



PROVISIONAL

A/PV.2233
17 September 1974

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والعشرون

الجمعية العامة

المحضر الحرفي المؤقت للجلسة الألفين والمئتين والثلاثة والثلاثين

المعقودة بالمقر بنيويورك

يوم الثلاثاء الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٧٤

الساعة الثالثة بعد الظهر

(الجزائر)

السيد بوتفليقة

الرئيس

(أكوادور)

السيد بنيتس

الرئيس المؤقت

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى. وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية، كما ينبغي إرسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى "رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات (الغرفة رقم 2332-IX)"، وإدخالها على نسخة من المحضر.

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤، فإن التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٤.

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل.

74-39880

افتتاح الدورة العادية التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس المؤقت ، رئيس وفد

اكوادور (١)

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل (٢)

كلمة السيد ليوبولد و بنيتس الرئيس المؤقت ، رئيس وفد اكوادور

تعيين لجنة وثائق التفويض (٣)

انتخاب الرئيس (٤)

كلمة السيد عبد العزيز بوتفليقة ، رئيس الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة : أ - بنجلاديش ب - جرينادا ج - فينيا -

بيساو (٢٢)

البند رقم ١

افتتاح الدورة العادية التاسعة والعشرين برئاسة

الرئيس المؤقت رئيس وفد اكوادور

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية)

اعلن افتتاح الدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة .

البند رقم ٢

دقيقة صمت للصلاة او التأمل

الرئيس المؤقت (الكلمة بالاسبانية)

ادعو السادة المندوبين ان يتفضلوا بالوقوف والتزام الصمت دقيقة واحدة للصلاة او التأمل .

(وقف الاعضاء دقيقة صمت للصلاة او التأمل)

خطاب السيد ليوبولد بنيتس الرئيس المؤقت ورئيس وفد اكوادور

الرئيس المؤقت (مترجمة من الاسبانية)

أيها السادة السيد الامين العام

من العادات التي لا تتغير المتبعه هنا خلال دورات الجمعية العامه هي أن يعرب الرئيس

المؤقت للجمعية العامه عن آرائه بشأن الآمال التي تعلق عليها الجمعية الجديدة عطفها ولهذا

ارجوان تسمحوا لي بأن أقول بضع كلمات معربا عن ايماني العميق بأن الرئيس الجديد الذي

سوف ينتخب سيقوم بمهمة معقدة وصعبة، ولكنني متأكد من انه سينجح في أعماله نظرا لما يتسم به

من مواهب ففي كافة مجالات أعمال الأمم المتحدة نجد أن هناك مشكلات تمثل تحديا للخيار

وللكياسة وللحكيم وهي تتطلب أن نجد حلا ولا علائه لنا .

-٦-

ففي المجال السياسي نجد التهديد بالقوة أو استخدام القوة شيء قد عرّضه الميثاق وشجبهه منظمنا كما أن هذا اللجوء الى استخدام القوة بالرغم من ذلك قد استمر في اهلاك الناس، وقد ثارت بعض الشكوك من جراء ذلك في فاعلية منظمنا . وانني آمل ان هذه الجمعية التي تفتتح أعمالها اليوم سوف تجد حلا عادلا وستجعل الانسانية التي تحس بالقلق تستعيد ثقتها وتؤمن بأن القوة يجب ألا تستخدم لتغيير الحقوق أو لالغائها . انه يجب علينا أن نجعل الشعوب تؤمن بأن القوة يجب ألا تستخدم لتغيير الحقوق أو لالغائها .

انه يجب علينا ان نجعل الشعوب تؤمن بأن حقوقها في تقرير المصير سوف تحترم، سواء فيما يتعلق بالاستقلال التام أو فيما يتعلق بممارسة سيادتها وذلك من أجل اقامة نظما اجتماعية والسياسية بكل حرية وحتى تستعيد الشعوب - التي تنتظر تحقيق العدالة منذ سنين طويلة - حقوقها .

ان الجمعية التي تفتتح أعمالها اليوم يجب أن تواجه مشكلات عاجله، خاصة تلك المشكلات التي ورثناها عن الدورة الاستثنائية الأخيرة التي تشرفت برئاستها .

ان انشاء صندوق خاص يكمل عمليات الطوارئ، وهو امر سبق ان اضطلع به الامين العام لمساعدة البلدان النامية، ولا سيما منها أشدها تأثرا بظروف اضرت باقتصادياتها، سيكون واحدا من اكثر المواضيع أهمية حال بدء المؤتمر في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي اعد بالاستناد الى توصيات اللجنة الخاصة، وفقا للقرار ٣٢٠٢ (د - ٦) .

ولعل تقييم نتائج ما عقد في بحر هذا العام من مؤتمرات وثيقة الاتصال بموضوع الانمحاء يساعدنا على ايجاد حلول ادق لمسائل عدة من بينها، على سبيل المثال، مسألة نمو السكان والطرق والوسائل التي ينبغي استحداثها، وخاصة فيما يتعلق بتأمين الموارد الغذائية اللازمة، اذا اريد درء أية اخطار محتملة .

ومن المشاكل التي يمكن ان تسبب أشدّ القلق والجزع بشأن عمل الامم المتحدة عاجزنا عن التصرف تجاه انتهاكات حقوق الانسان والحريات الاساسية، التي يعتبر احترامها وضمانها الأصل في انشاء منظماتنا، والتي نصّ عليها الميثاق في ديباجته وادرجها ضمن مقاصده ومبادئه .

كما أن من الموضوعات التي ستشغل اهتمام الجمعية العامة ايضا في دورتها التي تبدأ اليوم بحث تقرير اللجنة الخاصة المعنية بمسألة تعريف العدوان . ولي وطيد الثقة والامل بالألا يسمح لعوامل التفرقة والفوضى بالتدخل في وضع هذا التعريف الذي ارجو ايضا ان يعبر بطريقة ملموسة عما يتطلع اليه المجتمع الدولي كل تلك السنين الطويلة .

انني لا أريد أن أدرج قائمة بالمشكلات ولا أريد أن أتنبأ بحلولها فالجمعية وحدها هي تستطيع أن تجد هذه الحلول تحت رئاسة الرئيس الجديد الذي سينتخب بعد بضخ لحظات والذي هو من أبناء افريقيا المرموقين .

أقول ان هذه الجمعية ستعمل بطريقة جديده منسقة لكي تصل الى الحلول المنشوده .

لقد قلت بالأمس عند اختتام الدورة الثامنة والعشرين ، وأنا اكرر ذلك اليوم ، اننا نعيش في لحظة يتحول فيها التاريخ وهي لحظة نجد أن بها بعض النظم تموت بينما تتولد نظم أخرى وخاصة فيما يتعلق بالنظم الاقتصادية وفيما يتعلق أيضا بتكريس عداله اجتماعيه اكبر .

هذا شيء بدأ يتحقق واني متأكد أن الجمعية الحالية ستستطيع أن تقوم بواجبها التاريخي

البند رقم ٣

تعيين لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (مترجمه عن الاسبانية)

ان المادة (٢٨) من النظام الداخلي تنص على انه يجب أن تعين في بداية كـنـل دوره لجنة لوثائق التفويض تتألف من تسعة اعضاء تعيينهم الجمعية العامة بناء على اقتراح الرئيس ولهذا فاني أقترح بالنسبة للدوره التاسعة والعشرين أن تتكون اللجنه من الدول التاليه :

بلجيكا - الصين - كوستاريكا - الفيليبين - السنغال - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه - الجمهورية المتحده لتنزانيا - الولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا . فاذا لم يكن هناك أية اعتراضات فاني سأعتبر أن البلاد التي ذكرتها سوف تتكون منها لجنة وثائق التفويض ووفق على ذلك .

البند رقم ٤

انتخاب الرئيس

الرئيس المؤقت (مترجمه من الاسبانية)

أدعو اعضاء الجمعية العامة الى انتخاب رئيس الدوره التاسعة والعشرين للجمعية العامة وفقا للمادة (٩٢) من النظام الداخلي فان الانتخاب سيتم بالاقتراع السري واني آمل أن يكون قد بدأ توزيع البطاقات وأرجو اعضاء الجمعية بأن يتفضلوا بأن يكتبوا على البطاقات اسم الشخص وليس البلد الذين يريدون انتخابه .

بدعوة من الرئيس المؤقت تولى السيد كايسيد و (كولومبيا) والسيد كوفمان (بولندا) عد الأصوات.

اجرى الانتخاب بالاقتراع السري

١٣٣	عدد بطاقات الانتخاب
لاشيء	الاصوات الباطلة
١٣٣	الاصوات الصحيحة
لاشيء	الغائبين
١٣٣	عدد الاعضاء المصوتين
٦٧	الاجلبية اللازمة
	عدد الاصوات التي حصل
١٣٣	عليها السيد بوتفليقة (الجزائر)

وبالحصول على الاجلبية المطلوبه انتخب السيد بوتفليقة (الجزائر) رئيسا للدوره التاسعة

والعشرين للجمعية العامة .

الرئيس المؤقت (مترجمه عن الاسبانية)

وذلك اعلن انتخاب سعادة عبد العزيز بوتفليقة ، زعيم خارجية الجزائر بالاجماع رئيسا للدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة ، ووجه له تهنئتي الحاره ، ووجه هذه التهنة بصفة خاصة الى الجمعية للحكمة التي تحلت بها في انتخابها لرئيسها الجديد وانني على ثقة من انه بفضل حكمته ، وبفضل شخصيته القوية وذكائه المستنير ، ومقدرته كرجل سياسة فان الجمعية العامة سوف تتمكن من الوفاء بالواجبات العظيمة الملقاه على عاتقها وارجمو منه ان يتقبل تهنئة كل ممثل لنا صوت لصالحه ، واطلب من رئيس البروتوكول ان يتكرم باصطحاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الجزائر الى مكانه على المنصة

A/PV.2233

[تولى السيد عبد العزيز بوتفليقة الرئاسة]

خطاب السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة التاسعة
والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة

الرئيس (الكلمة بالفرنسيه)

بالرغم من انه قد يبدو نوعا من التواضع المزيف ان يعتبر الانسان نفسه غير جدير بمــــا
يتمناه في صمت، فان الثقة التي اضعفتها على هذه الجمعية بالا جماع تمنحني الفرصة لكي اقيــــس
اهمية الصفات التي لا امكها، وبالتالي فاني احاول ان اكون اكثر ادراكا - في تواضع صادق وعميق -
لا مكنياتي الشخصية، ففي وقت او آخر من منا لم يتطلع وبمشروعيه تامه الى تكريس نفسه لهذه المهمة
من الناحية المهنية، ان امتناني الودي نحوكم جميعا لكبير، الى حد انه بعيدا عن نقاط الالتقاء
ومفاجآت القدر، فاني اود ان اطلق حكمكم كتحية موجهة الى كافة شعوب القارة، التي بفضــــل
اختيارها الاجماعي قد اقلت على كاملها والى ما لانهاية بدين جديد، انني اود ايضا ان اعتبر
حكمكم سم دليلا على تقديركم لافريقيا، وهي في كامل ازدهارها، وانني لواثق من تأييدكم العميق
لي، وان هذا له اعظم التقدير في نفسي، وبصفة خاصة كتعبير عما تبدونه من شعور نحو كافة اجيال
المناضلين من اجل الحرية الذين على غرار جيل بلادي والذين اخذوا على كاهلهم مسئولية
تاريخيه بالاسهام الحاسم في اقامة عالم افضل والسلاح في ايدهم يستعملونه اذا ما اقتضت الضرورة
ذلك .

واذا كانت الامبراطوريات الكبرى قد برزت من عنف الاضطهاد، فأية امبراطورية تكون اكبر من
مملكة العدل التي تضي شرعية على العنف الثوري، حين يكون هو الطريق الوحيد لتحرير الشعوب،
وليس لان هذه المملكة ضحية لمصير شبه ظالم، ولقد منحتموني امتيازات لم اكن اتوقعها ومن هنا
فاني اود ان اعرض عليكم بكل بساطه الدوافع التي تضي مزيدا من الامتان والشكر الذي ادين
به لكم .

ولقد كنت اتمنى كثيرا ان اعيد اكتشاف كلمات لم تستخدم من قبل ، او على الاقل شكلا من اشكال التعبير لا يكون قد تآكل بسبب طول الاستخدام والزمن ، فمنذ اثنتي عشر عاما تقريبا جئت بينكم كوزير مفوض شاب لبلادى تحدىني الآمال العريضة الواسعه يدعمها ايمان ومثل عليا ، لم تتأثر ابدا ، وقد حظيت دائما ومنذ ذلك الوقت بامتياز مستمر وعوانني كنت اسمع هنا في هذه القاعة المهيبه صوت الجزائر ، تتجدد دائما ثورتها ، ولم اتصور في يوم من الايام وانا جالس في هذا المكان انني سوف ادعى بفضل موافقتكم كي اتحمل شرف رياسة هذه المنظمة ولفترة معينة ، وانه على هذا الطريق الذى اسير عليه اليوم ، كم من الشخصيات الفذه قد سعدتم بمقابلتها ، ففي هذه السدار حيث التقاليد التي يشعر بها الانسان ، اكثر من اى مكان آخر ، فلقد تحليلتم على مر السنين بالحكمة ، كما احتفيتم بالمؤبة وكرتم حق الابن البكر ، وقد ستم المعرفه ، واحترتم الخبره ، والتفاني وان مجرد الاشارة الى الموسوعه العظيمة لامراء السياسة والاقتصاد بين النابغين ، والدبلوماسيين المهتمه ، والقانونيين المحنكين ليضطرنا الى التواضع ويوجد بالتالي الاعذار لكافة الشغرات والاطغاه التي يمكن ان نقع فيها .

انني اذ اغلف اسلافي البارزين دون ان ادعي مع ذلك انني احل محلهم ، وانني افكر وبصفة خاصة في كل الذين عرفوا في هذا المكان ، وفي ظروف المحن ، بالاكتفاظ - وياى ثمن - بالحب وار مؤكدين في نفس الوقت ان سلطتهم المعنوية وامكانياتهم الرائعه كرجال دوله مازالت موجبه وده ، وللأسف فلا يمكنني أن أجد في اى منهم اوجه القصور التي لدى ، ومن هنا فان ميزاتهم كبيره الى حد انها تعتبر غريبه علي .

وفيما يتعلق بسلفي البارز وبصفة خاصة السيد السفير ليوبولد بينتس فاني اذ هب الى أن اسر اليكم انه من المحتمل ان كل منا يتمنى ان يعرف هذا الرجل عن كثب والذي دعنتي الظروف وطريقه غير متوقفه لأن احل محله ، وانه لا يمكنني بالفعل وبدون موافقتكم المستمره ان اشعر بارتياح

(الرئيس)

في مكاني هذا، الذي احل فيه محل هذا الفيلسوف الانسان الذي تأسفون جميعا لفراقه ،
وانني لوائح من ذلك تماما فهو ما يشعر به الانسان في كل لحظة حين يكتشف اللابع المبتكر لرائه
بالنسبة لمشاكل الحاضر والمستقبل ، وفي هذا الحشد وفي هذه القاعة قيل كل شيء ، وانني آت
متأخرا ، ونحن هنا في منظمة الامم المتحدة ، ولقد اتيت عليها اكثر مما يجب ، وفي نفس الوقت فلقد
كرست هنا وسوف اكرس بعض الوقت لانتقاد هذه المنظمه ، ولقد سبق لي ان قمت بذلك ويعترف شديد
الا ان هذه الانتقادات كانت تقوم على اساس وواقع صادقه كان لها ما يبررها ، وعلينا ان نذكر هنا
بان اي طعن او اعتراض كان عملا من اعمال الايمان المجدد بهذه المنظمه ، والانضمام الى الفكرة
التي كانت وراء انشاء هذه المنظمه والتي كانت تهدف الى ان تصبح هذه المنظمه مكانا للوفاق
والتحالف بين كافة أمم العالم ، ان المبدأ الثلاثي للعدالة والسلام والحرية الذي حاولنا دائما
العمل على تحقيقه ، ومن اجل البحث عن شمولية وجدنا انه من الصعب تحقيقها وكل هذا احتفى
ضرورة قصوى لوجود هذه المنظمه .

ان وجود هذه المنظمه وهيمنة وجودها لم يكن من الممكن ان يمنحها الاتقان الا انه من
الواضح انها مازالت في حاجة الى التحسين ، وهي الآن في طريقها الى ان تحسن نفسها شيئا
فشيئا دون اية ازمة او دون أية تقلبات ، وخلال التطورات الخطيرة في التاريخ الحديث هل كان من
الممكن ان يتصور الانسان في لحظة ان المجتمع الدولي كان في امكانه ان يعيش وان يبقى بعد كل
هذه التناقضات دون تدخل ملائم وموفق من قبل المؤسسات الكبرى التي اشرفت على مصيرهم . وهي
الآن في طريقها الى تحسن نفسها شيئا فشيئا دون أية تقلبات .

ومن خلال التطورات الخطيرة في التاريخ الحديث هل كان يمكن للانسان ان يتصور
 في لحظه من الملاحظات ان المجتمع الدولي كان في امكانه ان يعيش وان يبقى بعد كل هذه
 التناقضات دون تدخل ملائم وموفق من قبل المؤسسات الكبرى التي اشرفت على مصيره .
 ولكن في الماضي وكما هو الآن لا يمكن لاي شخص ان يجازف بالادعاء بان هذه المؤسسات
 ايا كانت ضروريتها وحتديتها تضع نفسها بنفس الطريقة فوق كافة القوى الكبيرة والصغيرة ، ولكن
 الذي حدث انها تكيفت بعض الشيء مع مشاكل البعض الى حد انها تجاهلت المخاوف الحيوية
 لأكبر عدد من الدول حقيقة انه في حقيقة هذه القاعة فان كافة البلاد تتساوى في الحقوق
 ولكن يبدو انه خارج هذه القاعة فان البعض اكثر مساواة من غيره ، ان هذا تقليد جميل وربما يكون
 كذلك ، ولكنه ليس في صالح الميثاق ولن يكون من المبالغ فيه ان اؤكد انه في ايامنا هذه
 فان الالاعيب السياسية قد اصبحت باليه وان المسؤولية اصبحت تتطلب منا ان نواجه الحقيقة
 بدلا من ان ندير لها ظهورنا ، وبكل تيقظ ، في عالم يتركه الغموض شيئا فشيئا ، ويدخله الملهم
 من كل مكان ومن هنا فان الفضيله واول فضيله هي الموضوعية ، واحترام الحقيقة والبحث بكل صبر
 عن الحق ، وانطلاقا من هذا الموقف سوف تبدو اعمية الانطلاقة المعنوية الضرورية لبقاء عالمنا
 الذي يسعى لتوحيد نفسه يوما بعد يوم ، وان هذا المبدأ يجب ان يسود كاساس للسياسة ،
 وكذلك كاساس لاية اخلاقيات فان نفس المبدأ يجب ان يسود وهو الايمان بالفكرة وتطبيقها على
 الشيء ، وان تتطابق الكلمة مع الفكرة ، والعمل مع الكلمة واين هي القاعة التي يمكنها ان تؤيد
 هذه الفكرة اكثر من قاعتنا هذه ؟ انها تطبق عليها سياستها وسلوكها ولذلك فان منظمنا عليها
 ان تحتفظ بوعدنا بتحقيق السلام والشمولية .

ان مفهوم الشموليه هو ايضا ضرورة اخلاقيه وهو يعني انه امام وحدة الجنس البشرى فان
الحواجز العنصرية يجب ان تنهار وكذلك تختفي الخلافات بين الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

ان عصرنا هذا يتميز بصفة خاصة بمسيره مستمره نحو الشموليه ، وهي تترجم كمرحلة اولى عن
طريق الاعتراف المستمر بالمساواه بين الاجناس والام والدول وفي مرحلة ثانية عن طريق اتجاها
يتضح اكثر فاكثر في ان تدخل هذه المساواه في الواقع مع محاولة الاقلال من الخلافات التي خلفها
شراء البعض والفقر بالنسبة للاغلبية في العالم .

بالنسبة للمرحلة الاولى فمن الذى يمكنه ان يعترض في ان اقول ان الامم المتحدة قد قامت
بدورها ، بالطبع فان تطبيق الحق في تقرير مصير الشعوب المستعمره لم يكن يسيرا وان مثال
بلادى ليدل على ذلك .

وبالطبع فان اعادة الحقوق الى جمهورية الصين الشعبيه في منظمة الامم المتحدة قد تأخرت
لفترة طويلة ، وهناك بلاد قد قسمت بصورة ظالمة وما زالت بعيدا عن مناقشاتنا واجتماعاتنا ،
ومن هنا فان المنظمه لم تتمكن دائما من تفادي النزاعات وحل الازمات ، ومع ذلك فهذه المنظمه
تبقى في هذا المكان المميز حيث لا يمكنها ان تكون غريبه عن كل مايس حرية الشعوب وكرامتها ،
ايا كان الطابع الحاسم لتوازن القوى ، فان الاعتبارات الاخلاقيه لها وزنها الذى يمكن ان يكون
حاسما .

ان القضاء على الاستعمار قد بدأ يتباطأ في السنين الأخيره ، ولكنه منذ وقت قليل قد حقق
تقدما مرموقا بالاعتراف بحق الاقاليم الأخيرة الخاضعه للنفوذ الاجنبى ، والاعتراف بحقها فى
الاستقلال ، ففي خلال هذه دوره ستنضم الينا دول جديده وفي المستقبل القريب تستطيع كل
الدول ان تعبر عن صوتها في محفل الامم . ولكنه لا يكفي هذه الدول ان تكتسب لها مكانا فى

هذه الدار حتى تكون في مأمن من الجوع، ومن عدم الاستقرار، فنحن لا نريد ان نخدعنا المظاهر الهشة للسيادة التي اكتسبت منذ قليل مع اننا نقدر المجهود الذي بذل لانتزاع هذه السيادة . ان الامم التي تريد ان تصنع نفسها بنفسها تمر دائما بتوتر اليم تفرضه على نفسها وتعتبره ثمنا للتقدم والحرية لا مفر منه ، ان هذا يجعلنا نؤكد بمزيد من الحرية المسئوليات الدولية فيما يتعلق بمشكلات التنمية فهنا نحن نواجه مهمة اخرى يجب تحقيقها وهي مهمة لا تتعلق بوجوه الدول ، ولكنها تتعلق بالتقدم ، تقدم الشعوب ورفاهيتها .

ان مشكلات التنمية في الوقت الحاضر تتجاوز الحدود الوطنية والقارية ، انها مشكلة ذات طابع عالمي مثلها في ذلك مثل السيطرة الاستعمارية ، وبين الظاهرتين نجد ارتباطا ليس عرضيا ، فانه عن طريق الاستغلال الرأسمالي الحديث تولد البون بين الاغنياء وبين الفقراء ان الوعي الذي تبلور حول هذه المشكلات لا يترجم ولا يعبر عن دفعة محبة للخير تتسم بطابع مفاجيء بل هي قد نبعت من الايمان الذي بدأ ينبثق ، ومؤداه انه في عالم مترابط عضويا ليس هناك مصير مستقل على حده ، وفي هذا الصدد فمن الواضح ان التنمية لا يمكن النظر اليها من خلال التقديرات المجردة للنفعية الباردة ، بل ان ذلك يرتبط بالدوافع الأساسية للعدالة وللانصاف ، ولأول مرة في هذا العالم نجد ان هذه المسائل الاساسية كانت موضعا لمناقشة خصصت لذلك .

ففي لائحة حرجة للغاية في الوضع العالمي رأيت الجزائر ان تعتبر هذا المحفل هو المحفل الملائم لحوار حقيقي وللبحث عن حلول بناء ، ان المناقشة مفتوحة دائما وسوف تستمر خلال هذه الدورة الراهنة وايضا في سياق الدورة غير العادية القادمة .

ان المشاكل التي طرحتها مجموعة السبعة والسبعين قد اصبحت بما تتسم به من ضخامة وتشابك لحة التطور التاريخي وسداه في عصرنا ونظارا لانها اتسمت في هذا العام بحدة سياسية

وضغامة لا مثيل لها حيث نالت علاجاً خاصاً يعتبر في حد ذاته تقدماً هاماً، لأن المطلوب ليس هو ان نبحث عن وصفات مؤقتة بل هو ان نجعل المجتمع الدولي يطرح تدريجياً المشكلات كما ينبغي قائمة في الواقع اى خارج نطاق الاكليشات الانانية والاستراتيجيات قصيرة المدى.

ان الامم المتحدة سيكون لها قريبا ثلاثين عاما من التجربة، ثلاثين عاما في وجودها وقد دخلت في مرحلة حاسمة من حياتها، ان جهودها في العالم اليوم للمحافظة على السلام والأمن العالمي وللدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وسيادة الدول على اراضيها امر لا يمكن انكاره . وايضا عملها في التعاون متعدد الاشكال على صعيد الانسانية كل هذا يدخل مباشرة في سياق التجارب العميقة لحضارتنا التي اصبحت عاملا لاغنى عنه، ولكن متانتها وقدرتها على التوطد في ضمير عصرنا قد زاد من ثباتها بشكل لا يمكن الشك فيه، ومنظمتنا تؤيد تحقيق فعالية اكبر في ادائها مهمتها، ومعنى هذا انه ينبغي تحقيق ديمقراطية اكبر لبنيانها وتكيف دقيق مع الواقع لان ذلك لا يتفق فقط مع ضرورة أساسية، ولكن لأنه كذلك يفتح آفاقا جديدة حافلة بالوعود، نحن نعرف يا سيدي الأمين العام كل ما فعلته حتى تؤكد منظمتنا وجودها كلما ظهر خطر يهدد السلام العالمي.

ان جهودك الشخصية قد اسهمت في جعل منظمتنا الاداة التي تستخدم اكثر فأكثر عن طريق دول العالم في بحثها عن تسوية لنزاعاتها .

ان الثقة - التي - وضعها الرأي العالمي مرة اخرى في منظمة الامم المتحدة تنطوي على فرص جديدة لتنمية نشاطات منظمتنا ولتهيئة جو واسلوب ونظام يكفل فيما بين الدول وجو علاقات اكثر انسجاما، وتضمن على هذا النحو لجيلنا وللاجيال القادمة مستقبلا يتسم بالسلام والتفاهم.

ان هذه الرغبة ليست بالطبع اول رغبة يعبر عنها من هذه المنصة، بل هي كانت حاضرة في ذهن محرر الميثاق ولا زالت تسيطر على اتجاهات المنظمة ونشاطاتها فهل هناك داع لكي نقول ان اليوم اكثر من السنوات الاخيره حاجة لتحقيق هذه الرغبة فالיום حيث هناك تهديدات كثيرة على السلام، وسحب في سماء مناطق كثيرة من العالم، فهل هناك داع لكي نؤكد بان رسالة الامم المتحدة القائمة على ضمان السلام تتسم باهمية اكثر من ذي قبل، وان هذا ليبين مدى

ان الوضع الدولي الذي تفتتح فيه هذه الدورة وضع لا يخلو للأسف من دواعي الانشغال ، وهي دواعي تكون عاما بعد عام خلفية اعمالنا ، ولكن قبل ان نشير الى هذه المشكلات اود ان احبي كحدث يتسم باكبر اهمية بالنسبة للمجتمع الدولي ويدعو منظمنا للشعور بارتياح مشروع ، ذلك الحدث هو استقلال غينيا بيساو ، وكذلك التقدم الذي حدث في سبيل تحرير المستعمرات البرتغالية الاخرى ويسعدنا ان نتبين ان البرتغال التي ظلت خلال وقت طويل منبوذة من المجتمع الدولي نظرا لمواصلتها لسياسة استعمارية شجبتها العالم باسره ، اقول ان البرتغال قد بدأت الان تقبل العمل وفقا لقضية الحرية وسيجد مكانه بيننا ولن نياس بتاتا حتى نراه يعود لشغله .

ونحن نتابع بتيقظ ويتعاطف الجهود التي يبذلها قادة البرتغال لكي يحققوا سياسة القضاء على الاستعمار ولينقلبوا على الصعوبات التي قد تظهر في آخر لحظة والتي علمتنا التجربة ان نعطي لها اهميتها .

ان هذه المرحلة الأخيرة من القضاء على الاستعمار التي تطلبت تضحيات كبرى ومثابرة شديدة قد توجهت بحق كفاح الشعوب الافريقيه ، ذلك الكفاح الذي بذلته هذه الشعوب خلال سنين طوال لكي تتمتع بحقوقها وتثبت ايمانها بالحرية وهي تمثل ايضا اهم الانجازات لمنظمنا واهم دواعي فخارها ان انها تقترن بتحقيق مشروع واسع النطاق امتدت به المنظم بمجرد انشائها ، وهكذا فان المنظم وقد خدمت قضية السلام مباشرة استطاعت ان تضيف بعدا جديدا على اشعاعها ومجالا لا حصر له لنشاطاتها .

ولكن بجانب هذا النجاح الذي يؤكد امام انظار الجميع السلطة المعنوية للمنظمة ، والتي لا شك فيها ، اقول انه بجانب ذلك نجد دواعي للقلق امام الوضع الراهن ، ففي كل مكان تقريبا هناك مراكز للتوتر لزال باقية ، او تتولد من جديد وهي عبارة عن بقايا مشكلات اسيئت تسويتها

او لا وضاع تفاقت لانها لم تواجه في الوقت الملائم بالتبصر والشجاعة اللازمة .

فاذا كنا نجد في جنوب شرق اسيا ان العدوان الاستعماري قد غرق في حركة انطواء غير اكيده ، اقول اذا كان هذا العدوان قد غرق في حركة او موجة انطواء غير اكيده من خلف اعمال الاضفاء القانونية لاتفاقات باريس فاننا برغم ذلك نستطيع ان نقول ان المعتدون قد انهزموا ، وانتصرت شعوب الهند الصينية .

ان الرأي العالمي قد قل اهتمامه بهذه المشكلة وركز اهتمامه على مشكلة الشرق الاوسط وهذا شيء طبيعي ان مصير الشرق الاوسط يتوقف عليه مصير اوربا باكملها ومصير اوربا لــــه وقعه على العالم اجمع .

ان البحر الابيض المتوسط قد اصبح اقل من اى وقت مضى بحيره للسلام ان الشرق الاوسط قد اصبح موزعا للتنافس على نطاق كبير .

ان نتائج الاحداث بهذه المنطقة الحساسة سوف تؤثر حتما على مناطق تتجاوز المناطق المجاورة .

ان الاهتمام الذى توليه الآن افريقيا وآسيا واوربا نحو تطور كفاح الشعوب العربية يبشر بتطورات يصعب علينا اليوم ان نقيس مداها واني اعتقد تماما ان المشكلات المطروحة علينا تتطلب منا حلولا قد تتعارض مع اشد التقاليد رسوخا في مؤسساتنا ولا يمكن ان يطلب منا اى شخص ان نكون متفائلين طالما لم ترد الراضى التي تم الاستيلاء عليها وطالما كان الوطن الفلسطيني قد القى به في الظروف المعروفة ، ولا يمكن ان يتوقع احدا من المجتمع الدولي ان يتهاون فــــى

تضامنه مع الشعب الفلسطيني طالما لم يتج لهذا الشعب ما نادت به مبادئ الميثاق وقرارات الأمم المتحدة الخاصة به .

أقول طالما لم يتج له على غرار الشعوب الأخرى الفرص ليزول بحرية حقه في تقرير مصيره .

ان احداث قبرص قد اضافت مزيدا من القلق فيما يتعلق بالوضع في الشرق الأوسط .
 فان كانت بعض الايدي الخفية قد تلاعبت بهذه العملية وليس لها من هدف سوى تمكين اوروسيا
 الغربية من اصلاح ذات البين فيما بينها - كجزء من استراتيجية عالمية ، كما اتصور-فها نحن نرى
 ان الشعب القبرصي قد دفع مرة أخرى ثمنا مفعجا من أجل حماية استقلاله ، وسلامة اقليمه القومي ،
 وتمسكه بسياسة عدم الانحياز . لقد مضت أيام يونان الكولونيلات كما أن شبه جزيرة ايبيريا تشهد
 تغيرات نتتبعها بانتباه شديد . ويبدو أن بعض البلدان التي كانت منعزلة حتى الآن قد أخذت
 تخرج من عزلتها . وقد رأينا كيف أن حلف الأطلسي قد أعيد تشكيله . ولما كان من المرجح أن تكون
 هذه الحالة الجديدة في صالح ما أمكن كسبه فيما يتعلق بالأمن الاوروبي وان تعزز بالتالي فرص
 الانفراج والتعاون بين الشرق والغرب ، فاننا لا يسعنا الا أن نصرب عن سرورنا للنتائج التي أمكن
 تحقيقها ؛ ولكن الم يكن الوقت بعد لكي تبدأ جميع القوات الاجنبية ، بما فيها القسوات
 البريطانية ، بالتفكير جديا في اسحابها من جزيرة قبرص لكي تمكن الدولة التي أوجدت حركة عدم
 الانحياز ان تستوفي في النهاية جميع الشروط التي تميز البلد غير المنحاز ؟ ومهما يكن من تعقّد
 هذه الحالة ، فان من الواضح تماما أن ايضاح الأمور لا يمكن الا أن يكون في صالح المبادرات النابعة
 من داخل البلدان الاوروبية وفي صالح امكانية قيام حوار أكثر اثرا وتبشيرا بالأمل بين اوروسيا
 والعالم العربي من جهة وبين أوروبا وافريقيا من جهة أخرى .

ولبما ، ان أسباب أزمة كأزمة الحالة القائمة في قبرص يمكن أن تعتبر كأمثلة قبل كل شيء
 وفوق كل شيء في عيوب النظام الدولي الذي انبثق عن الحرب العالمية الثانية ، والذي قام خلال
 فترة الحرب الباردة على أساس تجزئة العالم الى كتل متعادلية والى مناطق نفوذ زادت اقامة
 القواعد العسكرية تولدا ، ولكن حدث منذ ذلك الحين تغيرات عميقة في الحياة الدولية ، ولا سيما
 في مجال العلاقات بين الدول الكبرى ، وهي تغيرات قوبلت بالترحيب بوصفها تبشر بحدوث انفراج

في العلاقات الدولية .

ان انخفاض حدة التوتر بين الشرق والغرب قد جعل فرص الحوار تبشر بمزيد من الأمل والمثل الذي يقول " اذا علمت فقد فهمت " بيد وأنه قد اتخذ شعارا من قبل الكثيرين ، كما ان الاتصال المباشر بين من كانوا بالأمس خصوما في الحرب الباردة يتم الآن عن جميع دلائل التفاهم ، بل يبلغ الأمر فيه أحيانا أن يحاط بوقار يكتسبه من اجتماع قمة أو مفاوضات عسكرية أو حدث هام كثيرا ما يتمخض عن اتفاق . وعلى هذا أصبح في إمكاننا أن نرى التفاهم يتجسد بصورة تدريجية ، وهذا هو الإطار الذي ينبغي علينا أن ننظر فيه الى المفاوضات العسكرية بشأن تحديد الأسلحة الاستراتيجية ، والتخفيض المتبادل للقوات في أوروبا ، ومؤتمر السلم والتعاون بين البلدان الأوروبية . ولا ينبغي لنا أن نقلل من أهمية مثل هذه التفهيمات التي يمكنها ، اذا ما تطورت بصورة طبيعية ، أن تفضي فعلا الى خلق عصر جديد ، عهد جديد ، يحل فيه التعاون محل المواجهة ويكون فيه لكل عضو في المجتمع الدولي مسؤوليات في القضايا الدولية ، ولكن ما يحدث في العالم والمشاكل المشروعة المتوطده على ذلك تدل بشكل واضح على ضعف التوازن الراهن وعلى الاخطار التي قد تنطوى على زوال هذا التوازن . ان الأزمات التي ظهرت في قرارات مختلفة والتسهي أدى تطورها الى الوصول شفى حرب عامه تدل على ضعف نظام دولي يستند فقط على رغبة الدول الأكثر قوة ويتوقف على نوعية علاقاتها المشتركة ولكن هذا النظام هو الذي ساد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وفي ظرف ربع قرن من الزمان قد أثبت مزاياه كما أثبت أيضا حدوده ونواحي تصوره .

ان حركة البلاد غير المنحازة قد تولدت عن الوعي بحيوب هذا النظام الدولي الذي تهيمن عليه الدول الكبرى وكان هدفه الاول هو ضمان حماية البلاد الصغرى ضد مساوئ هذا النظام . ان حركة البلاد غير المنحازة تتوطد بشكل لا ينقطع وذلك عن طريق ايمانها العميق والصعب بمشال أعلى لا يمكن

الاستثناء عنه أو إنكاره وكذلك بواقع دولي لا يمكن أن تتغلى عنه ففي كل مرة يحدث فيها التزام نجد أن الحركة قد اغتارت بلاليس من أجل قضية الرجال الذين حكم عليهم بأن يمانوا أحداث التاريخ بصرف النظر عن الاغتيال التي يتعرضون لها نتيجة للقرارات التي يتولد منها التاريخ ، وفقا للمسابات الاستراتيجية الجارية وقتها ووفقا لبعض المصالح التجارية أو للرغبة في الهيمنة ، تلك الأحداث التي جعلت هؤلاء الرجال يقعون ضحايا لها .

ان خدمة الحقيقة وخدمة الحرية هي في الحقيقة الصفتان اللتان تتسم بهما رسالة عدم الانحياز وهي تجعلها تتحدى بعض التقصات والأحداث المنيفه في عصر ساد الفساد .

ان العالم الثالث قد عرف كيف يتمسك بالقيم الانسانية ويظل مؤمنا بأن الانسانية يجب أن تتوقع شيئا يتفق مع حاجاتها الحيوية العاجلة . وخلال التشابكات الايدولوجية تتعدد الفلسفات ، متنوعه ، قاسية ، مفرية . ولكن من يستطيع الادعاء أن الحضارة قد كشفت عن كل أسرارها ، واذا كانت الافكار تتقدم بشكل أكيد فاننا لم نكتسب بعد حق الخفاء عن طريق التفاؤل . ان الظلم قد اكتسب قوما كبرى ، وكنوزا ضخمة من المعارف ، ولكن هناك معارف لم نكتشفها بعد ولذلك فان العالم يتطلع الى الكمال والى الوحدة . ان هذا الوضع رغم المفارقات التي تتسم بها العلاقات الدولية — يجعلنا مضارون الى أن نعتبر متبريرين في نأر البعض ان الحق ليس الميزه الوحيده لمن يعطون به وانما نجد أن تقدا كبيرا قد تحقق في مجالات كثيرة بفضل تعدد المحافل الدولية والتبادل الفني الذي نتج عنه . ان الأحداث قد اتخذت بسرعته بعدا عالميا .

والسياسات تتم من دوننا وصدنا وبالرغم منا ، ولكننا اكتسبنا الحق في أن نطلبها بطابعنا وأن نشارك فيها بقدر فعال مفيد .

ولا غرو فاننا في المرحلة التمهيديّة من حركة الانكار التي لا نعرفها ، ولكن الأفكار تتحرك ، وهي توضع معالم عالم الغد ، اننا قد شجعنا بمختلف الوسائل ، الانفراج والتفهم ، ونحن الآن نعمل على تحقيق نظرة شاملة للسياسة والاقتصاد ، وبالقدر الذي يتحقق فيه التاريخ فاننا نجد أن الطابع الملح للمشكلات قد بدأ يضعف ، ونجد تحولاً لا يتخيله عقل قد حدث وأحدث تغييرات في التجمعات التقليدية ، لأن النزاعات التي كانت تتولد عن مخامرات الماضي قد أصبحت يدرکہا الوعي العالمي ، ولهذا فان اهتمامات الشعوب قد أصبحت تتحقق في سياق عالمي . اننا في عالم يتطور بانتظام ، وفيه قد حل الحوار محل الشتم ، ونجد أن المجالات الميتة قد أصبحت تتسم بالحياة وان الانسان قد سار في تيار تاريخي متلاحق سريع ، ولهذا فانه بالنسبة لما يحدث ولما يجب أن يحدث نجد أن حركة الدول غير المنحازة تلعب دوراً يتسم بالمسؤولية ، لانها قد فرضت نفسها كحقيقة ملموسة فيما بين الضلع والسيف نجد أن هذه الحركة لا تعتبر نفسها في الميدان الدولي هي البداية والنهاية ، بل هي بعيدة عن ذلك فانه ليس من المعقول في الوقت الذي نميش فيه حيث نجد أن الحرية قد سارت في طريق وعرة ، أقول ليس من المعقول أن نوقف الطريق في لحظة تختار بشكل تصفي ، فان هذا الادعاء سيكون مثيلاً بالخطر الذي يواكبه بشكل طبيعي ولكن نستطيع أن نقول أن الوقت قد زال ، ذلك الوقت الذي كانت فيه القوة المادية تفرض نفسها بقولها ان العالم هو انا فهناك تغييرات لا يدركها الانسان الا بصعوبة ولكن التصالح والتسامح قد فرضا نفسها ومفهوم القومية المتعارفة قد حل محله مفهوم أوسع وهو مفهوم المجتمع العالمي ، وقد كان ذلك ملائماً ، قد أتى ذلك في حينه لأنه خلال أكثر من ربع قرن عانت الانسانية من تاريخ وقع ضحية للخرب الباردة وللتوازن الراهبي وسياسة شفا الهاوية وللحروب المحلية التي قصمت الدول والتسي جملت الأمم

تتصدع وكذلك امام العملات البعيدة التي لا مبرر لها . فبالنسبة لجويل بأظلمه نجد أن هذا كان
عصرا يونانيا محملا بالوعود غير الظاهرة وبالتاورات المتعلقة ولكن التاورات العالية لعسن المعدل
تجسدت على الأمانة ، وبعد فهل سيكون العالم عالم بلا حرب . عالم بدون نزاع . هل تكفي الموافقة
المعنوية لاصلاح أوضاع متناقضة ؟ ان العالم لو قلت كثافته فانه لن يصح شفاقا كلية .

ان حركة الدول غير المتمازجة خلال السنوات الأخيرة يجب أن تعتبر كظاهرة إقليمية وأبعادها
مماثلة لأهمية وابعاد الانفراج الذي حدث في العلاقات بين الدول الكبرى ، ان الابعاد الجديدة
التي اكتسبها والحيوية الذي ظهرت باستمرار تجعل منها شريكا لا يمكن إهماله في القضايا العالمية ،
ان ظهور هذا العنصر الجديد على الصعيد الدولي لم يرحب به الجميع وخاصة أولئك الذين
يضايقهم هذا التدخل من قبل الدول الصغرى في نظام ، كان الكبار - حتى الآن - يسيرون عليه ،
أما الآخرون فقد اظهروا بعض التشكيك فيما يتعلق بمتانة الحركة وفعاليتها وبسبب عدد البلاد وخصفها
ولكن حركة الدول غير المتمازجة لا تريد منافسة مع من هم أقوى منها ، ولا تريد أيضا أن تكون في نزاع
معها فان عطلها القائم على تضامن دول العالم الثالث يريد قبل كل شيء أن يدخل في العلاقات
فيما بين الأمم عامل الحداله والانسانية ، الذي يسهبه البعض نظارا لزيادة قوته بشكل كبير .

ما هو عدم الانحياز ؟ انه التعبير عن ايمان شعوبنا باستقلالها وأيضا بوفائها واخلاصها
الكامل لقضية السلام في العالم ، اننا عندما نسمح للدول الصغرى بأن تضالع بجزء من مسؤوليتها
في تسيير الشؤون العالمية نعمل حركة عدم الانحياز عنصرا لا ينكر في التوازن الدولي ، وهو يلعب
أيضا دوره كعامل للانفراج ليس فقط عن طريق ازالة الحواجز الذي يتسم بالخباورة في أحيان كثيرة
بين الدول الكبرى للخباورة ولكن أيضا عن طريق الاشتراك بفاعلية في تحسين العلاقات فيما بين الدول .
انه وقد فقد الماحه الساكن الدفاعي الذي اتسم به في السنين الأولى ، قد بدأ يتسهم

الآن بحيوية يبدى بفضلمها نضجه ووضوح اهدافه وتسمح له بادخال انسجام أفضل في العالم . ان الصوت الذى تريد حركة الدول غير المنحازة ان يسمعه الجميع قد يكون ضعيفا وقد لا يقنع دائما ولكن لا يمكن تناسيه عندما نريد أن نخلص العالم من الأخطار التي تهدده . ان المجتمع العالمي قد بدأ يعنى ذلك ويسعدنا أن نسجل انه من بين الاقتراحات التي قدمت لحل مشكلة قبرص اعتمد البعض على المساهمة الفعالة التي يمكن أن تقدمها مجموعة الدول غير المنحازة ، ولهذا فلم تعتمد الدول غير المنحازة على الشاهد الذى كان من حين الى حين يطالب منه ان يقدر الانفراج الذى تم خارج نطاقه والذى كانت معاملته تقع في حدود مناطقه . ان كل شيء يحدث وكأن التاريخ الحديث قد خصص رسالة العالم الثالث وقدرته على المشاركة في تحديد عناصر التوازن الدولي ، ولا غـمـرو انه يجب أن نرى في ذلك تحولا نوعيا لا ينكر . ان القيود التي كانت تريد حد المبادرات قد بدأت تزال وفي مهمة بناء السلام . لم نجد أى اجراء تستبعد منطقه في العالم أو أسرة سياسية معينة من تحقيق السلام ، ولهذا فان تحقيق السلام قد أصبح قضية الجميع .

ان الامم المتحدة ، موجود امام الدول غير المنحازة التي تجد فيه مجالا مؤاتيا لتأكيد مبادئها ولكي تسهم على خير وجه في المحافظة على الأمن في العالم ودعمه .

ان ظهور حركة الدول غير المنحازة وتأكيدها بصفتها المعبرة الحقيقية عن العالم الثالث قد أثر بشكل لا ينكر على نشاط منظماتنا واتجاهاتها وفعاليتها وليس ذلك هو فقط أقل مزايا حركة الدول غير المنحازة ، فقد اسهمت على هذا النحو في اعلاء دفة جديدة لمنظمتنا وثقة جديدة بالرسالة الخاصة بها ويكفي لكي ندرك ذلك أن نطلع على جدول الأعمال المؤقت للدورة التي افتتحنا أعمالها اليوم فاننا نجد فيه مسائل تناقش منذ سنين عديدة ويجب البحث عن حل لها بحذر وبصفه تدريجية للمحافظة على تماسك البلاد في مجموعها ولكننا نجد أيضا مشكلة جديدة تختلف في طبيعتها وفي درجة الحاجتها ولكنها تتطلب اهتمامنا جميعا وتبين مدى توفر الاستعداد الحسن لدى المجتمع الدولي وكلمة المندوبين وفعالية أجهزة منظماتنا . ولا داعي لان نقول أننا مستعدون لمواجهة هذه المهمة وان لدينا الرغبة القوية في ان نجعل من هذه الدورة التاسعة والعشرين مساهمة ايجابية في تقدم عالمنا ونجعلها أيضا تتفق مع الآمال التي تعلقها عليها الشعوب . وسأكرس كل جهودي بصفتي رئيسا لهذه الدورة لتحقيق هذه الغاية . خاصة واني تشرفت بانتخابكم لي بالا جماع . ولكن هذه الجهود ستلبل بلا فائده اذا لم استطع أن أحظي بتعاونكم الطيب والثقة وتسامحكم الودي واخلاصكم لقضية الانسانية .

لم تجر العادة على أن يوجه رئيس الجمعية ، الحديث للجمعية العامة بصراحة مباشرة كالتي اتسم بها حديثي اليكم اليوم . واني أشكركم من أعماق قلبي لانكم تفضلتم فمحتومني هذه المميزه الاستثنائية التي اعتبرها دليلا على ثقتكم وصدقتكم للشعب الجزائري ، وباسم هذا الشعب ومن خلال شخصية الرئيس يومين - أقول انني أريد أن أعبر - اذا سمحتم لي بذلك - عن ثقتكم والشرف الذي تفضلتم باضفائه علي . ولما كنت قد عبرت لكم عن بعض الخواطر الشخصية عن منظماتنا فاني أريد أن انهي حديثي مقتبسا فقره من كلمة لرئيس الدولة الجزائرية الذي يترأس اليوم حركة الدول غير المنحازة .

ان الاخطار الكثيرة التي يناوى عليها العالم الحالي تترك مكانا قليلا للتفاؤل ولكن هذا هو السبب الرئيسي الذي يجعلنا نمارد من اذهاننا الشك الذي يشبها الرغبة ونبعد من قلوبنا القلق الذي يترتب عليه التخاذل . ان المشكلات الكبرى التي نواجهها تتطالب حولا صعبة وهناك تجارب أشد صعوبه من الماضي . ولذلك فانه يجب أن يكون لدينا ايمان في مستقبلنا ويجب أن نعمل بحماس وأن نؤمن بأن مصيرنا قوى عظيم انه مصير كل دولة على حده ومصير المجتمع العالمي في مجموعه .

البند رقم ٢٢

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة .

أ - بنجلاديش (A/8754-S/10759, A9642, /L.728)

ب - جرينادا (A/9641-S/11311, A9652, A/L.729)

ج - غينيا بيساو (A/9665-S/11393, A/9712, A/L.730)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) وفقا للاجراءات المتبعة في الماضي ، فاني أدعو الجمعية العامة

أن تبحث وفقا للمادة ٢٢ من اللائحة التوضيحية الايجابية لمجلس الامن في الوثائق أ/٦٤٢ ، أ/٩٦٥٢ ،

أ/٩٧١٢ لقبول جمهورية بنجلاديش وجرينادا وجمهورية غينيا بيساو كأعضاء في الأمم المتحدة ،

لقد طبق هذا الاجراء الخاص في الماضي لاعطاء الدول التي أوصى مجلس الامن مؤخرا بقبولها

في الامم المتحدة ، الفرمة ، اذا وافقت الجمعية العامة على هذا الطلب ، لأن تشتت منذ البداية

في أعمال الدورة فانا لم يكن مهناك اعتراض فانا سوف نبدأ على هذا النحو .

ورفق على ذلك

الرئيس (مترجما عن الفرنسية) . أظن أنه يجب على أن أذكركم بأن مجلس الامن قد أوصى

بقبول جمهورية بنجلاديش الشعبية ثم قبول جرينادا ثم جمهورية غينيا بيساو لعضوية

الأمم المتحدة ،

وسوف نبدأ بموضوع قبول جمهورية بنجلاديش في عضوية الامم المتحدة ، واحيلكم أولاً الى الوثيقة التي تم توزيعها عليكم والتي تتناول مسألة قبول جمهورية بنجلاديش الشعبية في عضوية الأمم المتحدة وبالإضافة الى اولئك الموجودة أسماؤهم في هذه الوثيقة هناك بربادوس ، كولومبيا ، جابون ، ايران ، ايرلندا ، اوغندا ، باكستان ، الفلبين ، الصومال .

هل أفهم ان الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتوافق بالا جماع على مشروع القرار؟

(أقر مشروع القرار [قرار ٣٢٠٣ (د) - ٢٩])

الرئيس (الحديث بالفرنسية) اذن اعلن أن جمهورية بنجلاديش الشعبية قد قبلت عضواً في الامم المتحدة ، وأطلب من مسئول البروتوكول ان يتكرم بادخال وفد جمهورية بنجلاديش الشعبية الى مكانه في قاعة الاجتماع . (اتخذ وفد جمهورية بنجلاديش مكانه في قاعة الاجتماع)

الرئيس (مترجما عن الفرنسية)

بعد اقرار الفقرة أ من البند الخامس ننتقل الي الفقرة ب الخاصة بقبول جرينادا في عضوية

الام المتحدة وثيقة A/L 729 .

وبخلاف البلاد التي أشير اليها في الوثيقة المذكورة هناك جمهورية المانيا الفيدرالية ، بلجيكا ، كولومبيا ، الدانمارك ، فرنسا ، ايرلندا ، ايطاليا ، لوكسمبورج ، ماليزيا ، هولندا ، باكستان ، بيرو ، سيراليون والولايات المتحدة الامريكية . هل يمكن أن اعتبر أن الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الامن وتوافق على مشروع القرار بالاجماع ؟

أقر مشروع القرار [قرار ٣٢٠٤ د - ٢٩]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) اذن أعلن ان جرينادا قد قبلت عضوا في منظمة الامم المتحدة ، واطلب من مسئول البروتوكول مرة أخرى ، أن يتكرم باصطحاب وفد جرينادا الى المكان المخصص له في هذه القاعة .

(اتخذ وفد جرينادا مكانه في قاعة الاجتماع)

الرئيس (مترجما عن الفرنسية)

ننتقل الآن الى مشروع القرار وثيقة A/L 730 الخاص بقبول جمهورية غينيا بيساو في عضوية

الامم المتحدة وبخلاف البلاد المذكوره اسماؤها في الوثيقة فان البلاد التالية قد اشتركت أيضا في اعداد مشروع القرار وهي بلجيكا ، كولومبيا، جمهورية المانيا الاتحادية ، العراق ، ايرلندا ، ايطاليا ، لوكسمبورج ، هولندا ، باكستان ، بيرو ، الجمهورية العربية السورية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ،

هل اعتبر أن الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الامن وعلى مشروع القرار بالاجماع ؟

اقر مشروع القرار (قرار ٣٢٠٥ د - ٢٩)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) اذن أعلن ان جمهورية غينيا بيساو قد قبلت كعضو في منظمة الامم المتحدة ، وأرجو السيد رئيس المراسم أن يصرح بوفد جمهورية غينيا بيساو الى المكان المخصص له في هذه القاعة .

(اتخذ وفد غينيا بيساو مكانه في قاعة الاجتماع)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) ان تصنيفكم يؤيد أن غينيا بيساو قد احتلت المكان المخصص لها في قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة ، سوف تفهمون تماما الحرج الطبيعي الذي أشعر به بانى عرضت عليكم منذ بداية هذه الدورة التاسعة والعشرين بيانا مطولا للغاية ولكنه بدأ لى من المفيد أن نخرج عن الطريقه التي اعتدناها ، لكي أقدم لكم نفسى ومشاعرى وافكارى عن طريق التأملات الشخصية التي قدمتها لكم حول الجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والعالم الثالث ، والعالم كله كما أراه من خلال الوضع الدولي الحالي . وبهذه المناسبة أقول انى سعدت بمزية في أن أقول واعبر عن سرورى وسعادتي وسروركم ايضا — طالما اننى اتمتع بثقتكم — بأن أرى جمهورية بنجلاديش الشعبية وجرينادا وجمهورية غينيا بيساو تنضم الينا وفقا لتوصيات مجلس الامن كأعضاء كاملة العضوية في منظمة الامم المتحدة .

ان كل الذين لم يحضروا صياغة ميثاق الامم المتحدة وانشاء هذه المنظمة والذين جاءوا مؤخرا في هذه القاعة بعد أن اعترف العالم بسيادتهم الوطنية واستقلالهم قد فهموا - بلا شك - أن هذه اللحظة تعتبر نقطة تحول خاصة في حياة الامم وكذلك في حياة المنظمة التي ننتمي اليها جميعا .

ان لدى الكثير لاقوله لو سمع لي الوقت سواء بالنسبة لجمهورية بنجلاديش الشعبية ، التي تربطنا بها - وبصفة خاصة بلادي - روابط روحية وثقافية ، وسوف يكون لدى الكثير لاقوله بالنسبة لجرينادا أيضا لان المسافات لم تعد أبدا تباعد بين الجزائر والكاريب وقد تابعت الجزائر دائما وباهتمام مشاكل الكاريب . وكمرشح وممثل لا فريقيا لدى ايضا الكثير لاقوله بالنسبة لجمهورية غينيا بيساو أيضا . وسوف اكتفي باسمكم جميعا ، أن ارحب بهم ترحيبا حارا وأقول أنه منذ البداية ، فانهم يتمتعون بتعاطفنا وثقتنا وصدقنا ، وانه وفاء منا - وما يجب أن نكون عليه من وفاء - فسي خدمة مبادئ ميثاق منظمة الامم المتحدة ، فانهم سوف يجدون منا كل - بصوره فردية - ومجتمعين أيضا - الى جانبهم . وانني لوائح أيضا من أن التقرير الخاص يعتبر تحولا هاما في حياة المنظمة وسوف يشجع عملية الاسراع بانضمام أعضاء آخر ينتظرون دورهم للانضمام اليها .

وأما في الآن قائمة اوليه من المتحدثين وأشعر أن الكثير من الممثلين قد أعربوا عن رغبتهم في التحدث في هذه المرحلة .

وسوف أعطيهم الكلمه - بالطبع - وفقا لترتيب الاسماء المدونة على القائمة ، وبعد ان نكتم سوف أعطي الكلمه في البداية الى السيد رئيس وفد أوغندا .

السيد كينين (أوغندا) الكلمه بالانجليزية

سيدى الرئيس .

اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن انتهز هذه الفرصة لأقدم لكم بالتهنئة على انتخابكم بالا جماع

لشغل هذا المنصب العظيم ألا وهو رئاسة الجمعية العامة في خلال دورتها التاسعة والعشرين ،
انه بالفعل لشرف عظيم منحه الامم المتحدة لحكومة وشعب الجزائر خاصة وللقارة الافريقية عامة ،
انه أيضا لاعتراف واضح واحترام لما تتميزون به من كفاءة دبلوماسية وثقافية عالية ، وان اتحدث باسم
المجموعة الافريقية فانه لمن دواعي شرفي وسروري ان أرى أنكم ستتولون رئاسة مداولات هامة خاصة
المسائل الاقتصادية الهامة والطحة التي ستشغل أذهان الوفود الموقرة خلال الأشهر القادمة .
وكمجموعة فاننا نتألم الى العمل معكم عن قرب ونعبر عن ثقتنا بأن المشاكل ذات الأهمية الخاصة
بالنسيه للبلاد النامية والتي نوقشت في بداية هذا العام في خلال الدورة السادسة الخاصة ستعاد
مناقشتها بعمق خلال (انعقاد هذه الدورة للجمعية العامة تحت رئاستكم .

ان اليوم يعتبر بحق من اللحظات الهامة لقارة افريقيا فالجمعية العامة قد قبلت للتوثالات
أعضاء جدد . أعني بذلك جمهورية بنجلاديش الشعبية وجرينادا وغينيا بيساو . ومنحتهم العضوية
التامة ، في منظمة الامم المتحدة ، وباستقبالهم وان نرحب بهم فنحن نعترف بأن غينيا بيساو كانت
دائما في مقدمة صفوف الكفاح من أجل الاستقلال في القارة الافريقية ، وان نشارك في الاحتفال بهذه
المناسبة الهامة فنحن أبناء افريقيا نود أن نحيي ذكرى ابن من ابناء القارة الافريقية المخلصين ،
اميلكار كابرال أمين عام ومؤسس حزب افريقيا لتحرير غينيا بيساو لقد كافح وأعلى حياته للمبدأ المقدس
ألا وهو كرامة الانسانية ، واليوم فان غينيا بيساو قد أصبحت دولة حرة وتأمل في أن تلحق بها عن
قريب جزر الرأس الاخضر .

اننا نحيي تماما بأن مولد غينيا بيساو لم يكن نتيجة لعطية سياسية سلمية ولكن كان ثمار
العرق والدم في الكفاح المرير الذي خاضه ابناؤها وبناتها منذ أكثر من عشر سنوات . فالى الرئيس
لويس كابرال وحكومته وكل شعب غينيا بيساو ، ان تحقيق التحرر والاستقلال انما يمثل بداية كفاح

أويل ، كفاح من أجل الاستمرار في الحياة ، وحرب ضد المرض والجهل والجوع ، ان البرتغال قد سادت وهيمنت على غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر منذ منتصف القرن الخامس عشر ولم يتم شيء من أجل تخفيف الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي كانت تعيشها جماهير هذه البلاد . ومع ذلك فنحن على ثقة في مقدرة شعب غينيا بيساو على تدعيم هذا الكفاح الذي نجحوا في الحصول عليه ولكن ذلك لا يعتبر نهاية الكفاح من أجل تحقيق المصير في القارة الأفريقية . فانجولا وموزمبيق وزمبابوي وناميبيا والصحراء الإسبانية وساو تومي والصومال الفرنسي ما زالت لم تتحرر بعد ونحن نرحب بالموقف الجديد للحكومة البرتغالية ولكن تفاؤلنا ليس بالكامل ورغم ذلك فنحن سعداء بتوقيع الاتفاق بين حكومة لشبونة وقادة فريليمو في زامبيا في السابع من سبتمبر . فهذا الاتفاق الذي يحدد الاستقلال لموزامبيق بد ١٤ من ٢٥ يونيو ١٩٧٥ ويضمن حكومة مرحلة انتقال في فترة الانتقال هذه انه التزام من جانب الحكومة البرتغالية لاحترام هذا الوعد منذ توليهم السلطة في أبريل من هذا العام .

لذلك فنحن نعرف أنه كانت هناك مظاهرات من بعض الأقليات البيضاء ومحاولات بمساعدة
بالفشل للاستيلاء على بعض المباني من قبل من يسمون أنفسهم صناع الموت ونأمل ألا تسمح البرتغال
لحفنة من المتطرفين البيض لا حباط محاولاتها لا عطاء السيادة السياسية للأغلبية في موزمبيق .
لقد أصبح من الضروري أن تتخذ البرتغال احتياطاتها حتى تتفادى تكرار مثل هذا التصرف
الغير مسئول الذي تم في أنجولا ، ونحن على ثقة من أن هذه البلاد الأفريقية ستحصل على
استقلالها بصرف النظر عن محاولات العرقلة من الداخل أو من الخارج .

سيدي الرئيس :

ان استقلال غينيا بيساو يجب أن يتخذ مثلا لتحذير الأقلية البيضاء التي تسيطر على جنوب
أفريقيا والتي تعتقد أنها تستطيع أن تستمر في الهيمنة على الأغلبية من سكان هذه المناطق وأن
تمنعهم من الحصول على حقوقهم بسياسة التفرقة التي اعتبرها الرأي العام العالمي سبة في جبين
الكرامة الانسانية . ان كل أفريقيا ستحرر ، ومن أجل هذا الهدف فان الشعوب الأفريقية
قد التزمت بالاستمرار في الكفاح حتى النهاية . وإن أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية من خلال
لجنة التحرير ، وكذلك البلاد المحبة ، والمنظمات الأخرى المحبة للسلام تفعل كل ما في وسعها
لمساعدة حركات التحرر في أفريقيا ، مساعدات مادية ومعنوية حتى يتحرر كل شبر من الأراضي
الأفريقية فما من بلد في أفريقيا يعتبر نفسه حرا ما دامت هناك أجزاء من قارتنا تقع تحت قبضة
الاستعمار والتفرقة العنصرية . كما ذكرت من قبل . فان قبول بنجلاديش وجرينادا أعضاء
في منظمة الأمم المتحدة يسعدنا بالفعل . فهذه الدول لها هدف مشترك مع أفريقيا وهو تطوير
نفسها الى مستوى يقبل المقارنة مع المستويات المقبولة بالنسبة لرخاء ورفاهية الشعوب .

اننا نأمل في تعاون مثمر معهم هنا في رحاب منظمة الأمم المتحدة ، وفي تعاون ثنائي

أيضا .

وأخيرا فنحن هنا نحي السكرتير العام سيادة الدكتور كورت فالدهايم من أجل الاهتمام الشخصي الذى أبداه في كل عطيات انهاء الاستعمار . كما نحي كافة المنظمات والوكالات التى اشتركت في الكفاح ضد الامبرياليه والاستعمار والتفرقة العنصرية في العالم عامة وفي أفريقيا خاصة .

السيد احساس (ايران) (الكلمة بالانجليزية)

بالنيابة عن اللجنة الخاصة بالموقف المتعلق بمنح الاستقلال للبلاد الآسيوية اسمحوا لى اعبر بصفتي رئيسا لهذه اللجنة الخاصة عن شكرى وتقديرى لهذه المناسبة التى أتاحت لي للتحدث الى هذا المحفل فيما يتعلق بقبول بنجلاديش وجرانادا وغينيا بيساو أعضاء في منظمة الأمم المتحدة وبصفتي رئيسا لوفد ايران وحيث أن الفرصة ستتاح لي لتهنئتكم على المنصب الذى انتخبتم لــــه فاسمحوا لي الآن أن أعبر عن رضا اللجنة الخاصة ورضائي الخاص لانتخابكم لهذا المنصب الهام إن اسهام بلادكم بصفة مستمرة لقضية تصفية الاستعمار أمر مشهود به ويكفي أن أقول أن مجسوع الاجتماعات التى تمت في اللجنة الخاصة في الجزائر في عام ١٩٦٦ بناء على دعوة حكومتكم مازالت ماثلة في أذهان الكثير من أعضاء اللجنة الخاصة . إن انجازات هذه اللجنة في خلال هذه الاجتماعات بالتعاون الوثيق مع حكومة الجزائر وتحت رئاستكم الشخصية كانت من الأسس الرئيسية في انجاح أعمال هذه اللجنة الخاصة لمساعدة شعوب المستعمرات في تحقيق التحرر والاستقلال الكامل .

إن قبول جمهورية غينيا بيساو في عضوية هذه المنظمة اليوم ليسعدنا سعادة خاصة نحن أعضاء هذه اللجنة الخاصة الذين حاولوا منذ بداية تكوين هذه اللجنة وتتبعوا عن كثب الكفاح الباسل لشعب غينيا بيساو تحت رئاسة حزب أفريقيا لتحرر غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر .

وحيث أن استقلال غينيا بيساو التام قد أعلن فان شعب هذه الجمهورية الوليدة قد عبر للعالم في كلمات واضحة عزم الشعوب المستعمرة على استرداد كرامتها وحقوقها الأساسية دون التردد في بذل أى تضحية حتى تتحرر حياتهم من الهيمنة الدخيلة . ومن سيادة الاستعمار . إن التقدم الذى أحرزه شعب غينيا بيساو ليعتبر منبعا لتشجيع كل من خاضوا ويخوضون الكفاح من أجل الاستقلال في كل مكان . وخاصة في الجزء الجنوبي من أفريقيا ونأمل أن نستقبل بيننا ليس فقط شعب موزامبيق المستقبل وشعب انجولا ولكن أيضا شعب زمبابوى وشعب ناميبيا الأحرار .

أما جرينادا فقد اهتمت بها أيضا هذه اللجنة الخاصة منذ بداية أعمالها ولذلك فنحن أعضاء هذه اللجنة الخاصة نود أن نعبر عن أطمنا وثقتنا في أن عملية التطور السلمي الذى يتم في بعض المستعمرات في المنطقة من أجل حق تقرير المصير والاستقلال ، هذه العملية ستعجل بفضل مساعدة المجموعة الدولية وخاصة المسئولين عن ادارة هذه المسائل ولننتهز هذه الفرصة لنزيد من مجهوداتنا لتطبيق القرارات الخاصة بالأم المتحدة في هذا الموضوع وأن نتقدم بكل مساعده معنوية ومادية للشعوب المذكورة من أجل تحقيق الأهداف التى أشار اليها الميثاق .

والبيان الخاص بحصول المستعمرات السابق ذكرها على استقلالها ، واسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة أيضا لأرحب بصفتي ممثلا لايران بفينيا بيساو وجرينادا وجمهورية بنجلاديش الشعبية والتي تتمتع بلادى بعلاقات وثيقة معها انني أرحب بهم هنا في منظمة الأمم المتحدة ، ونحن على ثقة من أن بنجلاديش بصفتها من الدول الحديثة ستلعب دورا هاما في المسائل الدولية بحنكة التجربة والبلاد المتمرسه .

ونأمل أن ما تحقق من جانب جمهورية بنجلاديش الشعبية سيسمح لها بالنمو قوة وصداقه
مع البلاد المجاورة لها ومع بلاد العالم أجمع .

باسم اللجنة الخاصة ، اسمحو لي أن أعبر عن أملنا في السلام والوثام والرفاهية لشعوب
الأعضاء الجدد .

انني على ثقة من أن اللجنة الخاصة تستطيع أن تعتمد على مشاركة هذه البلاد في تحقيق
الاهداف .

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانجليزية)

اسمحو لي أولاً نيابة عن الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية ، رئيس مجلس الثورة الأعلى
لجمهورية الصومال الديمقراطية الجنرال محمد زياد برى أن أضم صوتي الى أصوات المتحدثين
الذين تحدثوا قبلي في تهنئوكم لانتخابكم بالا جماع رئيساً للدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية
العامة للأمم المتحدة . وفي هذه المناسبة أود أيضاً أن أعبر عن تقديرنا واعجابنا لسلفكم صاحب
السعادة الدكتور بنيتس المندوب الدائم لاكوادور وذلك للطريقة الرائعة التي أدار بها عمل الدورة
العادية الثامنة والعشرين وكذلك الدورة الخاصة السادسة وأن خبرته وحكمته كانتا في الواقع اسهاما
ايجابيا من أجل الانجازات في هاتين الدورتين .

وبصفتي ممثلاً لرئيس منظمة الوحدة الأفريقية فانه من دواعي فخري للخاص أن أرى ابننا
من أبناء القارة الأفريقية يرأس أعمال الدورة الحالية والهامة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، واذنا
أخذنا في الاعتبار خبرته الطويلة في السياسة الدولية والدبلوماسية الدولية وكذلك القدرات التي
أثبتها والحكمة التي يتحلى بها . فان ذلك يجعلني على ثقة من أن هذه الدورة بفضل زعامتكم
وقيادتكم سوف تكون ناجحة . واسمحو لي ياسيدى الرئيس نيابة عن الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة

الأفريقية أن أنتهز هذه الفرصة لكي أرحب بجمهورية غينيا بيساو وجمهورية بنجلاديش الشعبوية
وجرينادا في عضوية هذه المنظمة .

ولا يخالجننا شك في أن عضوية هذه الأمم سوف تشكل اسهما ما إيجابيا في أعمال هذه المنظمة
وأن قبول هذه البلاد في عضوية منظمة الأمم المتحدة يشكل خطوة الى الأمام في سبيل تحقيق مبدأ
العالمية الوارد في ميثاق الأمم المتحدة . ونحن نتطلع الى اليوم الذي نجد فيه جميع الشعوب
التي مازالت ترزح تحت نير الاستعمار والتفرقة العنصرية أن تأخذ أماكنها الشريفة في مجتمع
الأمم .

وأخيرا أود أن أعلن عن وعدنا بتقديم كل تعاون لمساعدتكم في التخفيف من الأعباء الثقيلة
التي وضعناها على كاهلكم .

السيد / راحال (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية)

اني اذ أتحدث باسم ممثل الجزائر فانما أحس بنوع من الحرج عندما أريد أن أضم صوتي للمتحدثين الذين سبقوني لكي أهنئك على انتخابك ولكي أعبر عن المزايا التي تتحلل بها والتي تؤهلك للمسئولية الكبرى التي تضطلع بها الآن ولكني أغتم هذه الفرصة التي أتيت لي للتحدث من بين أول المتحدثين لكي أكرر ما قلته أنت وهو أن الجزائر تحس بشرف كبير لذلك القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بانتخابك رئيسا لها كما أريد أن أعبر للجميع عن امتناننا العميق .

ان دورتنا التاسعة والعشرين تفتتح أعمالها بقبول انضمام بنجلاديش وجرينادا وجمهورية فينيا بيساو الى منظمة الأمم المتحدة وان أعمالنا في الحقيقة قد وضعت في أفضل سياق وهي تبشر بكل خير وأريد هنا أن أعبر باسم مجموعة الدول غير المنحازة عن تهاننا الأخوية لهذه البلاد الثلاثة وعسن الأمانى التي نكونها من أجل رفاهية شعوبها وسعادتها .

وقبل أن تنضم بنجلاديش الى منظمنا اعترفت بها الدول غير المنحازة كعضو بها وقدمت أسهمت بنجلاديش بهذه الصفة كعضو كامل الحقوق في مؤتمر القمة الذي انعقد بالجزائر في أيلول / سبتمبر ١٩٧٣ .

ان قبولها اليوم منظمة الأمم المتحدة يزودنا بدافع كبير للارتياح لدرجة أننا نريد أن نرى في ذلك نهاية لفترة اقترنت بالآلام شديدة ومواجهات عنيفة بين شعوب المنطقة ونحن نعترف جيدا أن الجروح التي خلفتها هذه الأحداث لا تلتئم فجأة بين عشية وضحاها وأه يجب توفر شجاعة كبرى و ارادة واستعداد حسن لدى كافة الأطراف المعنيين حتى تلتئم جروحهم بمرور الوقت .

ان صداقتنا لكافة شعوب شبه القارة الآسيوية جعلتنا نحس بألم شديد كلما كانت تعانیه من تمزق وهي تدعونا اليوم الى أن نتمنى من كل قلبنا عودة سريعة الى جو من الثقة والى علاقات أخوية فيما بين هذه الدول وذلك حتى تتحقق سعادة الجميع .

ان بنجلاديش بانضمامه لمنظمتنا قد تبوأ مكانة على الصعيد الدولي وهو الآن قد اشترك معنا في ممارسة المسؤوليات الحاضرة والمقبلة للمجتمع الدولي . وان هذا يبين أنه بالنسبة لبنجلاديش قد انطوت صفحة الماضي وأنه قد اخذ يتطلع الى المستقبل وعليه أن يبذل جهوده في تطلعه للمستقبل وأن يكون حريصا على تحقيق متطلبات المستقبل وسيجد دائما أننا بجانبه وسيجد دائما أنه يستطيع أن يعتمد على تعاطفنا الفعال وعلى تضامننا الفعال أيضا .

ان مجموعة الدول غير المنحازة سعيدة أيضا وفخورة بأن تحيي باغتباط شديد انضمام جمهورية غينيا بيساو الى منظمتنا .

ان هذا الانضمام هو نتيجة لكفاح طويل تام به الشعب الغيني للتحرر وهو تكريس لمزايا الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر وزعمائه الذين استطاعوا بفضل حكمتهم وشجاعتهم وإخلاصهم والمثل الطيب الذي أعطوه استطاعوا أن يوجهوا هذا الكفاح نحو تحقيق هدفه الأخير . ان حركة الدول غير المنحازة التي كان هذا الحزب عضوا فيها بصفته حركة تحرير ، أقول أن حركة الدول غير المنحازة تسجل هذا الانتصار معتبرة أنه فوز لها فهي تجد فيه سببا إضافيا وتشجيعا لكي تواصل بلا كلل جهودها من أجل تعزيز كافة الشعوب ومن أجل تكون مجتمع دولي لشعوب تتمتع بالساواة وبالسيادة ويجمعها تضامن قبله الجميع بكل حرية .

وأخيرا فان منظمتنا نفسها من حقها أن تسجل لصالحها هذا التقدم الجديد في طريق القضاء على الاستعمار الذي يعتبر بالنسبة لها من أهم إنجازاتها عبر التاريخ فبفضل جهودها الحاسمة المواظبة استلاعت ببذل الجهود الجديرة بالثناء وبالرغم من الصعوبات الكثيرة التي نعرفها جميعا ، أقول استطاعت في نهاية المطاف أن تفرض ممارسة الشعوب المستعمرة لحقوقها في تقرير مصيرها .

ان استقلال غينيا بيساو يعتبر بداية التطور نحو تحرير البلاد الأخرى الواقعة تحت الاستعمار البرتغالي ونحو ممارستها لحقها في تقرير مصيرها ونحن ننتظر من البرتغال أن يحقق في كافة الميادين سياسة تصفية الاستعمار التي بدأ يحققها ويجب ألا تصرفه عن ذلك ضخامة الجهود المطلوبة ولا محاولات العرقلة التي يبذلها مناصرو نظام يجب أن يختفي بالرغم من تسلطهم .

ان هذه اللحظة التي سوف يرفع فيها علم غينيا بيساو المستقلة بجانب أعلام أعضاء المجتمع الدولي الآخرين تعتبر لحظة تاريخية بالنسبة للشعب الغيني وأيضاً بالنسبة لكافة الشعوب التي عطلت بكل اخلاص في خدمة قضية الحرية .

ونحن نريد في هذه المناسبة أن نتوجه بأفكارنا بكل تأثر الى ذلك الزعيم الذي كرس حياته كلها لكي نصل الى تحقيق هذه اللحظة .

اننا نتذكر المأسوف عليه كابرال الذي كان زميلنا في الكفاح والذي سوف يظل اسمه مقروناً باسم شعبه وثيق الصلة به وأيضاً باسم أفريقيا وأرجو أن يكون مثاله هدى لقادة غينيا بيساو في جهودهم لبناء بلادهم في المستقبل .

السيد / صديق (أفغانستان) (الكلمة بالانجليزية)

نيابة عن أعضاء المجموعة الآسيوية وبوصف أفغانستان رئيسه لهذه المجموعة في هذا الشهر فان وفد أفغانستان يود أن ينتهز هذه الفرصة لكي يبلغكم ياسيدي انتخابكم بالا جماع رئيساً للدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة وأن انتخابكم هو تكريم وشرف تستحقه بلادكم وشرف لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ولأفريقيا التي تشكل بلادكم جزءاً منها وأود أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لكي أرحب بالأعضاء الجدد ألا وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية وجمهورية غينيا بيساو وجرانادا لقبولها في عضوية الأمم المتحدة ، وان قبول هذه الدول الثلاث الجديدة لهو مواصلة للخطوات التي تتخذها هذه المنظمة الدولية نحو تمثيل أوسع لشعوب العالم وأن هذه اللحظة التاريخية في تاريخ الأمم المتحدة لا تشكل فقط حدثاً تاريخياً ولكنها نتيجة لكفاح طويل وصعب خاضته شعوب هذه الدول الثلاث الجديدة ضد الاستعمار وضد الاحتلال الأجنبي وضد السيطرة الأجنبية وكأعضاء في المجموعة الآسيوية فاننا نشعر بسرور خاص ان نرى دولة من

منطقتنا وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية تأخذ مكانها المشروع بين الدول ذات السيادة في هذه المنظمة الدولية .

وأن البطولة والتضحية التي قدمها شعب بنجلاديش في كفاحه المشروع الذي خاضه من أجل حريته لهو دليل واضح على هذه الحقيقة وهي أن كفاح الشعوب في كل مكان من أجل الاستقلال سوف يتوج في النهاية بالنصر ويفرض نفسه على احترام العالم .

وان الدول الآسيوية يسرها أيضا أن ترحب بعضوية جمهورية غينيا بيساو وأن الكفاح الوطني الذي خاضه شعب غينيا بيساو تحت قيادة قادتها الوطنيين قد توج بنجاح نشهد آثاره في هذه المناسبة المرموقة وأن حصول جرانادا على استقلالها وانضمامها الى الأمم المتحدة يعكس أيضا ثمرات الجهود التي بذلها شعبها والخطوات الايجابية في عملية تصفية الاستعمار وهي تشكل حقيقة واقعة في عصرنا هذا وأن الدول الآسيوية تعتقد أن قبول هذه الدول الثلاث الجديدة في عضوية الأمم المتحدة سوف يدعمها وهي تواصل جهودها من أجل تحقيق أهداف السلام العالمي ورفاهية البشر جميعا ونحن نتطلع الى التعاون معهم في هذه المنظمة .

بعد أن أتيت لي فرصة القاء هذه الكلمة نيابة عن المجموعة الآسيوية أود أن أختتم كلمتي بأن أقول أن رئيس وفد جمهورية أفغانستان وفي سياق المناقشة العامة سوف ينقل اليكم ياسيدى تهاني حكومة وشعب أفغانستان لتوليكم منصب رئاسة الدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة وبالمثل فانه سوف ينقل تحيات أفغانستان وترحيبها بالدول الجديدة التي انضمت أخيرا .

السيد / جروريف (بلغاريا) (الكلمة بالروسية)

سيدى الرئيس ، بالرغم من أن رؤساء وفودنا يهنئونكم لانتخابكم فأود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أهنئكم بكل صدق وبكل ود بمناسبة انتخابكم في هذا المنصب الهام — منصب المسئولية هذا —

وانني لواثق من أنه تحت ادراتكم الحكيمة واليقظة كممثل للجزائر فان الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العامة للأمم المتحدة سوف تؤدي الى نتائج مثمرة والى النتائج التي تنتظرها منها البشرية بأكملها . ان هناك دليلا على ذلك في بداية هذه الدورة بقبول جمهورية بنجلاديش الشعبية وجمهورية غينيا بيساو وجرانادا وهذا يشكل مرحلة جديدة نحو تطبيق مبدأ الشمولية في الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وأنة ليشرفني ويسعدني وأنا أتحدث باسم البلاد الاشتراكية أن أهني بكل صدق وبهذه المناسبة شعوب وحكومات هذه البلاد ووفودها وأتمنى لهم الرخاء والنجاح الكامل في اقامة دولها الجديدة المستقلة والتي بدون أى شك سوف تسهم في تحقيق أهداف منظمنا .

اننا نهنيء أنفسنا أيضا بقبول هؤلاء الأعضاء الثلاثة الجدد ، لاننا نرى في حقوق الشعوب المقدسة انتصارا لشعوب بنجلاديش وغينيا بيساو وجرانادا في نضالها من أجل الاستقلال والحرية والديمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .

ان هذه البلاد الثلاث الأعضاء ، الجديدة ، تنتمي الي ثلاثة مناطق جغرافية ، حيث فسي خلال الاعوام الاخيرة ، ظهرت دول مستقلة بعد أن هزمت المستعمرين والاجانب ، بعد نضال طويل . ان قبول هذه البلاد الثلاث في الامم المتحدة يعتبر مرحلة سياسية هامة نظرا للوضع الحالي في العالم ، وعطية ازالة التوتر في العلاقات الدولية التي أصبحت ثابتة ومستمرة نظرا لأنها تفرض شروطا جديدة وظارفا جديدة ، تهىء حسن سير النضال الوطني وتحولات اجتماعية وتقدمية وديمقراطية .

سيدى الرئيس . ان شعب بنجلاديش قد خاض نضالا نبيلاً من اجل استرجاع حرية وتحويل وجوده في اتجاه التقدم الاجتماعي .

ان هذا الشعب البطل قد قدم التضحيات الضخمة ، وخلال المعارك المؤلمة استرجع حقه في ان يصبح دولة مستقلة . ومنذ ثلاثة أعوام ، ومنذ أعلن استقلال جمهورية بنجلاديش الشعبية كانت هذه مرحلة ثرية بالاحداث واثبتت قابلية هذا البلد الناشئ على الاستمرار .

ان جهود بنجلاديش من اجل تدعيم استقلاله واقامة حياة جديدة على اساس التمايش السلمى قد أكدت سلطة هذا البلد الدولية ، وقد أصبح معترفا بها من قبل أكثر من ١٠٠ دولة ، ومن قبل المنظمات الدولية الأخرى ايضا . ومن الجدير أن نضيف الى ذلك وأن نذكر بأهمية الاتفاق الثلاثى الذى أبرم فى دلهى فى ٩ أبريل من هذا العام ، ويعتبر اسهاما هاما فى تحقيق السلام فى شبه القارة .

ان الاجراءات التي اتخذها المسئولون في الهند وبنجلاديش وباكستان من أجل القضاء على الاسباب العميقة للخلافات والمنازعات ، وكذلك من أجل اقامة علاقات حسن جوار لها أهميتها أيضا . وان العالم بأكمله قد رأى كيف تم اثبات الارادة القوية لشعب بنجلاديش الذي أراد أن يعيش في اطار التعايش السلمي وتدعيم السلام .

ان دولنا الاشتراكية قد قدمت تأييدا كاملا لنضال شعب بنجلاديش الوطني ، وبعد اعلان استقلال هذا البلد ، أقمنا معه علاقات متعددة الأطراف لها فائدة متبادلة وتعاون يقوم على مبدأ التعايش السلمي .

ان هذه العلاقات قد قدمت نتائج كنا نتوقعها جميعا من أجل صالح شعب بنجلاديش وشعوب بلدينا . اننا لم نشك ولم يكن من الممكن أن نشك في أن جمهورية بنجلاديش الشعبية سوف تأتي الى هنا لكي تشغل بطريقة لها ما يبررها محلها فيما بيننا ، ونحن مقتنعون أنها ستلعب دورا هاما داخل الامم المتحدة ، من أجل تدعيم السلام في العالم بأكمله . وفي شبه القارة سيدي الرئيس ، فان شعوبنا وبلادنا قد شعرت بالحماس والشهوة امام النضال البطولي الذي خاضه شعب غينيا بيساو والشجاع ، والتي خاضها ادارة حزب تحرير غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر بعد ١١ عاما من الاستعمار والسيطرة الاستعمارية ، وقد توج هذا النضال بالانتصار وأصبح جزءا من نضال كافة شعوب افريقيا ضد نير الاستعمار والاستغلال ، استغلال الاستعماريين ، والاستعماريين الجدد ، ويسمح لهم بتطوير بلادهم في اطار التقدم الاجتماعي ، ان نضال غينيا بيساو المشروع قد اقتضى من جانبها تضحيات كبيرة ، وقد اقتضى أيضا الحصول على الاستقلال ان ادى الى اغتيال اميل كاركارال الذي بقي في ذاكرتنا مناخلا كبيرا وعظيما من أجل حرية بلادهم وشعبهم وباقي شعوب افريقيا .

ومنذ البداية ونحن نذكر ذلك جيدا ، فان بلادنا قد أيدت بلا تحفظ النضال المسلح لشعب
غينيا بيساو وجهوده في الناحية السياسية والدبلوماسية من أجل الاعتراف بهذا البلد على المستوى
الدولي ، وبعد اعلان استقلال غينيا بيساو فان البلاد الاشتراكية قد اعترفت على الفور بالدولة
الجديدة ذات السيادة وأقامت معها علاقات دبلوماسية ، وقد طلبت بالحاح قبولها في الأمم
المتحدة.

ان دولة غينيا بيساو الجديدة المليئة بالحياة والطاقة قد تم الاعتراف بها على المستوى
الدولي من قبل غالبية الدول الاعضاء في المنظمة ، وان قبول هذا البلد في هذه المنظمة قد
عرقل في العام الماضي من قبل النظام الاستعماري والفاشي الذي كان سائدا في البرتغال بتأييد
من بعض حلفائه في حلف الاطلنطي ، ولكن التطورات التي حدثت في البرتغال وقيام حكومة جديدة
اعترفت بحقوق شعوب البلاد المستعمرة للحصول على استقلالها ومنها شعب غينيا بيساو قد سارت
في طريق القضاء النهائي على النظام الاستعماري في جنوب افريقيا .

ان التعبير الحقيقي لهذا التطور قد أخذ شكله النهائي في توقيع استقلال موزمبيق الذي
حدث مؤخرا .

ان بيان حكومة البرتغال التي اعلنت انها على استعداد للتعاون مع الأمم المتحدة ، من
أجل تنفيذ كافة الاحكام في الاعلان العالمي والتاريخي لمنح الاستقلال للشعوب والبلاد
المستعمرة تسمح لنا بأن نأمل في أن منح استقلال انجولا لن يجعلنا ننتظر طويلا وليس ثمة شك
في أنه سوف يتم القضاء على العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا أيضا ، وأن الاستقلال والحريية
سوف يمنحان لشعب ناميبيا والى كافة شعوب العالم الأخرى التي مازالت ترزح تحت السيطرة المؤلمة
والمؤسفة في القرن العشرين للاستعمار والسيطرة الأجنبية .

ان وفود بلادنا تحيي بكل ود وصدق قبول جرانادا ويتمنى لوفد هذا البلد أن يعمر
بطريقة مشرة وناجحة في اطار الأمم المتحدة .

ان اعلان استقلال جرانادا يؤكد مرة أخرى الى أى مدى تتم عطية القضاء على الاستعمار
بصورة حاسمة وبلا رجعة .

وكيف يمكن لكافة الشعوب التى مازالت مستعمرة، يمكنها أن تتمتع بحقها الثابت فى الحرية
وتقرير المصير وفقا لقرارات المنظمة ووفقا لرغبة شعوب العالم بأكمله .

أود أن اختتم كلمتى بأن أشير الى رئيس مجلس حكومة جمهورية بلغاريا " جيفكوف" الذى
لايعبر عن رأى بلغاريا فقط ، ولكن عن رأى كافة البلاد الاشتراكية وقد أدلى ببيان فى صوفيا
بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلادنا وقد قال أننى أود أن أؤكد لشعوب آسيا وافريقيا
وأمرىكا اللاتينية أنهم فى نضالهم ضد السياسة الاستعمارية والاستعمارية الجديدة والامبريالية
ومن أجل تحقيق التطورات الديمقراطية والاجتماعية التقدمية يمكنهم الاعتماد على تفهمنا وتضامننا
رأييدنا .

السيد / مارتينز أوردونز (هندوراس) (الكلمة بالاسبانية)

في هذه المناسبة المهيبة ، أتحدث بوصفي رئيسا لمجموعة بلاد أمريكا اللاتينية.

السيد الرئيس

ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قد بدأت أعمال دورتها التاسعة والعشرين بانتخابكم رئيسا لأعمالها ، وهذه الحقيقة لها أهمية أساسية ، لأن ذلك يحدث في وقت نجد فيه البشرية جمعاء تسعى الى الحصول على ارشاد جديد من أجل تحقيق مستويات أفضل لمعيشة الانسان ، ولا استقرار أفضل للتجمعات السياسية في العالم.

ومجموعة أمريكا اللاتينية تود أن تقرر لرئيسنا الجديد السيد / عبد العزيز بوتفليقة ، أننا على ثقة من أنه بفضل ارشادكم الحكيم ، سوف نتمكن من تخطي جميع العقبات ، والتي تعترض الطريق الذي يجب أن نسير عليه من أجل تحقيق أمانى السلام والتقدم.

وبالنسبة لمجموعة أمريكا اللاتينية والتي سعت الى عالمية التمثيل في الأمم المتحدة ، فانه من دواعي سرورنا الخاص ، أن نرى أننا سوف نحصل مستقبلا ، ومن الآن فصاعدا على معاونة دول ثلاث جديدة قد وجدت أخيرا تحقيقا لأمانيتها في عضوية هذه الجمعية ، ونحن نشعر بسرور خاص حين نرحب بالهاملين الشرعيين لبنجلاديش ، وجرينادا ، وغينيا بيساو ، وكل من هذه الأمم الثلاث ، والتي استطاعت عن طريق تضحيات وجهود طويلة ، قد تمكنت أخيرا من الوصول الى هذا المكان المشرف.

ان قبول بنجلاديش في الأمم المتحدة لهو نهاية للطريق الذي سارت اليه من أجل تحقيق

التفاهم والسلام فى شبه القارة الهندية ، وهما عاملان هامان من أجل نجاح الجهود التى تبذل من أجل التقدم وتحقيق الكرامة الانسانية ، والتى تلتزم بها شعوب هذه المنطقة . ان أمريكا اللاتينية التى تعرف بأسباب تتبع من المشكلات الاجتماعية الخاصة بها، كم هو صعب طريق التقدم كما تعرف مدى ما تتطلبه كل خطوة من اخلاص ، يمكنها فى الحقيقة ان تشعر بالارتياح لهذا الانجاز الذى تعتبره امراً جوهرياً .

ونحن نود بشكل خاص أن نعبر لوفد جرينادا عن ارتياحنا بمناسبة قبوله فى عضوية الأمم المتحدة . واسمحوا لنا أيضاً أن نعبر عن ثقتنا من انها سوف تسهم اسهاماً ايجابياً فى مشاركة اعمالها فى هذه المنظمة .

ان قبول الجمعية العامة لعضوية غينيا بيساو لهى علامة على تاريخ انتصار الشعوب من أجل مبادئها ، التى دفعت له ثمنا باهظاً من الدماء ، وهو انجاز حيوى للشعوب الافريقية ، التى شاركت غينيا بيساو تضحيتها من أجل هذا الهدف . وهو لشعورنا جميعاً بالنصر نحن جميعاً الذين شاركتنا من أجل تحقيق هذا الهدف ، ومن أجل تحقيق الحرية ولاستكمال الصورة فانه مصدر فخر لحكومة البرتغال ، التى انتهزت الفرصة المواتية لكى تعبر عن الأمل فى أن نرحب قريباً بالممثلين الشرعيين لموزمبيق وأنجولا ، وبذلك تتوج جهود تصفية الاستعمار .

سيدى الرئيس، فى تهنئتك بالشرف الذى أسبغ عليكم وعلى حكومة الجزائر ، والمسئولية التى وضعت على كاهلها ، فانى اعدكم بتقديم معاونة دول أمريكا اللاتينية ، من أجل تحقيق المبادئ التى أرسيت عليها دعائم الأمم المتحدة .

السيد / كرايانيس (اليونان) (الاصل بالانجليزية) : اننى ان اتحدث بوصفى رئيساً

لمجموعة بلاد غرب أوروبا ، اننى اشعر بسرور عظيم وأشعر بتأثر ان أنقل نيابة عن هذه المجموعة

الجغرافية التهنئة الخالصة للأعضاء الجدد ، لانضمامهم الى عضوية الامم المتحدة ، ولكي أؤكد لهم تأييدنا الكامل في مواصلة تحقيق الأهداف المشتركة لمنظمتنا . ان ثلاث بلاد مختلفة من ثلاث قارات مختلفة سوف تكون من الآن فصاعدا بيننا هي جمهورية بنجلاديش الشعبية ، وجمهورية غينيا بيساو ، وجرينادا ، وهذه العضوية هي مثل هام على انه مهما كانت الخلافات الايديولوجية ، أو غيرها ، فان هناك دائما مجال للحلول السلمية . وعن طريق القرار الذي اتخذ بعد ظهر اليوم ، حققت الأمم المتحدة بذلك خطوة هامة الى الأمام من أجل تحقيق مبدأ عالمية التمثيل في منظمتنا ، والاعتراف بحق جميع الشعوب لكي تمثل في هذا المحفل الدولي الهام . ان عملية تحقيق التمثيل العالمي في منظمتنا هو تطور تاريخي لا يمكن الرجوع به الى الوراء . ونحن ندرك جميعا هذا التطور ونحن نشعر بالسعادة لكي نرى هذا القرار التاريخي . فبانضمام عناصر جديدة تضمن وجود مبادئ جديدة .

(ثم اكمل بالفرنسية) .

واسمحوا لي - سيدي الرئيس - أن انقل لكم في هذه المناسبة تهنئتي الخاصة لانتخابكم بالاجماع لهذا المنصب الهام ، منصب رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة - وانا قلت شخصيا - فان ذلك لأني متأكد ، من أن وزراء خارجية الدول الأوربية ، والذين سوف يتحدثون في المناقشة العامة ، سوف يسرهم ان ينقلوا لكم تهنئتهم لانتخابكم رئيسا في هذه الدورة .

السيد / غره (لبنان)

السيد الرئيس

بوصف لبنان رئيسا لمجموعة الوفود العربية في الأمم المتحدة لهذا الشهر، اسمحو لى أن أقدم لكم باسمه وباسمها، أطيّب التهاني بمناسبة انتخابكم لتولى رئاسة الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة. ان رئيس الوفد اللبناني ورؤساء الوفود العربية الأخرى سيعربون لكم فى حينه لا عن تهانئهم فحسب، بل عن تقديرهم لمواهبكم ومزاياكم. غير أننى اود انتهاز هذه المناسبات لأعرب عن ثقتنا من انكم ستديرون أعمال هذه الدورة بالحيوية والحكمة والمقدرة المعهودة فيكم، وأنه لمن دواعى الفبطة أن يأتى انتخاب وزير خارجية أفريقي عربى رئيسا للجمعية العامة، مصادفاً لاعتماد اللغة العربية لغة رسمية فى الأمم المتحدة. واننى لأجد نفسى سعيدا بأن انتاح لى هذه الفرصة لأكون ناطقا باسم المجموعة العربية، وبلغة بلدانها.

ان اعتماد الأمم المتحدة للغة العربية هو اعتراف بمكانتها وفضلها فى نشر العلم والمعرفة وفى تكوين الحضارة الانسانية عبر تاريخ طويل.

ان مجموعة الوفود العربية ياسيدى الرئيس - ترحب أعمق ترحيب بالدول الأعضاء الثلاثة الجديدة التى انضمت الى الاسرة الدولية، انها لتمثل قارات ثلاث وحضارات عريقة ثلاث، تحدد لها رغبة أكيدة فى التعاون ضمن هذه المنظمة لتحقيق مبادئ الميثاق لتحقيق السلم والأمن فى العالم وتعزيز التعاون الدولى فى شتى المجالات.

ان دخول هذه الدول يسبغ على هذه المنظمة طابعا عالميا أوسع متفقا مع أحد مبادئ الميثاق

الأساسية.

ان الدول العربية عملت دائما لتحقيق هذا المبدأ على اشل نطاق . ولهذا فاننا نحى جرانادا المنتمية الى بحر الكاريب الزاخر بالحوية، والى مجموعة دولية ذات التلمعات لمستقبل افضل، فهى تكدر بانضمامها لا حقها فى الاستقلال والسيادة فحسب بل أيضا فى مبدأ المساواة بين الدول الأعضاء صغيرها وكبيرها .

ويسرنا أن نحى بنجلاديش، هذه البلاد التى تربطها بالبلدان العربية علاقات ود حميمة لقد برزت بنجلاديش الى العالم فى جو تكثفه الصواب وقد تمكنت بفضل حكمة زعمائها وزعماء شبيهه القارة فى جنوب آسيا من التغلب عليها، وهى بفضل مالها من طاقة بشرية هائلة وما تتمتع به من مركز جغرافى هام، مدعوة اليوم للاسهام اسهاما كبيرا فى نشاطات الأمم المتحدة لاشاعة السلم فى العالم والاسهام فى عمليات التطور والانماء . وبنجلاديش التى تعانى مع دول اخرى مشاكل اقتصادية واجتماعية صعبة لجديرة بأن تلقى من هذه المنظمة والمؤسسات الاخرى كل عون يمكنها من تجاوز المحن التى تتعرض لها،

وان مجموعة الوفود العربية تحى بحرارة غينيا بيساو المناضلة، فان تحقيق استقلالها هو تتويج لنضال شعبها المرير، فى سبيل الحرية والحق فى تقرير المصير، وهو حق مقدس يكرسه ميثاق الأمم المتحدة وشرعة حقوق الانسان . واننا نحى بطولات شعب غينيا بيساو وتضحياته لتحقيق أمانه الوطنية، ولتحقيق أمانى الشعوب والدول التى عملت ضمن هذه المنظمة وخارجها، لدعم حركات التحرير الوطنية والقضاء على الاستعمار والتمييز العنصرى .

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان ننظر بعين الرضا الى التغيير الذى حصل فى البرتغال والى النهج الجديد الذى تنهجه حكومتها بالنسبة الى حركات التحرر الافريقية. ان هذه الحركات سجلت انتصارات باهرة وهى فى طريقها الى تحقيق كل امكاناتها، وأمانها، فزمن الاستعمار كقوة فى التاريخ قد ولى، والقوة الحقيقية هى قوة الحق فى الحياة، ان ارادة الشعوب فى التحرر

والاستقلال والسيادة، فهي ارادة لا تقهر، وسياق التاريخ المعاصر هو سياق التحرر من سائر الاستعمار والقضاء على جميع آثاره، واننا نرجو ان تحرر في مستقبل قريب البلدان الأخرى التي لم تزال تزوح تحت نير الاستعمار والاحتلال العسكري، لتأخذ مكانها الحق ضمن هذه المنظمة، فتصبح بالفعل عالمية ضمن مبادئ الميثاق.

واخيرا لا بد من التنويه بالدور الهام الفعال الذي لعبته الامم المتحدة منذ نشأتها ففى التجارب مع أمانى الشعوب لتحقيق تحررها ونيل استقلالها، لقد بدأت الأمم المتحدة حياتها بواحد وخمسين عضوا، وهى الآن تضم مائة وثمانية وثلاثين، وجميع الدلائل تفيد أن هذا الرقم سيثقل على تصاعد حتى تتحقق أمانى جميع الشعوب فى الحرية والاستقلال. ولهذا فمن الحق علينا ان نقر للأمم المتحدة بفضلها فى هذا المضمار.

سيدي الرئيس، فى هذا الوقت الذى نحى فيه الدول الثلاث الجديدة فاننا نرجو السى وفودها ان تنقل الى حكوماتها تمنيات الوفود العربية لها ولشعوبها بالتقدم والازدهار.

السيد / بتريك (يوغوسلافيا)

السيد الرئيس، اننى اود ان اهنئكم بانتخابكم رئيسا للدورة العادية التاسعة والعشرين للجمعية العامة، واسمحوا لى، أن اتحدث بايجاز، لأن رئيسي وفد بلادى سوف يقول المزيد فى سياق المناقشة العامة، ومع ذلك فأريد ان أعبر عن الفخر، ان نرى ممثلا لدولة افريقيقية غير منحازة، ورئيسا لجمعيةنا العامة، واسمحوا لى ايضا أن انتهز هذه الفرصة، لى اقول ان الرئيس السابق للجمعية العامة السيد المحترم ممثل اكوادور وسعادة ليوبلد وبنيتس، قد قاد خطوات عملنا خلال الدورة الثامنة والعشرين، وخلال الدورة السادسة غير العادية للجمعية العامة بكفاءة تامة.

السيد الرئيس، اليوم ونحن نقبل عضوية ثلاث دول جديدة في الأمم المتحدة، وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية، وجمهورية غينيا بيساو، وجرينادا، لهو يوم مشهود، وان انضمامهم الى صفوفنا يشكل تتويجا لكفاحهم الطويل من اجل الحصول على مكانة يستحقونها في المجتمع الدولي.

وكذلك الاستقلال الكامل وحرمة عادلة في النشاط الدولي، ونحن نوجه الشكر والاعجاب

لهم لأن حصولهم على عضوية الأمم المتحدة ليس عملية روتينية، ولكن هو تتويج لتضحياتهم الكبيرة.

السيد الرئيس، ان وفد بلادي يحيى قبول جمهورية بنجلاديش الشعبية بارتياح عظيم، وبسبب

العلاقات الوثيقة التي تربط بلدي ببنجلاديش، وروابط الصداقة بيننا، وبالمثل فان وفد بلادي يقدم

التأييد الكامل لانضمام بنجلاديش للأمم المتحدة. وان الحكمة والواقعية التي اتسم بها قادة بنجلاديش

ويحضرنا بصفة خاصة المديق العزيز مجيب الرحمن الى جانب القادة الآخرين، الذين اسهموا في

اعادة العلاقات الطبيعية بين بنجلاديش وبين الهند وباكستان.

والآن - ياسيد الرئيس - نحن ندرك جميعا الصعوبات غير العادية التي تواجههم

حكومة وشعب بنجلاديش، وذلك بسبب الظروف الصعبة لويلات الحرب والكوارث الطبيعية وكذلك

الاتجاهات الاقتصادية الدولية غير المواتية. ولذلك فليس من الكافي لنا ان نسمح بعضوية بنجلاديش

ولكن ان ننتهز هذه الفرصة لكي تضاعف جهودنا عن الطريق الثنائي والمتعدد الاطراف في الأمم

المتحدة، لكي نقدم المساعدة التي لاغنى عنها لبنجلاديش وكذلك المعاونة العاجلة والمساعدة على

المدى الطويل لتنميتها الشاملة. وان انضمام بنجلاديش للأمم المتحدة سوف يقدم مزيدا من الدعم

للمنظمة العالمية، وبنجلاديش قد اسهمت من قبل باختيارها طريق الاشتراكية وسياسة عدم الانحياز

ولتأييدها فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

وان بنجلاديش هي عامل نشيط من اجل تحقيق التقدم وقرار السلام والاستقرار في المنطقة،

وبصفة عامة ايضا، نحن على ثقة من ان مثل هذا الدور الذي تلعبه بنجلاديش سوف يتعاظم.

السيد الرئيس - ان قبول - غينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة هو دون شك من أكثر اللحظات اشراقاً في تاريخ المنظمة العالمية، في العقد الحالي، وان قبول غينيا بيساو بعد الحرب الطويلة الناجحة التي خاضها شعبها من أجل الحرية والاستقلال والسيادة والسلامة الاراضى، يشكل بداية حاسمة لنهاية وصمة الاستعمار.

ومنذ البداية فان يوغوسلافيا قد بذلت أقصى ما تستطيع لتقديم المساعدة مباشرة للكفاح من أجل التحرير لحركة PAIGC، واعترفت بجمهورية غينيا بيساو في اليوم الأول لاستقلالها، وكثير من خيرة أبناء غينيا بيساو فقدوا حياتهم، في هذا الكفاح البطولى الذى قادته ال PAIGC ولا يسعنى في هذه المناسبة الا ان اشيد ببطولة "اميلكار كابرال" مؤسس حركة PAIGC وأبو الثورة الغينية، والذى راح ضحية للرجعية الدولية، والذى اصبح المثل الذى ضربه مصدر الهام لكل اولئك الذين يعانون من القمع.

السيد الرئيس، ان هذا الكفاح قد توج وسار بعد ذلك على خطى شقيقه، الرئيس لوييس كابرال.

السيد الرئيس، ان كفاح شعوب غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وموزمبيق وانجولا لها دون شك تأثير ايجابى على التطورات في البرتغال، وعلى الأحداث التى حدثت في أبريل من هذا العام.

ان الحكومة البرتغالية الجديدة قد اتخذت خطوات كبيرة الى الأمام نحو تصفية الاستعمار، ونحو منح جميع الشعوب التى مازالت تحت الحكم الاستعمارى الحق في تقرير المصير وفي الاستقلال. ونحن نتوقع أنها سوف تمنح في المستقبل القريب الاستقلال الكامل لموزمبيق وانجولا أيضا. ونتوقع أيضا أن قضية جزر الرأس الاخضر سوف تسوى على نفس الاساس الذى سويت عليه قضية غينيا بيساو.

وفي الوقت نفسه فانه من دواعي الأسف أن نرى انه لا توجد أى علامات لتطور ايجابى من جانب نظام الحكم الرجعية فى بريتوريا وسالزيرى . وان الشعوب الافريقية فى ناميبيا وروديسيا مازالت محرومة من الحقوق الانسانية الاساسية ، ناهيك عن الحق فى تقرير المصير والاستقلال . وعلى كل فان الكفاح المسلح لهذه الشعوب يتعاظم ونحن على ثقة من أنه بفضل مساعدة جميع القوى التقدمية فى العالم سوف يحققون اهدافهم .

ان يوغوسلافيا نفسها قد برزت من كفاح بطولى ملحى ، وسوف تواصل تقديم المساعدة السياسية والأدبية لكفاح جميع الشعوب التى مازالت مقموعة ولحركات التحرير من أجل تحقيق استقلالها وحريتها .

وفي النهاية اسمحوا لى أن نعبر عن ارتياحنا لقبول جرينادا فى عضوية الأمم المتحدة وان اعلان استقلال جرينادا وانضمامها الى صفوفنا ، يشكل خطوة ايجابية اخرى نحو القضاء نهائيا على السيطرة الأجنبية ، وأكثر صورة رجعية وهو الاستعمار ، وكذلك يدعم دور منطقتة الكاريبي فى منازمتنا وفى العلاقات الدولية بصفة عامة .

السيد الرئيس - ان قبول بنجلاديش وفينيا بيسار وجرينادا فى الأمم المتحدة ، يشكل خطوة رئيسية من أجل تحقيق عالمية التمثيل فى منازمتنا ، وحقيقة ان جميع البلاد الجديدة التى ترغب الدخول فى منازمتنا هو أمر لاغنى عنه لكى يحقق الجميع ذاتهم ، ويسهموا بجهدهم لكى يصبحوا جزءاً لا يتجزأ من هذا المجتمع الدولى .

وأود ان اقول ايضا اننا نشعر بالارتياح لان اثنين من الاعضاء الثلاثة الذين قبلوا اليوم هما من البلاد النشيطة ، الأعضاء فى حركة عدم الانحياز وهذا سوف يسهم أيضا فى قوة حركة عدم الانحياز فى الأمم المتحدة ، وان البلاد غير المنحازة ايضا ، والمتحدة ككل تواجه فى هذه الدورة

للجمعية العامة، وبصفة عامة مسئولية ومهام صعبة . وقبول أعضاء جدد ثلاثة يشكل اسهاما
رئيسيا في قوتنا المشتركة من اجل بذل جهود ناجحة لتحقيق الحلول التي نريدها .

السيد / راى (كندا) (الكلمة بالفرنسية)

سيدى الرئيس، فى هذه المرحلة، وقبل أن تلقى كلمة كندا خلال المناقشات العامة،
فانى اعبر بالحديث باسم وفد كندا لأعرب لسيادتكم عن التهنئة بمناسبة انتخابكم للرئاسة ولكبى
اؤكد لكم عن تعاون وفدنا الكامل معكم، فى تنفيذ المهام الهامة التى اوكلت اليكم.

(ثم أكمل بالانجليزية)

انه يسعدني أن أرحب بعضوية بنجلاديش وجرينادا وغينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة ، ولقد سعدنا في أن نشارك مع الدول الأعضاء في الكومون ولث وغيرهم في تبني القرارات المتصلة بقبول بنجلاديش وجرينادا ، وأن نشارك في تبني أيضا ، القرار الخاص بقبول غينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة .

ولسنوات طويلة فان شعوب بنجلاديش وكندا شاركت في أشكال من التعاون في المجال الاقتصادي والتضامن الاجتماعي ، وفي المجالات الانسانية . ان الروابط بين بلدينا قوية وعلاقتنا ودية ، ومن هنا فاننا بثقة نتطلع الى اشتراك هذه الدول الجديدة في الأنشطة الكثيرة التي تمارسها الأمم المتحدة ، وأود أن أقول هنا ان حكومة كندا قد تابعت باهتمام كبير وتفهم كبير التقدم الذي تم احرازه لاعادة العلاقات فيما بين دول شبه القارة الهندية الى حالتها الطبيعية ، والتقدم الذي كان من نتاجه الطيبة ، تأييد كل الأطراف المعنية لقبول بنجلاديش في الأمم المتحدة .

ان جرينادا أيضا دولة اتصلت بها كندا كثيرا ، وهناك معها برامج كثيرة للتعاون والتنمية . تسير في طريقها . ان جرينادا دولة من دول الكاريبي المجاورة ونحن نرحب بحضورها في هذه المنظمة الدولية ، وربما حان الوقت لكي نذكر انه يسعدنا ان عددا كبيرا متزايدا من دول الكومون ولث قد حققوا الاستقلال وانضموا الى صفوف الأمم المتحدة منذ قبول غانا في عضوية الأمم المتحدة .

سيدى الرئيس — ان وفد بلادى يشارك في تبني القرار الذى يقترح قبول غينيا بيساو في الأمم المتحدة . ان احتمال قبول هذه الدولة في الأمم المتحدة احتمال نقابله بحماس . انها دولة أجريننا معها اتصالات في الماضي ونتطلع الى تعاون مع هذا البلد في السنوات القادمة .

ان استقلال غينيا بيساو وضويتها في الأمم المتحدة أنار الكثير حول مستقبل افريقيا ، ولقد لاحظنا التقدم الذي احرزته حكومة البرتغال في التعاون مع حركات التحرير في الأراضي التي لا تزال تحت الاحتلال البرتغالي ، ونحن نتطلع الى ما سوف يترتب على ذلك ، وهكذا فاننا نرحب بالاضاءة الثلاثة الجدد راضين ونشعر بكثير من الارتياح واثقين ، ان قرار الجمعية العامة سوف يسهم في دعم منظمنا العالمية .

ان هذا الاجراء أيضا ، يعتبر تقدما هاما في اتجاه عالمية التنفيذ في الأمم المتحدة ، الأمر الذي أشرت اليه - يا سيدى الرئيس - بفصاحة وبلاغة هذا اليوم ، وهو أمر اشتقنا اليه وعلقنا عليه أهمية كبيرة .

السيد فرازو (البرازيل) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس ، في كلمة السيد رئيس وفد البرازيل - عند افتتاح الجمعية العامة - سوف يقدم اليكم تهنئة الحكومة البرازيلية لانتخابكم بالأجماع رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة . وفي هذه المناسبة فاني أود أن أرفع اليكم تحيتي الشخصية على توليكم هذا المنصب الكبير .

اننا بسعادة غامرة نرحب اليوم بقبول ثلاث دول في عضوية هذه المنظمة وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية ، وجرينادا ، وجمهورية غينيا بيساو ، ولمدة سنتين كانت البرازيل دائمة على علاقات قوية مع بنجلاديش ، هذه العلاقات تزداد نشاطا وفاعلية ، وأنا واثق ان الأمم المتحدة سوف تستفيد من حكمة ومبادرة الأعضاء الجدد .

ان دخول دولة أخرى من الأمريكتين في هذه المنظمة ، هو أيضا سبب للسعادة والارتياح ، ونحن باخلاص نهنيء حكومة جرينادا على هذا الحدث الهام ونتطلع الى العمل في تعاون وثيق مع وفدها في المنظمة العالمية .

ان قبول جمهورية غينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة هو مصدر لارتياح خاص لحكومة البرازيل وشعبها ، ان البرازيل بمجرد أن طلبت منها سلطات غينيا بيساو قدمت تأييدها القلبي لطلب عضويتها في الأمم المتحدة .

ان وزير العلاقات الخارجية في البرازيل ، سوف يتحدث تفصيلا عن أهمية هذه اللحظة التاريخية في خطابه أمام الجمعية العامة في الاسبوع القادم . واليوم وهو نفس اليوم الذي قبلت فيه هذه الدولة الشقيقة الناطقة بالبرتغالية في هذه المنظمة ، فان هدفي هو أن أشارك في التهانى القلبية كممثل للوفد البرازيلي ، لوفد غينيا بيساو .

السيد ترييزنسكي (بولندا) (الكلمة بالانجليزية) : في شهر يوليو الماضي ، وأثناء

الحديث أمام البرلمان البولندي ، فان السكرتير الأول لحزب العمال المتحد في بولندا المستر ادوارد جرك ، قال اننا نعلق أهمية كبيرة على التضامن والتعاون مع الدول النامية ، وقد أكد انه مع كثير من هذه الدول مثل الجزائر ، قد ارتبطت بولندا معها بروابط من التعاون الوثيق والعلاقات الطيبة .

وبالاشارة الى هذا الكلام الذي أعلنته زعامة بولندا في مجال العلاقات الخارجية ، فانني اود أن اشير الى الاطار السياسي الذي نهنتكم فيه - سيدى الرئيس - على ما استحققت - من انتخاب لرئاسة هذه الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، ونود أن نؤكد لكم - يا سيادة الرئيس - قبل ان نعرب عن تهانينا فى خطاب بولندا الرئيس أمام هذه الجمعية العامة ، فاننا نرى ان انتخابكم الاجماعي شاهد على الاعتراف السليم بمزاياكم الشخصية والسياسات السلمية والنجاحات التي حققتها جمهورية الجزائر الديمقراطية ولكل افريقيا التي تسير حثيثا نحو التحرر الكامل من نير الاستعمار ، وبروح كل هذه المنجزات التي تحققت حتى الآن فان وفد

بولندا يود أن يقدم ، اليكم - يا سيادة الرئيس - تعاونه المخلص والبناء من أجل صالح منظماتنا
ومن أجل الأغراض التي تخدمها ، كذلك فاننا نود أن نشارك في التقدير الذي أعلنه الكثيرون من
هنا للرئيس السابق السفير الاكوادوري . ان عطكم وخبرتكم وتجاربكم يا سيادة السفير

أوضحت خلال الدورة الثامنة والعشرين وفي الدورة الاستثنائية للجمعية العامة اسهاما كبيرا وقيماً لقضية التعاون الدولي والتفاهم الدولي .

ان التحية التي نوجهها الى الدول الثلاث التي قبلت اليوم اننا نشق ان اشراكها النشط في عمل الأمم المتحدة سوف يدعم المنظمة العالمية والأسس التي قامت عليها ، وعلى ذلك ، فان القبول الاجماعي لجمهورية بنجلاديش وبنينا بيساو وجرينادا خطوة أخرى في اتجاه تنفيذ مبدأ عالمية التمثيل في الأمم المتحدة وهو المبدأ الذي ظلت بولندا دائما تعلق عليه أهمية سياسية كبرى ، وفي نفس الوقت فان ذلك شاهد على النجاح الخاص بمبدأ حق تقرير المصير للدول والشعوب ، وهو المبدأ الذي تم الحصول عليه بالنضال المسلح ، ومن هنا فاننا نعرب عن سعادتنا اليوم لان الطموح العادل لشعب بنجلاديش قد حقق في النهاية نجاحا تاما ، ونحن مطمئنون الى ان قبول بنجلاديش في الأمم المتحدة سوف يسهم في خدمة قضية السلام والتعاون الودي بين كل دول جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية ، ونحن نهنيء شعب بنينا بيساو لتحقيق هدف استقلاله ، وهو الهدف الذي من أجله ضحى ، فان ابنه العظيم اميلكال كابرال زعيم حركة التحرير الوطنية قد استشهد في سبيله ونحن سعداء لان تقدما في تنفيذ حق تقرير المصير قد تحقق للشعوب وهو نتيجة للجهود المنسقة للمجتمع الدولي ، وهو يؤكد ان الواقعية السياسية تثبت انه من الممكن القضاء على الصراعات والتوترات والانحيازات وبهذه الروح فان وفد بولندا يتمنى لجمهورية بنجلاديش الشعبية وبنينا بيساو وجرينادا مزيدا من الاستفادة من مزايا استقلالها الذي حصلت عليه حديثا من أجل صالح شعوبها ومن أجل صالح التعاون الدولي ، وتحقيقا لهذه الاهداف فان الدول الأعضاء الجدد تستطيع ان تعتمد دائما على التعاون الودي والبناء من جانب جمهورية بولندا الشعبية .

السيد جرينجود (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس اسمحوا لي ان اتوجه لكم اولا بتهنئتي لحصولكم على رئاسة الدورة التاسعة والعشرين وأن أعرب لكم عن السعادة الخاصة التي أشعر بها شخصيا عندما اراكم في هذا المقعد العظيم حيث انني لا أشك قطعا في انكم ستضيفون اليه شرفا اضافيا ، وان وزير خارجيتي السيد سوفانارجس سوف يعرب لكم عن مشاعره الخاصة بعد عدة أيام ، وكذلك سيعرب لكم عن المشاعر التي تشعربها حكومتنا ، وكافة اصدقائكم الفرنسيين عندما يرون سيادتكم في هذه المهام الهائلة التي اوكلت اليكم هنا .

انه بوصفي مثلا لبلد يمارس الآن رئاسة المجموعة الاوروبية وباسم الدول التسعة التي تتكون منها هذه المجموعة . . ارجوان اعرب لكم عن الترحيب بثلاثة دول قررت الجمعية العامة ان تتقبلها في الأمم المتحدة وذلك عندما أقرت بالامع ثلاث قرارات .

ان بلادنا التسعة كانت قد أعربت عن تأييدها لهذه القرارات وانني أرحب بينجلاديش التي حققت أخيرا النجاح الصلي الذي بدأته منذ عامين ، وانني أود أولا أن أعرب لها عن مدى ارتياحي العميق وارتياح وفدي بهذا ، وذلك بالرغم من الصعاب الهائلة التي اوكلت اليها نتيجة الظروف القاسية التي احاطت بمولد هذه الدولة الشابة ، فان هذا المجمع قد شحرفي الماضي بمدى الصعاب . . اننا نلاحظ ان كافة الأطراف المعنية قد اختارت أن تبدأ السير في طريق السلام والمصالحة والتصالح ، ولقد تابعنا كافة الضغوط التي بذلتها هذه الاطراف بالمسودة والتعاطف التي تبررها الصداقة الحقيقية التي تربط بين الدول التسعة بكل من هذه الاطراف المعنية ، وكلما تمكنا من هذا فقد شجعنا هذه الاطراف جميعا ، ولهذا فاننا ان نلاحظ ان اصدقائنا في القارة الهندية قد اتجهوا بحكمة نحو هذا المستقبل ، فاننا لنشعر بارتياح بالغ لاننا نرى ان بنجلاديش قد اصبحت الآن تحتل المكان الذي تستحقه في هذه المجموعة ، وقد انضمت اليها ، والى البلاد التي يجب ان تشكل معها مستقبلا .

وانني أعرب عن ارتياحنا للتضامن الذي أعربت عنه دول الأمم المتحدة معها منذ بدايتها كقاحها ، واننا لعلنا ثقة من انها سوف تساهم مساهمة ايجابية في أعمالنا ، ومن جانبنا فاننا نؤكد لشعب بنجلاديش انه سيجد دائما في الوفود التسعة لبلادنا مساهمة مفيدة فائدة متبادلة ، وكذلك تعاطفا حارا .

وفي الاستمرار لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه منظماتنا التي نهتم بها جميعا ، فاننا نرحب أيضا بجرينادا .

ان هذه الدولة قد حصلت على استقلالها في بداية هذا العام وذلك عقب تطور واقعي وبوضوح رؤية .

وبالنيابة عن المجموعة الاوربية التي أتحدث باسمها فانني ارحب بها ، ولهذا أكتفي بالقول هنا بان الدول الاعضاء تعرب عن ارتياحها لانها تجد بيننا الآن ممثلين عن هذه الأرض السخية حيث حصلت الشعوب فيها على حق تقرير مصيرها .

السيد الرئيس

في يوم ١٢ أغسطس الماضي كان مجلس الأمن قد أجمع بالتوصية الى الجمعية العامة بقبول جمهورية غينيا بيساو .

وانه باهتمام بالغ تابعت المجموعة الاوربية تطور الاحداث التي نجحت خلال هذه الجلسة التاريخية ، وفي يوم التاسع من يوليو كانت الدول التسعة للمجموعة الاوربية قد أظهرت أو أعلنت بياناً أعربت فيه عن ارتياحها للتطور الديمقراطي في البرتغال

وكذلك عن السياسة التي تتجه الى انهاء الصراعات المسلحة الطويلة في افريقيا وكانت أيضا قد اعربت عن ثقتها في نتائج المفاوضات بين مختلف الاطراف المعنية بالأمر والتي ترمي الى ممارسة حرية تقرير المصير بكافة نتائجها ، وأعربت عن استعدادها لمساندة هذا التطور وهذا العمل .

وبعد استمرار المشاورات صدر بعد ذلك بيان ثان يوم ١٢ أغسطس بالاشارة الى النتائج الايجابية التي وصلت اليها هذه المفاوضات والتي أدت في النهاية الى الاعتراف بالدولة الجديدة ومنذ ذلك الحين ، فقد تطورت الأحداث .

وأكدت هذه الثقة التي أعربت عنها أوروبا ، وقد تم اجتياز مرحلة جديدة ، وان سياسة تصفية الاستعمار التي بدأتها البرتغال قد تم التعبير عنها بطريقة ملموسة بالتوقيع على الاتفاقيات التي تعترف قانونا بجمهورية غينيا بيساو ، وهكذا .

وانتهت المفاوضات التي سعت اليها الاطراف المعنية بروحها السياسية ووضعت حدا لفترة طويلة من المواجهة المسلحة . . وكما أوضحنا انتهت هذه المواجهة المسلحة بحل سياسي يتمشى تماما مع مبادئ حقوق الشعوب في تحقيق مصيرها وفي العيش في ظل الاستقلال ، واليوم فان وفد بلادى فرنسا يعرب عن سعادته باسم المجموعة الاوربية لانه يستقبل هنا جمهورية غينيا بيساو ووجود ممثلي المجتمع الدولي الافريقي .

وان وفدى ليعرب عن ارتياحه وسعادته لان دولة جديدة من القارة الافريقية قد وصلت الى الأمم المتحدة . . تلك القارة الافريقية التي تمثل هنا بقدر كبير وفعال ، وان وفدى ليعرب عن ثقة من ان القادة الافريقيين الذين يحترمون روح التضامن الذى اتسمت به افريقيا سوف يساهمون ايجابيا في اعمال منظماتنا ، وان وفد بلادى يعرب أخيرا عن امنياته بأن تقيم جمهورية غينيا بيساو مع اوربا - وهى ليست بعيدة عنها جغرافيا - نفس العلاقات . . علاقات الثقة والتعاون والصداقة

التي توجد حاليا مع البلاد الأخرى من افريقيا ، فهل تسمحون لي أخيرا بأن أنهي كلمتي بان اتحدث عن انضمام غينيا بيساو الى الأمم المتحدة وهو البلد الأول من افريقيا الذي اعترفت له البرتغال بالاستقلال وتقرير مصيره . .

اسمحوا لي أن ننظر للمستقبل بثقة بالغة . . ان الاتفاقات التي تم توقيعها أخيرا في لوزاكا وكذلك القرارات التي تبعت هذه الاتفاقات انما تعبر عن ارادة سياسية نشير بها هنا ، واننا لعلنا لثقة من أن هناك عملية قد بدأت وسوف تنتهي بما يخدم مصلحة افريقيا العليا ومصلحة اوربا أيضا ، وهما يهتمان معا بالعمل من أجل السلام .

السيد ريتشارد (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس

ان وزير خارجية بلادي سوف يقدم شخصيا تهنئته لانتخابكم رئيسا لهذه الدورة عندما يتحدث خلال الاسبوع القادم ، وأود أن اتحدث قبله ، وأن اقدم شخصيا تهنئتي الخاصة لكم لتوليكم هذا المنصب الهام .

ان الدور البارز الذي لعبته بلادكم وانتم شخصيا يا سيدي الرئيس في جمعنا هنا في الدورة الاستثنائية التاريخية يجعلنا نأمل ان هذه الدورة سوف تكون ناجحة ، ومرة أخرى يا سيدي الرئيس فاننا في بداية دورة جديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة قد قبلنا ثلاث دول كأعضاء جدد في الأمم المتحدة مما يعطي بلادى كثيرا من السعادة لكي نتبنى قبول هذه الدول . . لقد كان لبريطانيا علاقات تاريخية وثيقة مع دولتين من هذه الدول وهى جمهورية بنجلاديش وجرينادا ، ومن هنا فانه يسعدنا بصفة خاصة أن نرحب ببنجلاديش وجرينادا في عضوية الامم المتحدة .

ان بلادنا مرتبطة بالفعل من خلال التجمع المعروف باسم الكومن ولث ويسعدنا اليوم ان هذه الروابط الوثيقة سوف تتدعم أكثر وأكثر باجتماعنا معا هنا في الأمم المتحدة .

لقد كان اشتراك بلادى مع شعوب شبه القارة الهندية عندما تمت اقامة علاقات دبلوماسية بين بريطانيا وبنجلاديش بكثير من العطف والاهتمام . .

اننا واجهنا وتابعا الاحداث التي أدت الى انشاء جمهورية بنجلاديش الشعبية . . ان عملية اعادة اقرار السلام وعلاقات الجوار الطيبة بين دول المنطقة لم تكن بالأمر السهل ، وأود أن اعلن عن امتداحي للزعامة الطيبة التي اظهرها كل الاطراف ، ولكن الأهم من كل شىء يا سيدى الرئيس اننا نرحب بحقيقة ان بنجلاديش ثامن أكبر دول العالم سوف تستطيع الآن أن تقوم بدورها كعضو في هذه المنظمة ، وبوضعها وأهميتها في شبه القارة الهندية ، ونحن واثقون انها سوف تلعب دورا هاما في مناقشاتنا هنا ، ونحن نتطلع الى تعاون وثيق جدا مع وفد بنجلاديش في هذا الصدد .

ان قبول جرينادا في الامم المتحدة يضيف صوتا جديدا الى المجموعة المؤثرة . . مجموعة الدول الكاريبية الموجودة هنا ، وان هذه المجموعة محترمة ومعروفة بفصاحتها وقوتها ونحن واثقون اننا سوف نستمع الى افكار جرينادا تعبر عنها بنفس الطريقة . .

ان الروابط بين بريطانيا المعظمى وجرينادا يرجع تاريخها الى أكثر من مائة عام ، ونحن نأمل ان هذه الروابط سوف تزداد قوة خلال عملنا المشترك فى الامم المتحدة . . وأخيرا سيدى الرئيس أود ان اقول ان وفد بلادى يرحب ترحيبا مطلقا بقبول غينيا بيساو في عضوية الامم المتحدة .

ولقد تحدث زميلى الفرنسى باسم السوق المشتركة في هذا الموضوع . .

وفي مجلس الامن كنا أيضا نرحب بحرارة بغينيا بيساو كما رحبنا بها هنا ، ومرة أخرى
نتمنى لزعماء هذه البلاد تمنيات طيبة بالنسبة لمستقبل هذه البلاد ، ومع انتهاء الحرب فان عملية
التنمية تأخذ أهمية خاصة وسوف يسعد بريطانيا أن تساعد بأى طريقة تستطيع ، والواقع اننا قد
عرضنا على حكومة غينيا بيساو الطريقة التي يمكن ان تساعدنا بها . . ان غينيا بيساو تحتل
مقعدا هنا نتيجة لمفاوضات تحققت لها النجاح بفضل حكمة وبعد نظر أولئك المعنيين . . ان
حكومة بلادى يا سيدى الرئيس تهنيء من كل قلبها كلا من غينيا بيساو والبرتغال على نجاحهما
المشترك ونحن نعتقد ان هذا فال طيب بالنسبة للمستقبل .

السيد / سوران سنج (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : سيدي الرئيس
 أولا وقبل كل شيء أود ان أقدم اليكم تهنينا الحارة لانتخابكم لمنصب رئيس الدورة التاسعة والعشرين
 للجمعية العامة ، وهو ليس فقط اعترافا باسهامكم البارز في مجال العلاقات الدولية ، ولكنه أيضا
 اعتراف بالدولة العظيمة التي تمثلونها ، ولقد أسعدني انني عرفتكم لسنوات عديدة ، ولقد كنت
 دائما أعجب بتمسككم الصامد بالمبادئ ودعوتكم الحماسية لقضية التحرر الوطني والتقدم والتنمية . .
 ان اسهامكم الشخصي في قضية عدم الانحياز اسهام تاريخي ، وتحت رئاستكم البارزة ، وتوجيهكم
 الحكيم فاننا نشق ثقة كاملة في ان هذه الجمعية العامة سوف تثبت انها بعيدة النظر في منجزاتها .
 كذلك فاننا نختتم هذه الفرصة لكي نقدم تقديرنا للرئيس السابق سعادة السفير الذي قلد
 مناقشات هذه الجمعية في فترة صعبة بحكمة متميزة وتفهم كامل . .

ان الجمعية العامة قد اتخذت قرارا تاريخيا اليوم بقبولها لجمهورية بنجلاديش الشعبية في
 عضوية الأمم المتحدة ، وكذلك جمهورية غينيا بيساو وجرينادا ونحن يسعدنا أن نرحب بهذه الدول
 الأعضاء ونقدم لهم أحر تهنينا .
 ان قبول هذه الدول في الأمم المتحدة سوف يسهم أكثر وأكثر في عالمية التمثيل في منظماتنا ،
 وهو هدف ظلت الهند تؤيده دائما . . ان كل دولة من هذه الدول الثلاث كان لها تاريخ مختلف
 فيما يتعلق بالحصول على استقلالها والحصول على اعتراف المجتمع الدولي بها ، ولعله من المناسب
 ان الدول الثلاثة يجب أن تقبل في منظماتنا في اليوم الاول لهذه الدورة الجديدة . . ان هذا
 سوف يمكن الدول الثلاث من الاشتراك في أعمال الدورة الحالية وخاصة فيما يتعلق بالمسائل التي
 تهم هذه الدول ، ونحن نتطلع الى اسهامها معنا . .

انه مصدر لارتياحنا الخاص ، وارتياح حكومتي ان جارنا القريب (جمهورية بنجلاديش الشعبية) قد انضمت الى صفوفنا .

ان بنجلاديش الآن أصبح يعترف بها من جانب ما يزيد على مائة وعشرين دولة ولقد احتلت مكانها الشرعي في عدد كبير من المحافل الدولية حيث يلعب وفدها دورا مفيدا للغاية .

ان بنجلاديش قبلت بترحيب كبير في مؤتمر القمة للدول غير المنحازة الذي عقد في الجزائر في العام الماضي ، وفي هذا المؤتمر فان عضوية بنجلاديش في الأمم المتحدة وجدت تأييدا كبيرا .

ان بنجلاديش هي ثامن أكبر دول العالم من حيث السكان ، وهي تتمتع بحكم ديمقراطي انتخب انتخابا حرا من جانب شعبها على أساس الاقتراع الحر .

ان بنجلاديش لديها زعيم عظيم ، ورئيس وزراء عظيم هو الشيخ / مجيب الرحمن الذي يتمتع بتأييد كبير ومكانة هائلة في داخل بلاده أو خارجها ، وتحت وفي ظل قيادته الطهمة فان شعب بنجلاديش واجه بشجاعة محنا لم يسبق لها مثيل ، وقاس الكثير من الصعاب قبل أن يحرر نفسه في النهاية .

ان دخول بنجلاديش في عضوية الامم المتحدة أمر يثير الكثير من الكبرياء والعزة لشعبها ولنا نحن أصدقاؤهم . . اننا نجيبهم ونتذكر أولئك الذين سقطوا على طريق الكفاح من أجل التحرر الوطني .

ان بنجلاديش ملتزمة تماما بقضية السلام والتعاون العالمي . . ان بنجلاديش دولة تتمتع بالمرءة والحنكة السياسية وقد ظهر ذلك في الاتفاق الثلاثي بين الهند وبنجلاديش وباكستان .

ان هذه الاتفاقيات توفر الأساس لاعادة الاحوال الى طبيعتها وقرار سلام دائم في شبه القارة الهندية .

ان قبول غينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة هو أيضا أمر يثير الكثير من ارتياحنا ان الهند كانت من بين أوائل الدول التي اعترفت بالحكومة الجديدة لغينيا بيساو التي أعلنت استقلالها في العام الماضي .

ان الاتفاق الذي توصل اليه زعماء غينيا بيساو مع حكومة البرتغال فيما يتعلق بانسحاب الجزء الباقي من القوات البرتغالية في غينيا بيساو وقبول بالترحيب من جانب حكومة بلادي ، ونحن نرحب بالاتجاهات والسياسات الجديدة في البرتغال معتقدين انها لا يمكن الرجوع فيها ، ونحن نأمل انه لن يمر وقت طويل قبل أن يكون بيننا هنا موزمبيق وانجولا كدول مستقلة ذات سيادة .

ان قبول غينيا بيساو في عضوية الأمم المتحدة خطوة هامة ، وليس هناك شك في انها سوف تشجع وتعزز من قدرة المقاتلين من أجل الحرية في جنوب افريقيا .

ان قبول جرينادا في الأمم المتحدة أمر نقابله بالترحيب رغم ان جزر الكاريبي بعيدة تماما عن الهند ، فان تصفية الاستعمار فيها أمر بالغ الأهمية فيما يتعلق بانجاز وتحقيق أهداف الميثاق .

اننا نرحب باستقلال جرينادا ونتطلع الى التعاون مع وفدها هنا .

السيد / فلورين جيرمان (جمهورية ألمانيا الديمقراطية) (الكلمة بالفرنسية) :

سيدى الرئيس

اسمحوا لى أولا أن أتقدم لكم بالتهنئة الصادقة بمناسبة انتخابكم للمنصب الذى ينطوى على مسؤولية كبيرة لرئاسة الجمعية العامة ، ان الكفاءة التى اتست بها بلادكم والتي تقدر أهداف الأمم المتحدة انما يسمح لنا بأن نعرب لكم عن مدى ثقتنا ، فان رئاستكم للدورة التاسعة والعشرين انما سوف يتضمن تكليلها بالنجاح .

باسم حكومة ألمانيا الديمقراطية أتمسك بأن أعرب لكم عن مدى الارتياح العميق بمناسبة قبول الأمم المتحدة لجمهورية بنجالا ديش الشعبية وجمهورية غينيا بيساو وكذلك قبول جرانادا ، وأنه بالسعادة البالغة نحوي وفود بنجالا ديش وغينيا بيساو ، فإن بلدنا مرتبط بهاتين الدولتين بعلاقات ودية عميقة ، فانه مثل كافة بلاد المجموعة الاشتراكية أيدت جمهورية ألمانيا الديمقراطية ايجابيا كفاح شعبي بنجالا ديش وغينيا بيساو من أجل استقلالها الوطني . . كما أن جمهوريتنا قد اعترفت بهاتين الدولتين منذ قيامها كما أنها عملت من أجل قبولهما على قدم المساواة في الحياة الدولية . .

ان جمهورية بنجالا ديش الشعبية انما تقدم مساهمة قيمة في استقرار الأوضاع السياسية في جنوب شرقي آسيا وكذلك في التوسع في عملية الاسترخاء في القارة الآسيوية . . ان قبول غينيا بيساو في منظمة الأمم المتحدة انما يكلل الكفاح الطويل ضد القسـع والاستغلال الاستعماري الذي تم في ظل الحزب الافريقي للاستقلال وبمقابل التضحيات الكبيرة . . ان قبول هذه الدولة في منظمنا انما يشكل مرحلة جديدة نحو تطبيق القرار (١٥١٤) للجمعية العامة الخامسة عشرة لمنظمة الأمم المتحدة حول منح الاستقلال للبلاد المستعمرة . .

ان كافة القوى التقدمية والمعنية للسلام في جميع أنحاء العالم انما تشعر بالتشجيع لمواصلة المزيد من الاصرار والعزم والكفاح من أجل تصفية كافة أشكال القمع الاستعماري ، وفي ظل هذه العروح فاننا نشعر بأمل في أن نتمكن من أن نحيي هنا في أقرب فرصة مقبلة في الأمم المتحدة ممثلي دول أفريقية أخرى حصلت على استقلالها الوطني . .

ان قرار الجمعية الحالية قبول الدول الثلاث ذات السيادة في منظمة الأمم المتحدة انما يوضح جليا أن الاسترخاء انما يشجع كفاح الشعوب من أجل استقلالها الوطني ، وكذلك تنظيم علاقات بين الدول على أساس احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . .

ان قرار قبول الدول الجديدة الأعضاء انما يبدأ أعمال الدورة التاسعة والعشرين بشكل يبنى بالخير ، واننا نتوقع أن تقدم هذه الدورة بطريقة هامة مساهمة كبيرة في التحسن المقبل للأوضاع الدولية .

(ليبيريا) (الكلمة بالفرنسية)

السيد / دينيس

سيدي الرئيس

في وقت لاحق سوف أعرب لكم عن تهنئة وفد ليبيريا وتهنئتي الخاصة لانتخابكم باعتباركم في وقت لاحق سوف أعرب لكم عن تهنئة وفد ليبيريا وتهنئتي الخاصة لانتخابكم باعتباركم ابنا من أبناء افريقيا البارزين لرئاسة الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة . .

ان ليبيريا باعتبارها أول دولة افريقية تحصل على استقلالها كانت دائما ترى أن كمال الشعوب يجب أن تمثل في هذه المنظمة العالمية من خلال قبولها لعضوية الأمم المتحدة ومشاركتها النشطة والفعالة في المناقشات في هذه المنظمة ، وهذا ليس فقط هدفا هاما ولكنه عنصر أساسي من اعتقادنا في الديمقراطية . .

ان القضايا الرئيسية التي نناقشها هنا ونصمم على اتخاذ اجراءات بشأنها تؤثر على أمن وسلام ورخاء بل وعلى استمرار وبقاء عالمنا ، فانه من العدل أن كل دولة سواء كانت غنية أو فقيرة متقدمة أو أقل تقدما . . يجب أن تلعب دورها في التوصل الى هذه القرارات ، وان صوت كل شعب يجب أن يسمع .

وهناك مبدأ آخر يكمل مبدأ عالمية التمثيل في هذه المنظمة ، وهو إمكانية التقدم لعضوية هذه الأمم المتحدة وحق تقرير المصير والكرامة الانسانية الأمر الذي يجب أن تتمتع به كل الدول . . ان كل نظم التفرقة العنصرية والاستعمار وحكم الأقلية تيل الى تقويض دعائم هذه المبادئ الأساسية . .

ان هذه النظم قائمة على القمع والشك والخوف وعدم المساواة والبغض والكراهية ، وأكثر من هذا كله الاستغلال للشعوب الأخرى . .

ان الذي نسعى اليه بدلا من ذلك هو أن تحقق ما يجب أن يتحقق في عالمنا الحاضر حتى يكفل للجميع الحياة السلمية وهو التعاون والمساواة وموقف الأخذ والعطاء والقدرة . . بكثير من الوضوح نرى أننا جميعا جزء من العائلة البشرية ، ونعيش فوق هذا الكوكب ، ومرتبط باعتمادنا على موارد ، ومن هنا فاننا بسعادة كبيرة وباسم حكومة ووفد ليبيريا أقدم ترحيبا قلبيا للدول الأعضاء الثلاث الجديدة التي تم قبولها الآن في الأمم المتحدة . .

ان شعب بنجالاديش واجه بشجاعة المهمة الصعبة . . مهمة انشاء الدولة فضلا عن الكوارث الطبيعية الأخيرة . . واننى أقدم اليهم تحيتنا الخاصة واثقين أن اسهامهم في هذه المنظمة سوف يكون ايجابيا وسوف يعكس الالتزام بالسلام والتعاون الذي أوضحتموه كثيرا في الماضي . .

كذلك فان هناك تقاربا وصداقة كبيرة مع جيراننا ، ونحن نأمل كثيرا أن نعمل معا في الأمم المتحدة من أجل تعزيز أهدافها السامية . . ان علاقاتنا في كل النواحي سوف تزيد من قوة الى قوة . . كذلك فان علاقات الصداقة سوف تزداد . .

اننا نقدم تمنياتنا الطيبة لوصول صوت جديد من أصوات السلام والتفاهم والمساواة والعدالة

في هذا التجمع الدولي .

وأخيرا فاننا نحیی الدولة الافريقية الشقيقة جمهورية غينيا بيساو التي انضمت الى صفوفنا
بكل المودة والحب ..

ان لیل الاستعمار الطویل فی هذا البلد قد جاء الى نهايته ولقد تحقق منذ عام واحد
الاستقلال بعد كثير من التضحيات ، ولقد احتل هذا البلد مقعده بالمساواة بين دول عالمنا
الواحد ..

واننى واثق أن هذا الشعب سوف يكون من أكبر المدافعين في هذا المحفل وغيره عن
السلام ..

لقد عانى هؤلاء من الصعوبات الكثيرة لتحقيق الحرية ، ومن هنا فسوف يدعون بقوة الى
العدالة والسلام الدولي ، ونحن واثقون في مستقبل البشرية ، فان هذه الدول سوف تلهم الثقة
للاخرين ، ومع ذلك يجب ألا ننسى ونحن نحتفل .. بهذا اليوم العظيم . أن هناك شعوبا
في جنوب افريقيا لا تزال تعاني من القمع والاضطهاد والسيطرة الأجنبية ، وهو يحرسون من فرصة
الحديث هنا ، وأن يكونوا أحرارا في بلادهم ومن هنا فانه مما يقلل من سعادتنا أن يكون هناك
هذا الوضع ..

ومع ذلك فاننا واثقون تماما ان البشرية في النهاية سوف تنتصر ، وان هذه الشرور سوف يقضى عليها ، وان منظمة الامم المتحدة سوف تمثل العالم كله قريبا وأسرة الانسان .

السيد / بينيت
الولايات المتحدة الأمريكية (الكلمة بالانجليزية)

سـيـدـى الرئـيس

اسمحوا لي في هذا الوقت ان اقدم تهنئتي الخالصة وتهنئة الولايات المتحدة اليكم لتوليكم منصب رئاسة الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة .

وانني كممثل للدولة المضيئة فانه يشرفني كثيرا ان ارحب بثلاث دول اعضاء جدد في هذا البرلمان الدولي .

بنجالاديش ، وجرانادا وغينيا بيساو وهي موجودة في اماكن مختلفة من ارضنا ولكننا معا نشارك في الرغبة ، وقد فعلت ما يقنع بأن تشارك في هذه المنظمة العظيمة . . ان شيئا لا يمكن ان يمثل بشكل افضل عالمية طموح الانسان . . الأمر الذي تمثله الامم المتحدة .

ان الولايات المتحدة اعترفت بجمهورية بنجالاديش الشعبية في ٤ ابريل ١٩٧٢ ولكن العلاقات الديبلوماسية انشئت في ٨ مايو من ذلك العام . . وان حكومة بلادي كان لها تمثيل دائم في داكا منذ عام ١٩٤٦ وخلال هذه الاعوام ، فان روابط التجارة والاهتمام المتبادل من اجل الصداقة المتبادلة والاقتصاد والتقدم قد ازدادت قوة ، وبالتالي فان حكومة الولايات المتحدة تشعر بارتياح خاص في تطور العلاقات الثنائية الودية القائمة الآن بين بلدينا .

ان شعبي امريكا وجرانادا كانت لهما دائما علاقات تعاون عبر السنين ونحن نشارك اهتماما كبيرا في شعور منطقة الكاريبي .

ولقد كنا وسوف نظل دائما جيرانا طبييين ، وفي السابع من فبراير من هذا العام فان

حكومة بلادى رحبت بجرانادا ضمن أسرة الدول المستقلة ، ونحن نتمنى كل خير لجرانادا على طريق الاستقلال .

والآن ننتقل الى غينيا بيساو التي انضم الى هذه المنظمة العالمية كذروة لعملية تاريخية كبرى ، وكما قال الرئيس فورد فان الولايات المتحدة تتطلع الى علاقات مثمرة وودية مع جمهورية غينيا بيساو التي اعترفنا بها في العاشر من سبتمبر ، وفي الشهر والاعوام المقبلة تأمل الولايات المتحدة ان توسع وتدعم الروابط بين حكومتى وشعبي بلدينا .

ونحن نتطلع الى الاسهام البناء الذى نشق ان غينيا بيساو سوف تقوم به في العمل الهام للأمم المتحدة .

ان رئيس الولايات المتحدة سوف يتحدث الى الجمعية العامة غدا وأود ان اعرب عن أمل بلادى في ان الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة سوف تكون بناءة حيث نتخذ خطوات جديدة لكي ننتقل من المواجهة الى الحسم الخلافات فيما بين الدول .

السيد / سيكليت (هايتي) (الكلمة بالفرنسية)

السيد الرئيس ،

انه يسعدني ان اضم صوتي لمن سبقني لأحييكم . . احيى فيكم رجلا عظيما يسعى الى السلام في افريقيا وانني اؤكد ان وفد بلادى يعرب عن ارتياحه لانتخابكم لرئاسة هذه الدورة وانني لأؤكد لكم تعاون وفدى الكامل وان وفد بلادى يود ايضا ان يعلن عن اعجابه العميق واعترافه البالغ نحو سيادة ليوبولد وبينيتس الرئيس السابق للجمعية العامة لأنه قاد بكفاءة بالفة اعمال الدورة الثامنة والعشرين ، وبرئاسته الماهرة وهو من امريكا اللاتينية كانت الجمعية العامة

قد اتخذت قرارات هامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وهي قرارات ستضمن ارساء أسس وقواعد السلام والتعاون بين جميع افراد المجتمع الدولي ، وانني اسمح لنفسي باسم وفد بلادى ان ارحب ببينجالاديش وجرانادا وغينيا بيسار التي حصلت مؤخرا على استقلالها ، وانـه بالسرور البالغ يعرب وفد هاييتي عن تحياته وترحيبه بهذه الوفود في الامم المتحدة ، وانـه يحلولي ايـضا ان اتقدم لهذه الوفود بتهنئة حكومتي الحارة وأفضل تمنياتنا بالنجاح لتحركاتها المستقبلية داخل هذه المنظمة تحقيقا لتقدم السلام الدولي ورفاهية بلادها ، وكذلك نؤكد لها رغبتنا في التعاون على اساس المثل العليا المستقبلية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

السيد / مالك (الاتحاد السوفياتي) (الكلمة باللغة الروسية)

السيد الرئيس :

ان رئيس وفد الاتحاد السوفياتي ، فى بيانه أمام الجمعية العامة ، سوف يهنئكم لانتخابكم رئيسا للدورة التاسعة والعشرين اليوم . وأود أن أعرب عن ارتياحي المخلص لحقيقة أنه تم انتخابكم لهذا المنصب الهام باجماع الأعضاء . كذلك فاني أتمنى لكم فى هذا المنصب الهام أن يتحقق للجمعية العامة فى دورتها التاسعة والعشرين أن تكون الدورة التي حققت دعما كبيرا لنزع السلاح وتصفية الاستعمار . كذلك أود أن أثنى على الرئيس السابق للدورة الثامنة والعشرين ، الدكتور بينايتس الذى حققت الجمعية العامة تحت رئاسته أشياء كثيرة . ان الجمعية العامة فى دورتها التاسعة والعشرين يد أت عظمها بقبول دول جديدة فى الأمم المتحدة ، ومن هنا فانه تم اتخاذ خطوة هامة نحو عالمية التمثيل الحقيقي فى الأمم المتحدة . كذلك فان مجلس الأمن أوصى بالاجماع بأن تقبل الدورة التاسعة والعشرون للجمعية العامة للأمم المتحدة ثلاث دول أعضاء وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية ، وجمهورية غينيا بيساو وجرانادا .

ان وفد الاتحاد السوفياتي يعرب عن ارتياحه العظيم فى هذا الصدد ، وقد أتاحت لنا بالفعل فرصة للترحيب بهذه الدول الثلاث عندما كانت مسألة التوصية بقبولها فى الأمم المتحدة موضع بحث فى مجلس الأمن . واليوم فانا نشعر بسعادة خاصة كي نهنئهم مرة أخرى بعد أن تمت الموافقة على هذه التوصية موافقة اجماعية من جانب الجمعية العامة . ان هذه الدول الثلاث مرت بطريق النضال المعقد من أجل استقلالها وحريتها . وهذا الحدث من شأنه أن يؤدي الى ارتياح كل القوى المحبة للسلام فى العالم .

ان لينين قد أكد كثيرا الرابطة بين نضال عمال الاتحاد السوفياتي ونجاح حركات التحرر فى

في شعوب الشرق ، وقد أعلن أن ذلك لا يمكن حسمه الا عن طريق الاتصالات المباشرة مع النضال الثوري لجمهوريتنا السوفياتية ضد الامبريالية الدولية .

ان مبادئ سياسة الدولة السوفياتية التي وضعها لينين فيما يتعلق بدول افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تتضمن تطور العلاقات الودية مع هذه الدول والمساواة التامة وتقديم كل المساعدات الشاملة للدول المتخلفة في محاولاتها للتحرر من الاستعمار والتخلف الاقتصادي .

ان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي المستربرجنيف قد أكد أننا كنا دائما نرى - كما نرى اليوم - أن مسئوليتنا النابعة من ايماننا بالمبادئ الشيوعية ومبادئنا الاشتراكية هي أن نقدم التأييد الشامل للشعوب التي تقاتل من أجل القضية العادلة : قضية الحرية . وقد كان هذا هو الحال دائما في الماضي ، وسوف يظل في المستقبل .

ان تقدم بنجلاديش لعضوية الأمم المتحدة كان أمرا مناسباً تماما . ولأسباب معروفة لنا منذ عامين فان هذا الموقف لم يحسم ، ولكن كما سبق أن أثير في ذلك الوقت من جانب الوفد السوفياتي عندما تقدمت بنجلاديش لأول مرة منذ عامين لعضوية الأمم المتحدة ، فان الانتصار كان - وسوف يظل دائما - الى جانب شعب بنجلاديش . واليوم فاننا نشارك جمهورية بنجلاديش الشعبية - سعادتها لقبولها عضوا في الأمم المتحدة .

ان الاتحاد السوفياتي فخور لحقيقة أنه كان دائما الى جانب أولئك الذين أيدوا قبول بنجلاديش في عضوية الأمم المتحدة . وفي خلال الفترة القصيرة لاستقلال بنجلاديش فان هذه الجمهورية حصلت على اعتراف كامل في الشؤون الدولية منذ الأيام الأولى لاعلان استقلال هذا البلد ، ولقد بذلت حكومة بنجلاديش وشعبها جهودا كبيرة لوضع حد للتوتر واعادة الموقف الى أحواله الطبيعية في جنوب آسيا . لقد كان هذا تحولا هاما في الموقف الدولي ، وتخفيف حدة

التوتر الدولي والانفراج ، الذي يتفق مع المصالح الحيوية لكل الشعوب . وقد ترك ذلك انطباعا طيبا على العلاقات فيما بين دول هذه المنطقة أيضا . وفضل الجهود الجماعية المشتركة لزعماء الهند وبنجلاديش وباكستان فان نجاحات كبيرة تم تحقيقها على طريق ضمان سلام مستقر وهدوء في هذا الجزء الهام من العالم . وان هذه الأهداف على وجه التحديد هي التي خدمتها الاتفاقيات التي وقعتها الدول المعنية في دلهي وغيرها . وكما سبق أن أعلن وزير خارجية الهند المستر سنج مؤخرًا فان الولاة لمبادئ وتنفيذ هذه الاتفاقيات الخاصة بتلك البلاد ، وتحقيق إعادة الأحوال الطبيعية لشبه القارة الهندية وتأكيدا لسلام الدائم فان الاتحاد السوفياتي يخلص في تمنياته لأن تحسم هذه الدول خلافاتها . ان الاتحاد السوفياتي يقيم علاقاته مع جمهورية بنجلاديش الشعبية على مبدأ المساواة التامة والاحترام المتبادل والسيادة والاستقلال دون أي تدخل في الشؤون الداخلية لأي من البلدين .

ان الشعب السوفياتي يتعاطف كثيرا ويحترم كثيرا مصالح شعب بنجلاديش ، وسياسة عدم الانحياز والتعاون الودي الذي تقوم به جمهورية بنجلاديش الشعبية . ان هذه السياسة تهدف الى تخفيف التوترات الدولية وتنمية علاقات ودية وتعاون فيما بين الشعوب .

وانني انتهز هذه الفرصة لكي أعلن أن التعاون بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية بنجلاديش الشعبية يتطور بنجاح ويتدعم . ان الاتحاد السوفياتي يقدم المساعدات للتنمية الاقتصادية في هذه الدولة الفتية التي ظل شعبها يتعرض للاستغلال طوال قرون . ان الاتحاد السوفياتي وبنجلاديش وقعتا اتفاقيات كثيرة للتعاون في بناء الصناعات واجراء بحوث جيولوجية واستعادة أسطولها وصناعة صيد السمك . كذلك فان الاتحاد السوفياتي يقدم المساعدات لإعادة تدريب الأفراد في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني .

ليس هناك شك على الاطلاق في أن بنجلاديش وهي دولة يعيش فيها ٧٥ مليون نسمة لديها كل العناصر اللازمة لأن تكون قادرة على الوفاء بالالتزامات وفقا لميثاق الأمم المتحدة . ان قبول بنجلاديش في عضوية الأمم المتحدة سوف يسهم في تحقيق عالمية الأمم المتحدة . ان اشتراك هذه الدولة الآسيوية الجديدة في أنشطة الأمم المتحدة سوف يجعل من الممكن بالنسبة لهذه الدولة أن تسهم بفاعلية في حل المشاكل الهامة التي تواجهها الأمم المتحدة وتعزيز السلام والأمن الدوليين ، والتعاون بين الدول .

سيدى الرئيس ،

ان الجمعية العامة قبلت أيضا عضوية آخر دولة افريقية حصلت على استقلالها وهي جمهورية غينيا بيساو . ان أبطال غينيا بيساو ظلوا طوال احد عشر عاما تحت قيادة حزب استقلال غينيا بيساو ويشنون نضالا بطوليا لتحرير بلادهم من السيطرة الاستعمارية . ان هذه المهمة كانت شاقية وصعبة ، ولكن لحظة التحرير قد حانت ، وأنا أنقل عما قاله مؤسس حزب استقلال غينيا بيساو أميلكار كابرال الذى قال فى المؤتمر الافريقى الثامن لرؤساء الدول الافريقية " ان الافراد والمقاتلين قد يياسوا ولكن الشعوب لا تياس مطلقا . اننا نؤمن بمستقبل افريقيا وقدرة أى شعب افريقى على تحرير نفسه من الاستعمار والمقهر العنصرى ، وأن يصبح سيدا لمصيره " . ان هذه الكلمات أصبحت حقيقة ، هذه الكلمات التى قالها بطل من افريقيا أعنى حياته من أجل سعادة وحرية شعبه قد أصبحت حقائق واقعة . ان هذه الدولة التى عانت كثيرا أصبحت دولة حرة ومستقلة . وخلال العام الذى مر بعد اعلان استقلال غينيا بيساو فان هذه الجمهورية الفتية قد اعترف بها حوالى مائة دولة من دول العالم .

ان النضال من أجل الحرية والاستقلال الوطنى الذى يتزعمه الحزب الافريقى لاستقلال

غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر .

السيد / مالك (الاتحاد السوفياتي)

يقترَب الآن من نهايته . ان شعب هذه الدولة الفتية أمامه مشاكل ومسائل أخرى معقدة وهي البناء والتنمية ، وبناء دولة مستقلة في ظل السلام ، كذلك حل المشاكل السياسية والاقتصادية ، وانطلاقاً من سياسته المعادية للاستعمار ، فان الاتحاد السوفياتي ظل دائما يؤيد النضال البطولي لجمهورية غينيا بيساو ومن أجل تحقيق التحرر الكامل والاستقلال الوطني . وقدّم دائماً التأييد المادي والمعنوي لهذا النضال العادل . ان رئيس حكومة غينيا بيساو - في حديثه أمام اجتماع في غينيا بيساو - قال :

" ان انتصارات شعبنا ، وعلان دولتنا كان نتيجة المساعدات التي ظللنا نحصل عليها طوال سنوات طويلة من الدول الاشتراكية . وهذا هو السبب في أننا نشكر شعوب وحكومات هذه البلاد لمساعدتهم ولتضامنهم معنا الأمر الذي يعتبر انعكاساً طبيعياً للمبادئ التي تحتم أنشطتها الدولية " .

وقال :

" اننا يجب أن نعرب عن عرفاننا بالجميل ، ومشاعر التضامن لشعب وحزب وحكومة الاتحاد السوفياتي الذي كانت مساعدته المستمرة عاملاً حاسماً في الدفاع عن دولتنا الفتية والتحرير الكامل لشعبنا . ان التضحيات والمساعدات التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي ، والمساعدات التي يقدمها لكل الدول التي تحارب الاستعمار ، ان هذه المساعدات المطلوبة للدفاع ولاستمرار أنشطة التحرير تجعل الاتحاد السوفياتي في مقدمة أبطال مساعدة الشعوب المضطهدة " .

وفي برقية الى رئيس غينيا بيساو بمناسبة اعلان استقلالها فان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد برجينييف أكد أن النجاحات التي حققتها حركة التحرير الوطنية تعتبر اسهاماً

هاما في نضال الشعوب الافريقية وكل القوى المعادية للاستعمار من أجل التحرر الوطني للدول المضطهدة من أجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وبعد اعلان استقلال غينيا بيساو فان الاتحاد السوفياتي كان من أوائل الدول التي اعترفت بهذه الدولة ذات السيادة كدولة مستقلة وأقام علاقات دبلوماسية معها . وان تأخذ في الاعتبار علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية غينيا بيساو فان الاتحاد السوفياتي ظل يؤيد دائما في مجلس الأمن وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة قبول جمهورية غينيا بيساو في منظمة الأمم المتحدة ، والحق أن الانتصارات التي حققها شعب غينيا بيساو في مجال التحرر الوطني والحرية أمر هام للغاية .

وفي رسالة الى منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحادية عشرة فان رئيس مجلس السوفيات الأعلى السيد بودجورني قد أكد في عام ١٩٧٤ أن العام الذي انقضى منذ الدورة السابقة لمنظمة الوحدة الافريقية شهد منجزات كبيرة للشعوب الافريقية في نضالها لدعم سيادتها الوطنية واستقلالها الوطني . والاستقلال الاقتصادي ، وتصفية البقايا الأخيرة للتفرقة العنصرية والاستعمار وأعرب عن ثقته أنه في المستقبل القريب فان مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة سوف يبحثان الطلبات المقدمة من دول أخرى التي سوف يتم انشاؤها على المستعمرات البرتغالية السابقة في موزمبيق وأنجولا .

ان الوفد السوفياتي قد صوت بارتياح كثير في مجلس الأمن وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة تأييدا لقبول جرينادا في عضوية الأمم المتحدة . ان هذا الحدث في حياة شعب جرينادا خطوة هامة في اتجاه التحرر الكامل لهذا الشعب من الطغيان الاستعماري ، ونحن ان نهني جرينادا على استقلالها ، ونهني شعبها وحكومتها فان السيد كوسيجين قد بعث

ببرقية الى السيد جرى رئيس وزراء جرينادا قال فيها " ان الحكومة السوفياتية - انطلاقا من سياستها القائمة على مبادئ المساواة وحقوق تقرير المصير وتنمية التعاون والصداقة بين كل الدول - تعترف بجرينادا كدولة مستقلة ذات سيادة ، وتعرب عن استعدادها لاقامة علاقات معها . "

وفي الترحيب بثلاث دول جديدة في عضوية الامم المتحدة فان الوفد السوفياتي يقول ان الاتحاد السوفياتي قد ايد وسوف يؤيد في المستقبل كل الشعوب التي تناضل من اجل الاستقلال الوطني والحرية .

السيد / كركي (نيبال) (الكلمة بالانجليزية)

سيدى الرئيس ،

اسمحوا لي أن أقدم اليكم باسم وفد بلادي ، واسمى شخصيا تهنئتي القلبية لانتخابكم بالاجماع رئيسا للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وان وفد بلادي ليشعر بسعادة غامرة ان يرحب بينجلاديش في هذه المنظمة العالمية .

ونظرا للعلاقات الودية القائمة بين نيبال وبنجلاديش فاننا كنا نتطلع دائما الى هذه اللحظة .

كذلك فاننا نشعر بالسعادة ان نرحب بجمهورية غينيا بيساو التي يعتبر دخولها الاسم المتحددة أمرا يقربنا كثيرا من انهاء الاستعمار من على سطح الأرض .

ان هذه العملية السريعة لتصفية الاستعمار تعتبر انتصارا عظيما لكل الشعوب التي تناضل ضد الاستعمار والامبريالياتك أشكالها ومظاهرها . ولقد أثبت ذلك " مرة أخرى " عدم امكانية قهر الشعوب التي تقاتل ضد الظلم والاستعمار ، ونحن نأمل أن نرحب بالدول المستقلة ، دول موزمبيق وانجولا وناميبيا في الامم المتحدة . وهكذا يكون قد تم القضاء على القهر من على سطح

القارة الافريقية . وأخيرا فاني أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أرحب بدولة جرينادا التي
استقلت حديثا .

السيد الرئيس ،

ان اضافة هذه الدول الثلاث الأعضاء الى الأمم المتحدة سوف يحقق الكثير في مجال تحقيق
عالمية التمثيل في الأمم المتحدة ، وسوف يجعلها أكثر فاعلية في حل المشاكل التي تواجه عالم
اليوم . واننا نود أن نؤكد لهذه الدول الأعضاء الجدد تعاوننا الكامل .

السيد / الاركون (كوبا) : (الكلمة بالاسبانية)

سـيـدـى الرئـيس ،

أود أولاً وقبل كل شيء ان اعرب عن ارتياح وفد بلادى لانتخابكم بالاجماع رئيساً للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة . ان انتخابكم هو اعتراف بالدور الذى لعبه وتلعبه الجمهورية الجزائرية الشعبية في المسرح الدولى دفاعا عن حقوق الشعوب فى الاستقلال الكامل ودفاعا عن السلام والامن الدوليين . وبانتخابكم فاننا نرى ان هذا اعتراف شخصي لكم حيث استطعتم ان تقودوا بذكاء السياسة الخارجية الجزائرية . ولقد لعبتم ولا زالتم تلعبون دورا هاما للغاية في حركة الدول غير المنحازة وخاصة تلك القوى التقدمية في العالم الثالث التي حققت تعبيرا واضحا لالتزامها بالاستقلال .

وباسم وفد بلادى فاننى اود ان اهنيء الدول الثلاث الاعضاء الجدد في منظماتنا وهي جمهورية بنجلاديش الشعبية وجمهورية غينيا بيساو وجرينادا . ان هذه الدول الثلاث وهي من ثلاث مناطق في العالم ترمز الى نضال الشعوب من اجل استقلالها فى مواجهة الاستعمار . اننا نجد ان العملية التاريخية للقهر الاستعماري قد نمت مع عملية نضال الشعوب للقضاء على هذه العملية . ان هذه الدول تأتي اليوم الى هذه المنظمة كدليل على ان الشعوب التي تخضع لنير الاستعمار الاجنبي سوف تحصل دائما على نصر كامل . واليوم يسعدنا قبول جمهورية بنجلاديش الشعبية لاننا كنا من اوائل الدول التي اعترفت بهذه الدولة وأيدنا حق شعبها في تحقيق استقلاله الوطني والحصول على حقوقه ، وهي حقوق — كما تعلمون — حصلت عليها بنجلاديش عن طريق عملية صعبة ومؤلمة . كذلك فاننا نسعد ان نرحب بوفد جمهوريية غينيا بيساو ، وهو شعب مرتبط معه بأوثق علاقات الأخوة منذ تلك الاوقات التي كانت غينيا بيساو تخضع فيها للاحتلال والاستعمار . ومن خلال حزب استقلال غينيا بيساو العظيم قد منّا

لشعب غينيا بيساو كل التأييد السياسي والمادى والمعنوى المتاح لنا طوال نضاله الطويل والشاق من اجل الحصول على الاستقلال . وهذا هو السبب في اننا نعتبر قبول غينيا بيساو عضوا في هذه المنظمة والاعتراف الكامل بسيادتها واستقلالها انتصارا لشعبنا ، ومصدرا للفخر والارتياح بالنسبة لنا أيضا . كذلك فاننا نود أن نعرب عن ارتياحنا لقبول جرينادا في عضوية الامم المتحدة ، وهي جار لنا في الكاريبي ، ونعرب عن ثقتنا في ان هذه الدولة الجديدة سوف تشارك مشاركة كاملة في العملية العامة التي تسعى لتحقيق الاستقلال الكامل ودعم حرية كل دول امريكا اللاتينية والكاريبي .

ان قبول هذه الدول في عضوية الامم المتحدة ، وخاصة انها دول ثلث لقرون ضحية للاستعمار وفرن النير الاجنبي على شعوبها ، فاننا نود ان نقول اننا واثقون ان نضال هذه الشعوب سوف يؤدي الى القضاء الكامل على الاستعمار في الكاريبي وفي افريقيا ، وفي جميع انحاء العالم .

واننا - ياسيدى الرئيس - نيابة عن وفد بلادى نود ان نقدم تقديرنا الخالص للرجل الذى غاب عن هذه القاعة الليلة ، الرجل الذى أدت شجاعته الى قيادة النضال الذى خاضه شعبه ضد الاستعمار ، الرجل الذى استطاع ان ينظم وان يدير وان يوجه شعبه في النضال ضد الاستعمار واستداع أن يقود النضال السياسي والمسلح ضد الاستعمار الاجنبي . انه رجل خصص وكرس كل جهوده للعمل البناء في الساعات المهدرة من بلاده غينيا بيساو ، هذا الرجل الذى أوصل رسالة شعب بلاده الى هذه المنظمة ، ودعا الى تضامن الشعوب وضى من أجل قضيه السلام ، وقد اصبحت تضحيته رمزاً للنضال من اجل التحرر في افريقيا . . انه الرفيق أميلكار كابرال الذى ولد من جديد في ضمير شعبه وفي ضمائر الشعوب الاخرى عندما يختفي الاستعمار تماما من افريقيا .

السيد / سيمو (البرتغال) : (الكلمة بالانكليزية)

السيد الرئيس ،

ان التحيات الرسمية لوفدي سوف تقدم لسعاد تكم بواسطة وزير خارجية البرتغال عند ما

يتحدث امام الاجتماع العام للجمعية العامة في الاسبوع القادم .

وفي هذه الاثناء فاني شخصيا اقدم تهنئتي الخاصة لخالصة لسعاد تكم لانتخابكم الاجماعي

رئيسا للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، الامر الذي نامل ان يكون

علامة جديدة على طريق الحرية للانسانية ، والتقدم والسلام في العالم .

ان دولا ثلاث جديدة هي بنجلاديش وجرينادا وغينيا بيساو تقدمت اعتبارا من اليوم

لكي تصبح جزءا من الامم المتحدة ، ونحن - بسعادة بالغة - نحوي دخول هذه الدول الى

هذه المنظمة ، ونحن واثقون من ان هذا الحدث سوف يؤكد ويعزز التعاون الدولي ، وسوف

يسهم ايضا في رفاهية ورخاء شعوب هذه الدول . ونحن نامل لهذه الدول مستقبلا واعداء يقوم

على اساس البنين الديمقراطي الذي يتفق مع احلام هذه الشعوب ورغباتها . ولعله من المفهوم

انه في هذه اللحظة اود ان اشير بكثير من التفصيل الى احدى الدول التي وجهت التحية

لدخولها الى الامم المتحدة الآن . . وهي دولة من العالم المتحدث بالبرتغالية واقصد بها

غينيا بيساو . ولوانه في الثاني عشر من اغسطس قد اعربت واحسست بالارتياح الكبير للمشاركة

في اجتماع مجلس الامن الذي اوصى بالاجماع بقبول غينيا بيساو في الامم المتحدة ، واذا كانت

قد اتحت لي فرصة تبني هذا الموضوع في الجمعية العامة فانه يسعدني كثيرا اليوم ان اشارك

في تنفيذ توصية مجلس الامن التي اشرت اليها ، والواقع اننا نتناول مسألة تمثل انتصارا كبيرا

ليس فقط لهذه المنظمة ، وانما للمنظمة التي قبلت الدول ولكل عضو يمثل جزءا من الامم المتحدة

وبالنسبة لغينيا بيساو التي اعطيت الالاهية الدولية في المجتمع الدولي وخاصة في الامم المتحدة ، فان دخولها هذه المنظمة يمثل بطبيعة الحال خطوة اساسية في حياة هذا البلد كدولة مستقلة ذات سيادة وفي عالم اصبحت المشاكل فيه متشابكة ، فانه من الطبيعي ان الدول لا ترغب في الا تكون مجرد هدف لآثار التطور الدولي بل ان تستطيع بنفسها ان تشارك في بناء المستقبل . ان هذه المشاركة في جانب كبير منها تتم من خلال العمل البناء الذي تقوم به مختلف الدول في المحافل الدولية . وهكذا فان دخول غينيا بيساو الامم المتحدة يفتح امام هذه الدولة آفاقا جديدة للعمل في اطار المجتمع الدولي . كذلك فان زعماء هذه الدولة سوف يستخدمون ذلك لفائدة ورخاء شعبيهم . ومع ذلك فاننا لا نهتم بمجرد الفائدة المنفردة ، ولكن الواقع انه لما كانت الامم المتحدة منظمة عالمية ، كذلك فان الكثير من مواقفها تقوم على هذا الاساس ، فانه يمكن القول بان مصالح الدول الجديدة عامل لاغنى عنه من اجل الحفاظ على الشخصية الحقيقية لهذه المنظمة ، والا فانه سوف يكون هناك انفصال بين الامم المتحدة وبين الاساس الذي يخدم هذه المنظمة ، الأمر الذي يمكن ان يسهم في عزلها ويؤدي في النهاية الي القضاء عليها .

ان قبول غينيا بيساو يمثل حدثا لا يمكن ان ينظر اليه باهمال سواء في داخل الامم المتحدة او الدول الاعضاء في هذه المنظمة . ان البرتغال هي الدولة التي تعيش هذه اللحظة بكل مشاعرها ، انها لحظة تعد جزءا من تاريخ البرتغال نفسه .

ان ما أدى الى استقلال غينيا بيساو كان مليئا بالمعاناة والآلام بالنسبة لشعبي غينيا بيساو والبرتغال . ولكن ليست هذه اللحظة لاعادة كتابة التاريخ او للحدوث عن احداث من زوايا العزة القومية التي تشترك فيها الشعوب جميعا . اننا نذكر كل اولئك الذين ماتوا في القتال

وإليك الذين قدموا أنفسهم لأراضي غينيا بيساو من أجل بناء حياة أكثر كرامة وأكثر سعادة لشعبهم. إن حركة القوات المسلحة في الخامس والعشرين من فبراير، تتمثل مع الشعب البرتغالي وقد خلقت أساسا ثابتا لا نشاء ديمقراطية متعددة الأحزاب في البرتغال، كذلك فإن رئيس الجمهورية سوف يكون الرئيس الأعلى. إن هذه الحركة، حركة الحرية سمحت بوضع حد لحرب لا أمل فيها في غينيا بيساو.

وهكذا فإن اتفاق السلام والتقدم الذي وقع في الجزائر، وما أدى إليه ذلك من الاعتراف باستقلال غينيا بيساو من جانب رئيس جمهورية البرتغال يعتبر رمزا لموقف البرتغال التي اعترفت بحماس بالتقدم الاجتماعي والتقدم الاقتصادي لغينيا. إن هذا عامل هام في تاريخ شعبنا، ويعتبر بداية لعهد من التعاون المثمر بين دولتين صديقتين في كرامة واستقلال.

إن البرتغاليين عاشوا في غينيا لمدة خمسمائة عام، وهناك علاقات الحب لشعب غينيا وليس هناك قوة تستطيع مطلقا أن تقضي على هذه المحبة من جانب البرتغاليين لغينيا. إننا نرتبط بالصدقة واللغة - وبعتراف كامل بهذه المشاعر فإن حكومتنا قررتنا فوراً - في الجزائر - أن نتوصلا إلى اتفاقية ثنائية للصدقة والتعاون النشط في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على أساس من الاستقلال والاحترام المتبادل، والمساواة وتبادل المصالح والعلاقات المتجانسة بين مواطني الجمهوريتين.

ويستطيع العالم أن يثق في أنه لن يكون هناك مكان للاستعمار الجديد، لأنه حدث تفاهم بمسؤولية تاريخية ونكاه مستنير بين وفد حزب استقلال غينيا بيساو والحكومة البرتغالية فيما يتعلق بفتح فصل جديد وتعاون جديد فيما بين بلدينا وشعبنا. ونحن نأمل أن نعقد قريبا بسروح التعاون الصادق هذا التعاون وأن نمدها هذا التعاون إلى بقايا الأراضي البرتغالية في هذا

الرئيس: (الالمة بالفرنسية)

انني أدعو الآن السيد وزير خارجية بنجلاديش ، السيد جمال حسين ليتحدث .

السيد / حسين بنجلاديش : (الالمة بالانجليزية)

أود ان اشارك مع كل المتعمين هنا احساسنا بالارتياح العميق عندما نبدأ ان ٧٥ مليون نسمة في بنجلاديش يحتلون مقاعدهم الشرعية التي نأبئهم، وفي هذه المناسبة التاريخية فان شعب البنغال يعيد تأكيد تعهده المتضمن في دستوره بأنه يوم من بمبادئ الأمم المتحدة وميثاقها . والواقع ان شعب بنجلاديش كان في الأمم المتحدة منذ بدء هذه المناظرة . واليوم - ومع ذلك فان بنجلاديش تدخل الأمم المتحدة على اساس من الاعتراف بها كدولة مستقلة ، وهذا يعتبر انجازا للأمل في ان نحتل مكاننا في هذه المناظرة كدولة مستقلة ذات سيادة نحقق حقنا في حق تقرير المصير الذي ضحى الملايين من شعبنا من اجله في نضالهم من اجل التحرر الوطني ، ولا بد ان نذكر بالعرفان انه حتى قبل الدخول الرسمي في الأمم المتحدة ، فان هذه المناظرة قدمت مساعدة كبيرة في عملية اعادة البناء واعادة التوأمين الذي واجهناه عند استقلالنا ، وفي الفترة الاخيرة - لمواجهة الفيضانات المدمرة في بنجلاديش .

ذلك فانه مما يضيف الى ارتياحنا ياسيدى الرئيس انكم انتخبتم لرئاسة هذه الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة ، انكم ترمزون الى قون الحرية باعتبارهم ممثلا حقيقيا للعالم المعاصر ، وبدا ان من ابطال السلام والعدالة، ومن هنا أرجو ان تقبلوا تهنينا الحارة لانتخابكم. ونحن واثقون من انه تحت رئاستكم سنستطيع هذه الدورة ان نتخذ المبادرات الخلاقة، وان نتوصل الى حلول بناءة، وهي الحلول المعالوية لمواجهة التحديات المعاصرة في زماننا .

وأود أن أشكر كل أعضاء مجلس الأمن الذين اوصو بالاجماع بقبول بنجلاديش في الأمم المتحدة وذلك الدول الاعضاء التي تبنت دالينا للعضوية وأيدته، والى كل اولئك الذين رحبوا بنا بحرارة في هذه الجمعية العامة، ونحن سعداء ونود ان نعرب عن عرفاننا المخلص لفينيا بيساو وجرينادا الذين يدخلون الأمم المتحدة معنا. ان هذا انتصار لقوى التحرير الوداني، ونتمنى حدوث - انتصارات اخرى تسمح بقبول دول لا تزال تعمل من اجل استقلالها وحريتها.

ان تاريخ بنجلاديش كان نضالا دائما من اجل العدل والحرية. ان النضال في بنجلاديش يمثل نضال العالم الثالث. انه نضال شعب يعتبر الاستقلال الوداني بالنسبة له فرصة لاستعادة فرص الماضي المفقودة، وبناء مستقبل أفضل لشعبه، ولتحويل المجتمع الذي كان في الماضي يعاني الكثير من استغلال الطبيعة والانسان.

ان بنجلاديش كانت دائما تنتهج سياسة مستقلة وغير منحازة، وتتمني الصداقة مع كل دول العالم على اساس من الاحترام المتبادل للسيادة والمساواة وسلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. واننا نأمل ان ننمي علاقات مع كل دول العالم.

ونحن ندرك تماما اننا ندخل منامة الامم المتحدة في وقت وقعت فيه احداث كبيرة في العام الماضي فتحت امكانيات عديدة: امكانية تحقيق سلام عادل في غرب آسيا، وفتح صفحة جديدة في العلاقات الطيبة في شبه القارة في جنوب آسيا والاسراع بعملية تصفية الاستعمار ووضع الاساس لنظام اقتصادي عالمي عادل - ونحن نأمل اننا جميعا سوف نستجيب لهذه التحديات بالحكمة والبصيرة. وذلك حتى يمكن لهذه الامكانيات ان تتحقق بالامل من اجل صالح شعوبنا جميعا. وفي هذه المناسبة التاريخية فاننا نكرر التزامنا المطلق بالسلام ليس فقط في شبه القارة ولكن في مدينتنا وفي العالم كله.

ان بنى لاديش توء د - من جديد - تعهد بها بالالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وبأن
تعمل مع أعضاء الأمم المتحدة من أجل انشاء نظام عالمي يقوم على اساس من السلام والعدل تتحقق
فيه آمال وطموح البشرية .

الرئيس : (الدلثة بالفرنسية)

أود باسمكم جميعاً ان أتوجه بجزيل الشكر لسيادة كمال حسين وزير خارجية جمهورية جمهورية
بنى لاديش الشعبية ، واسمحوا لي ان ادعو السيد رئيس وزراء جمهورية بنى لاديش السيد الموقر اريك جارى
للتحدث امام الجمعية العامة . .

السيد / جاري (جرينادا) : (الكلمة بالانجليزية)

في البدء خلق الله السموات والأرض ، وكانت الأرض بغير شكل ، وكانت خاوية . وكان الظلام يخيم على الوجوه . وتحركت روح الله على المياه وقال الله ليكن هناك ضوء فكان هناك ضوء .

سـيـدـى الرئـيـس ، انه بعاطفة جياشة ، وباحساس عميق بالارتياح اقبل الشرف الذى اوليتموني اياه في هذه اللحظة لا تحدث اليكم ، باسم حكومة وشعب دولة جديدة هي جرينادا المعروفة باسم جزيرة التوابل ، اسمحو لي ياسيدى الرئيس ان اعرب عن شكرى العميق للأعضاء المحترمين لمجلس الأمن للتوصية الجماعية لقبولنا في منظماتكم العظيمة ، واسمحو لي ايضا سيدى الرئيس أن اعرب مرة اخرى عن شكرى العميق وتقديرى لأولئك الذين تبينوا طلبنا ، ولكل دولة عضو فى الأمم المتحدة ايدت التوصية التى تعطينا العضوية الكاملة في منظماتكم بكل الحقوق والامتيازات والالتزامات الموجودة التى يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة . ان التزاماتنا وفقا لميثاق الأمم المتحدة اتضحت تماما وتم الاعراب عنها في اطار ديباجة دستور جرينادا الذى اكدنا فيه نحن شعب جرينادا ان بلدنا تقوم على اساس الاعتراف بسيادة الله وواجبات الانسان تجاه رفاقه . ونحن نعتز بان التطور الروحي أمر بالغ الأهمية للوجود الانساني . ولعل هذا هو التعبير الأسمى له . ومن هنا فاننا نهدف الى خدمة هذا الهدف بكل مالدينا من قوة وموارد . ونحن نؤمن ايمانا عميقا بكرامة القيم الانسانية ، وبأن كل البشر وهبهم الله حقوقا اساسية ، وبالمنطق والحكمة . ولكن الواجبات والحقوق متصلة بعضها ببعض . وفي الوقت الذى نحترم فيه حريات الانسان فاننا لا بد ان نعمل من اجلها ، ونحن نعرب عن احترامنا لحكم القانون وكذلك لتراثنا الثقافى . فان من واجب كل انسان ان يحترم هذه المبادئ . ونحن نكرر ان الحصول على الحرية يمكن ان يتحقق كأفضل ما يكون اذا ماتم خلق الظروف التى يستطيع فيها كل انسان ان يستمتع بحريته وبحقوقه الاقتصادية والمدنية

سـيـدـى الرئـيس ،

انه بسبب ايماننا المطلق بالحقوق الاساسية للانسان ، ولكرامة وقيمة الانسان ، فاننا اخترنا طريق الاستقلال الوطني بعد الاستعمار ، وبسبب ايماننا بقدسية الحقوق المتساوية للرجال والنساء ، فان دستورنا يتضمن بندا يضمن حقوق المرأة . وفي جرينادا حقوق المرأة مساوية لحقوق الرجل ، وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة . وهكذا فاننا ضرينا مثلا وسابقة في هذه الناحية من نواحي البشرية .

واني استطيع ان اؤكد - ياسيدى الرئيس - ان جرينادا ملتزمة بحكم القانون ، وهو مفهوم اصبحنا لنا فيه خبرة طويلة ، وهو مبدأ نقله ونؤيده تماما .

سـيـدـى الرئـيس ،

ان كلمتى هنا اليوم لا تهدف الى ان تكون كلمتنا الاخيرة في مجال السياسة الخارجية فان هذا سوف نتحدث عنه بالتفصيل في وقت لاحق .

واني باعتبارى الزعيم المنتخب لجرينادا فاننى اؤكد لكم ان جرينادا اليوم ملتزمة بـسـقـة السلام العالمي ، وفي هذه الجمعية العامة ، وفي الاجهزة الاخرى التي سوف نخدم فيها مسرعا نتعاون الى اقصى حد ممكن لتحقيق تخفيف حدة التوتر العالمي ولتحسين وتعزيز جو التفاهم فيما بين الدول والشعوب .

ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة الملتزمة بـقضية السلام العالمي تستطيع ان تعتمد على تأييد جرينادا في تحقيق هدف البشرية كلها وهو القضاء على قوى الغلاف والنزاع وتحقيق نظام عالمي يقوم على مبادئ الكرامة الانسانية .

اننى اشعر بقوة ، اننى ملتزم تماما بقضية السلام العالمي ، وعندما تتاح الفرصة فاننى
لن اتردد فى المشاركة - اذا طلب منى - فى اية جهود للوساطة من اجل التسوية السلمية
للنزاعات الدولية .

ان التزامنا السياسي بقضية السلام العالمي فى اطار الموقف الدولي للسياسة الدولية
يجد جذوره فى مبادئ احترام السلامة ووحدة اراضي الدول ، ومن هنا فاننا نعتز على تقسيم
او تجزئة الدول ذات السيادة نتيجة للتدخل الخارجي .

ان الاضرايات والحروب والضمور السياسية تتخفى كل الصدور سواء كانت هذه دينية ارساسية أو ايدولوجية اغيرها . ومن الطبيعي - ياسيدى الرئيس - فان الدول ، حتى اصغر الدول ، تتأثر بشال مباشر أو غير مباشر بأى شدل من أشكال التوتر . وفي خلال التسعة والعشرين عاما الماضية منذ انشاء الامم المتحدة تابعنا باهتمام كبير أنشطة هذه المنظمة وتعميمها على تحقيق الحرية للشعوب في جميع انحاء العالم . وفي هذا الصدد فاني حصلت على الشرف خلال السنوات الماضية في أن أتحدث الى لجنة الأربعة والعشرين فيما يتعلق بتحرير الدول ، وتحرير جرينادا من الحكم الاستعماري . ونحن اليوم نتعهد - دون أى تحفظ على الاطلاق - بأن نشارك مع الدول في اطار منظمة الامم المتحدة ، بل وحتى خارجها ، للاستمرار في النضال المستمر من أجل حرية وتحرير شعوب العالم جميعا ، وخاصة اخواننا السود في مختلف أنحاء العالم ، اننا في نضالنا من أجل الحصول على الاستقلال الوطني ، الأمر الذى بان ضروريا لوجودنا هنا ، مارسنا الشير من المعاناة من الاستعمار ، الأمر الذى بان يسبق الحرية والاستقلال . والان وقد قبلنا عضو نامل العضوية في هذه الهيئة العالمية ، فان هذه الحقيقة لا بد أن توفر لدل المواطنين في جرينادا احساس عميق بالارتياح . وفي هذا الصدد فاني أرى روح ال مواطن في جرينادا ، وانهم يتفقون معي جميعا في هذه اللحظة في أن نصلي لله جميعا الذى هو مصدر دل الوجود ، ومصدر البقاء الذى يربط كل شىء معا ويوحد كل الأشياء . اننا نصلي لله ، ونتمنى اليوم أن نسجل شرفنا للامم المتحدة ، ولأولئك الذين تبنا في ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ اعلان الامم المتحدة الخاص بتصفية الاستعمار ، وخاصة المجموعة الافريقية التى تبنت هذا المبدأ في هذه القاعة منذ أربعة عشر عاما مضت . ولقد نسنا دائما نشعر بالارتياح وبالتشجيع والالهام نتيجة لما تضمنه هذا الاعلان العالمى . ونحن نعلن

تأييدنا لمبدأ تصفية الاستعمار، وشأننا شأن الدول الأخرى التي ناضلت بشيرا من أجل تحقيق الاستقرار، فاننا نعرف أنه يمتن أن تكون هناك حلولاً وسطاً بالنسبة للحرية، إلا أنه لا بد من أن نعمل على ألا تكون هناك مثل هذه الحلول .

وفي إطار هذه الجمعية العامة وغيرها فإن الالتزام الأمل من جانب دولتنا لإنشاء وإقرار الرامة الانسانية والحرية والمساواة، فإن ذلك سوف يتسبب بالاعتراف من أجل القضاء على كسل العيوب الاجتماعية والشروط الاجتماعية .

إذ أننا مصممين على توفير هذه المبادئ السامية التي تشير إلى إيماننا بمساواة البشر

جميعاً، وإذا كنا مصممين على تحقيق المساواة الانسانية فلا بد ان نعترف وان نقبل حقيقة أن هناك اتجاهات لنا وراءنا ما اعتبره جزءاً أساسياً من العالم وهو المرأة، وفي هذا الإطار ياسيدى الرئيس فإن جرينادا اعترفت بموقف المرأة وبرزها في مجتمعنا، والاسهام الذي يمتن للمرأة أن تقدمه في الحياة اليومية لبلدنا . ان فلسفتنا يقو شاهد عليها حقيقة ان جرينادا هي الدولة الأولى والوحيدة في الدولونلت التي يمتن للمرأة فيها أن تكون حادمة لا قليم . ومرة أخرى فاننا كنا الدولة الأولى في الدولونلت التي تضمن دستورها في المادة ١ منه ان حقوق المرأة سوف تكون مساوية لحقوق الرجل . وإذا كانت هناك أية شواهد أخرى على فلسفتنا وشواهد على ثقنتنا وتقديرنا العميق لاسهام النساء فاننا نقدر الاسهام الذي يمتن أن تقدمه المرأة في الشؤون العالمية، فان حكومتى اختارت مسز ماري وهي معنا اليوم لي تكون ممثلتنا الأولى الدائمة فسي هذه المنامة العالمية . وانني أتطلع الى الامام لدي أرى الدول النجوى في نصف الكرة الغربى وهي تدخل امرأة في مجال التكنولوجيا وفي المجال الخارجى، لأن الرجل وحده لا يمتن أن يفعل ذلك دون المرأة .

اننا في جرينادا أعطينا أيضا تفكيراً عميقاً لمسألة الانفجار السكاني ، ونحن نعتقد أن الحل الحقيقي يتمثل في بذل مزيد من الجهود لمزيد من الانتاج للاراضي وتوزيع عادل لمنتجاتنا . . . وعندما ينظر المرء الى كمال الله فانه يصعب تماما أن نتصور أن الله قد خلق ويخلق المزيد من الناس أكثر مما وفر لهم من الموارد اللازمة . ومن هنا فان جرينادا ترحب بهذه الفرصة لكي تسهم في وقت لاحق في حل هذه المشكلة بطريقة مناسبة ودائمة .

ان جرينادا التي قبلتم عضويتها في الامم المتحدة اليوم هي بلد الجمال والامل ، والسلام والاستقرار . انها أرض الشواطئ الجميلة التي تعتبر من أجمل شواطئ العالم . ولقد سبق ان أعلن أن شواطئ جرينادا هو أعظم شواطئ العالم ، وانني أوافق على هذا الكلام . . .

ولما كان مسير الدول الممثلة هنا جميعا في الامم المتحدة متصل ببعضه البعض ، وذلك رفاهيتها فاننا نرحب بكل المشروعات الاجنبية للدخول في مشاركة متبادلة لتحقيق تنمية بلادنا . اننا نرحب بالجميع بروح التعاون الدولي ، ممن يرغبون في أن يساعدوا بمواردهم المختلفة وخبراتهم المتعددة . ان مثل هذا التعاون لا بد ان يقوم - مع ذلك - على أساس مبدأ الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة ووحدة وسلامة الاراضي وخاصة حق كل الدول في أن تستغل تماما المصادر والموارد الطبيعية من أجل التنمية ومصحة مواطنيها . . .

قديرون من الملائم في هذا الوقت أن أذكر أنه قد تم اتخاذ ترتيبات في الولايات المتحدة لانشاء صندوق لجرينادا يهدف أساسا الى المساعدة في مجال التعليم الثانوي والجامعي . ان اروفنا قبل الاستقلال قد أثرت على اهتمامنا للتعليم وهيالته المتكيفة . وفي جهودنا لاعادة نظامنا التعليمي فاننا نحتاج الى التعاون أكثر من حاجتنا الى الكلام .

لا أستطيع أن أنبئ كلامي دون أن أعرب عن الشكر لما حملت عليه من بعض الدول ،
 فقد قولت بشير من يعود من جانب الرئيس نيريري أثناء زيارتي الأخيرة لتنزانيا ، وانني آسفت
 لأنني لم أستطع أن أرسب به أثناء زيارته للتاريخي .
 كذلك فأنني أعرب عن تقديري لكرم الجنرال جيون ولشعب وخدمة نيبيريا ، فقد اجتمعت
 والتقيت بالجنرال جيون ذي المسؤولية الهائلة على مثل هذه الدولة البيرة والقوية . انه رجل
 المساعدة في مجال التعليم الثانوي والجامعي

ان أروفنا قبل الاستقلال فرضت على خطتنا للتعليم وهيئات التعليم المختلفة وفي جهودنا لاعادة بناء نظامنا التعليمي ، فاننا نحتاج الى تعاون أكثر من حاجتنا الى الدلائل .

سـيـدـيـ الرئيـس ، لا أستطيع أن أنهي كلمتي دون أن أعرب عن شكري لما حصلت عليه من بعد الدول فقد قولت بدثير من الوعود من جانب الرئيس نيريري اثناء زيارتي الاخيرة - لتانزانيا وانني آسف لانني لم أستطع أن أرحب به أثناء زيارته للداريني .

اذلـكـ فـانـيـ أعـربـ عـنـ تقـديـريـ لكـمـ الجنـرالـ جـوونـ ولشعب وحادومة نيجيريا وقد اجتمعت بالجنرال جـوونـ ذوـ المسـوءـ لـيـةـ الهـائـلةـ فيـ هـذهـ الدـولـةـ الكـبـيرةـ والقـويـةـ . . انه رجل شاب متواضع وبسيط ولقد كان مصدر الهام وارتياح دائملي .

ان الجنرال يعقوب جـوونـ هو شخصية عظيمة .

سـيـدـيـ الرئيـس ، ان زيارتي الاخيرة لقارة افريقيا قدمت لي الكثير من الفرص ولقد التقيت برئيس ليبيريا وانني واثق تماما الآن ان ليبيريا سوف تواصل تقديم المزيد من المساهمات - للسلام العالمي في المجالات المختلفة التي تتم بهذه المنظمة العالمية

سـيـدـيـ الرئيـس اذا سمعتم لي في بداية حديثي ان اهنئكم فاني أروفي النهاية وقبل أن اختتم حديثي ان أقدم لكم تهنئتي الخاصة لانتخابكم لهذا المنصب العظيم الذي تحسدون عليه .

اود في النهاية ان تنضموا الي وان نعيد تدريس جهودنا وان نلتزم بقضية السلام العالمي بكل النشاط وبكل الحماس وبكل القوة المادية والروحية المتاحة لنا من أجل دعم والحفاظ على السلام العالمي حتى يكون هناك مبرر لكي نشكرنا الشعوب المختلفة على جهودنا فليباركنا الله

على اخلاصنا في النوايا وليصمت اعداؤنا الذين قد يعجبون بنا في صمت لتصميمنا كذلك فان الاجيال القادمة قد تمتدحنا على ما قمنا به من أجل بلادنا . فليساعدنا الله على أن نعرف أنفسنا وليساعدنا على أن نفهم أفضل الهدف الذي من أجله وضعنا على هذه الارض وليساعدنا اننا على أن نؤدى واجباتنا والتزاماتنا بكل فاعلية وبطريقة مرضية ومن أجل خلاص البشرية ككل فليبارك الله اجتماعاتنا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) انني اشكر السيد الموقر رئيس وزراء جرانادا كما انني اود أن ادعو السيد وزير خارجية جمهورية غينيا بيساو السيد فيكتور ساود ماريا حتى يتحدث امامكم .
السيد / ساود ماريا جمهورية غينيا بيساو (الكلمة بالفرنسية) .

ان القرار التاريخي الذي اتخذته منظمة الأمم المتحدة باستقبالنا هنا وقبولنا كاعضو ١٣٨ ،
انما يشكل بالنسبة لشعبنا هدفا كبيرا للفخر والتشجيع الذي يؤثر مدى الحياة على كفاح الشعوب الافريقية .

وبهذه المناسبة اسمحوا لي باسم شعب غينيا بيساو وباسم حكومتي أن أتوجه بالتهنئة الحارة لشقيتنا وزميلنا في الكفاح السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية وذلك لانتخابه الباهر لرئاسة الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ان هذا الاختيار انما يتمشى مع الحجم والابعاد الثورية والتاريخية للثورة الجزائرية التي تميزت بالمليون شهيد وساعدت على قيام حركات التحرر الافريقية ودفعت الى الامام الشعوب الافريقية وايضا جميع الشعوب المحبة للحرية . وفي مواجهة تعقد المشاكل التي نواجهها اليوم وهي مشاكل خطيرة في بعض الأحيان والتي قد تهدد أحيانا السلام والأمن الدوليين مثل الاوضاع القائمة في افريقيا وفي الشرق الاوسط وفي آسيا وفي قبرص وفي غيرها من المناطق ، ونظرا لاننا نعرف كفاءتكم .

واليوم عندما ترأسون وزارة الخارجية الجزائرية فاننا لعلنا ثقة من أنكم سوف تقومون بمهارة بهذه المهمة العظيمة التي أوكلت اليكم ، أثناء المفاوضات التي تمت في مدينة الجزائر بين حكومتنا البرتغال وحزبنا وقد أتاحت لنا فرصة كي نقدر تماما كفاءة تكم العظيمة كدبلوماسي ماهر وكذلك مهارتكم التي قمتم بها في متابعة تطوور مفاوضاتنا ، وان هذا يدعونا الى أن نتوجه اليكم بطالب بان تكونوا المتحدث لكي تعبروا عن امتناننا لحكومتكم ولشعبكم ، كما أننا نتوجه اليكم بأطيب التمنيات بالنجاح المستمر في انجاز المهمة الجديدة التي أوكلت اليكم .

وانني أتوجه للسيد الرئيس السابق / ليوبولد و بينايتس سفير اكوادور الذي نجح تماما في رئاسة اعمال الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة عندما كنا نخوض الحرب . ولقد قدرناه تمام التقدير وقدرنا كفته التي قاد بها بنجاح مهمته . وبهذه المناسبة فاننا نتوجه اليه بتهنئتنا الحارة وتمنياتنا الصادقة ازاء مهمته الدبلوماسية .

وانني أتوجه لمنظمة الأمم المتحدة ومن خلال السيد السكرتير العام السيد كورت فالدهايم اننا نتوجه بمشاعر الامل متنان على الدعم الحازم الذي قدمته لنا دائما في كفاحنا الصعب ومن خلال مختلف تحركات المنظمة لخدمة الحل النهائي ، وطالما شعرنا بالجهود الشخصية التي بذلها السيد السكرتير العام باخلاص وكفاءة حيث أننا نشيد به هنا .

السيد السكرتير العام ، انه اثناء ممارسة المهمة التي أوكلت اليكم والبرنامج المثقل الذي تحملتموه بالاضافة الى المواقف المريرة في الشرق الاوسط وفيتنام وغيرهما فانكم لم تبخلوا بأى جهد حتى تهتموا شخصيا بمسألة المستعمرات البرتغالية . .

ان موقفكم الشخصي تجاه بلدنا وتجاه شعبنا المكافح من أجل التحرر الوطني قد أثر فينا تأثيرا عميقا وان ذلك سوف يوثر كثيرا في تاريخ شعب غينيا وجزر الرأس الأخضر .

ان الاجيال المستقبلية سوف تتذكر دائما هذه الجهود العظيمة لضمان الاستقلال والسلام
والامن للعالمين والتقدم الاجتماعي .

ان الجهود الشخصية التي بذلتها سيدي السكرتير العام انما اعدت دفعة جديدة -
لمنظمة الامم المتحدة كما انها اشرت بطريقة فعالة على التحرك الدولي .
اسمحوا لي مرة اخرى سيدي السكرتير العام أن أعرب لكم عن مدى امتناننا لكم على جهودكم
كما أننا نعبر لكم عن أطيب الامنيات لانجاح مهمتكم من أجل التقدم والسلام .

عندما نستعد أن نمارس حقوقنا ومسؤولياتنا داخل هذه المنظمة فانكم سوف تفهمون مدى تأثيرنا ومدى سعادتنا التي نشعر بها في هذه اللحظة التاريخية. وهكذا اسمحوا لي أن أتوجه للشعوب التي تمثلونها هنا بتحياتنا الحارة كي نعبر لها عن امتناننا على الدعم الذي طالما قدمته لشعبنا في كفاحه العادل من أجل التحرر والاستقلال الوطني .

وفي خلال كفاحنا الوطني الذي استمر اثني عشر عاما فقد عرفنا كيف نقدر تماما مختلف التحركات التي قامت بها شعوبكم وحكوماتكم سعيا للتوصل الى حل موفق للصراع الذي قام بيننا وبين الحكومة البرتغالية وذلك في اطار منظمة الامم المتحدة التي بذلت الجهود المتناهية خلال الاعوام الماضية مما ساهم كثيرا في التوصل الى الحل العادل لهذا لصراع القائم بين شعبنا والحكومة الفاشية في البرتغال .

واننا لنذكر تماما الرسالة التاريخية التي قامت بها لجنة تصفية الاستعمار في بلادنا في أصعب أوقات كفاحنا من أجل التحرر الوطني ومن أجل المخاطر والمجازفات التي انطوت عليها بالنسبة لرواد السلام .

ان التقارير التي قدمتها اللجنة والتي أقرتها الجمعية العامة كانت تشكل انتصارا باهرا ليس فحسب لمنظمة الامم المتحدة وحدها بل أيضا بالنسبة لشعبنا وبالنسبة لافريقيا بأسرها . ان هذه البعثة التي قامت بها لجنة في بلادنا قد ارست بشكل ملحوظ مرحلة جديدة في كفاح شعبنا . .

في هذه اللحظة التي نبدأ بها خطواتنا الأولى في هذه الاسرة الواسعة في المجتمع الدولي فانه لمن واجبنا حقا ان نذكر بالدور الهائل الذي لعبه اخواننا في افريقيا الذين لم يدخروا وسما في دفاعهم العظيم عن مصالح شعبنا الذي كان يسعى للحرية والسلام والتقدم - الاجتماعي ولممارسة سيادته . فانكم تظنون دائما المكافحين المستثمرين من اجل تحرير الرجل الافريقي .

اننا نشيد بكم في هذه اللحظات الحاسمة في تاريخ شعبنا فبفضل مختلف هذه التحركات كان من الممكن التوصل للحل النهائي بتوقيع اتفاقية مدينة الجزائر حول وقف القتال ووثيقة الاعتراف القانوني بجمهورية غينيا بيساو في ظل الحكم الجديد في البرتغال .

ان هذا القرار قد وضع حدا اذن لمأساة استغرقت طويلا وتفتح الافاق الجديدة لانهاء

الصراع في مختلف المستعمرات البرتغالية .

ان الطابع العنيف الذي اتسم به كفاحنا من أجل التحرر الوطني كان نتيجة للرفض القاطع ولتعصب الحكومة البرتغالية في ظل سالازار وكاتانوغير أن حزينا الممثل في شخص سكرتيره العام المناضل الأول لحزينا ومؤسس أمنا المأسوف على شبابه كابرال الذي كان سببا في كافة انتصاراتنا ونجاحنا الدبلوماسي والسياسي والذي لم يكف عن التأكيد بأن كفاحنا كان كفاحا سياسيا بحتا وانه ليس موجها ضد الشعب البرتغالي ، اما اليوم وبفضل الجهود التي قمنا بها جميعا فان هذا التأكيد قد أصبح حقيقيا وان اعلان دولتنا في غينيا بيساو ، وقد أصبح سلاحا سياسيا وهو وسيلة للتوصل الى التحرر الكامل لشعبنا في غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر ومن ههنا المنصة نعود ونكرر ارادتنا الحاسمة والدائمة للقادة الحاليين في البرتغال حتى نتوصل لحل موفق لمشاكل جزر الرأس الأخضر وهو شرط ضروري وأساسي لا قامة أسس قوية للتعاون المثمر والأخوي بين الشعبين وبين الحكومتين .

فاذا ما كنا نشعر بسعادة بالغة واكيدة عندما ننضم اليوم الى الاسرة الكبيرة في الأمم المتحدة

فان هذا لا يمنع ان هذه السعادة مشوبة ببعض القلق اذا ما فكرنا فيما يتبقى لنا لتحقيق استقلال جميع الشعوب التي لا تزال تحت نير الاستعمار واننا نفكر ايضا في جميع أشقائنا وزملائنا في الكفاح في أنجولا وموزامبيق للاستقلال وكذلك في جميع البلاد التي ماتزال تحت السيطرة الأجنبية . واننا لنأمل انه بفضل تحركنا الحاسم وبفضل مساعدة المجتمع الدولي ان تنتهي جميع هذه المآسي الآن

وأن تصبح مجرد ذكريات من الماضي وانني اتوجه لبنجلاديش ولجربنادا اللتين قبلتا معنا مؤخرًا وأعرب عن سعادتنا لنجاحهما ونعرب لشعبيهما عن أطيب أمنيات التقدم والسعادة .

في نهاية كلمتي المختصرة اسمحوا لي مرة أخرى أن أشيد بجميع البلاد الافريقية وبصفة خاصة لجيراننا وذلك على الدعم والمساندة المطلقة التي طالما قدمتها لنا وان نتقدم للبلاد الاشتراكية التي اسهمت بشكل حاسم في انتصارنا . واننا نتوجه لها جميعا للتعبير عن امتناننا وكذلك بالنسبة لجميع بلاد أوروبا الغربية والبلاد الاسكندنافية بصفة خاصة والتي قدمت لنا مساعدة مادية نقدية لعبت دورا كبيرا في تحرير بلادنا واننا نتوجه أيضا بالشكر لبلاد آسيا وأمريكا حيث ساهمت جميعا في نجاح كفاحنا .

واليوم بدأت مرحلة جديدة في حياة شعبنا وهي مرحلة البناء الوطني واننا لنعرب عن سعادتنا لانتهاء السيطرة بعد اثني عشر سنة من الحرب وانكم لتدركون جيدا مدى الصعاب التي نواجهها في تشييد بلادنا ذلك أنه من واجبنا الآن أن نعمل من أجل السلام العالمي والتقدم الاجتماعي واننا لعلنا ثقة من أننا سوف نجد من كافة البلاد الموجودة هنا الدعم والنصائح التي نتوقعها من جميع أعضاء المجتمع الدولي .

السيد / الرئيس (الكلمة بالفرنسية) باسمكم جميعا أود أن أعيد وأكرر الشنئة الصادقة والحرارة للجمهوريات الثلاث التي أثرت مؤخرًا هذه الجمعية العامة الموقرة وأود بصفة خاصة أن أتوجه بالشكر للتحدث الأخير وذلك على التعبيرات اللطيفة التي استخدمتها تجاه بلادى في خلال شخصي المتواضع . وانا ما سمنتم لي نظرا لأن قائمة المتحدثين قد انتهت فعلا وقبل أن نرفع الجلسة أريد أن أعلن أن جمهورية بنجلاديش وجربنادا وجمهورية غينيا بيساو سوف ترفع غدا في الساعة الخامسة عشر أمام المدخل الرئيسي وذلك في احتفال رسمي وهكذا أعتقد أنه حتى الساعة الخامسة عشر من الخد

فان هذه الجمعية الموقرة لن تفعل شيئا في هذه القاعة .
A/PV.2233
168-170

وبالرغم من الاحتجاجات الودية التي أثارها السيد مندوب السنغال فاعتقد انه حتى الغد في الساعة الخامسة عشر فان الجمعية تعتبر نفسها في اجازة .

والى جانب رفع اعلام الجمهوريات الثلاث التي اصبحت اعضاء في منظمتنا فان الرئيس فورد سوف يتحدث غدا الى الجمعية العامة في الساعة الثانية عشرة ولم أجد ضرورة في أن أعيد الى الأذهان ان رئيس الولايات المتحدة سوف يشرفنا بالحديث اليينا ظهر الغد ولقد ظننت ان هذا أمر واضح تماما لا يتطلب اعادة الحديث عنه .

اذن فلنجتمع غدا في الثانية عشرة ظهرا للاستماع الى الرئيس فورد توفي الساعة الثالثة بعد الظهر سوف نحضر حفل رفع الاعلام الخاصة بالجمهوريات الثلاث واعلن رفع الجلسة .

(رفعت الجلسة الساعة التاسعة والربع مساء) .